مهارات التدريس

التفكير الإبداعى و الناقد




دكتور


بدوى أحمد محمد الطيب

المركز القومى للإمتحانات و التقويم التربوى



دار الجامعة الجديدة


دار الجامعة الجديدة للنشر


دار الجامعة الجديدة للنشر

مهارات تدريس

التفكير الإبداعي والناقد

دكتور

بدوي أحمد محمد الطيب

المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

2014



٣٨-٤٠ ش سوتير - الأزاريطة - الإسكندرية

تليفون: ٤٨٦٣٦٢٩ فاكس: ٤٨٥١١٤٣ تليفاكس: ٤٨٦٨٠٩٩

E-mail: darelgamaaelgadida@hotmail.com

www.darggalex.com info@darggalex.com

تقديم:

لاشك في أن المعلم له دور بالغ الأهمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة؛ فعناصر المنهج إذا تم إعدادها بحيث تنمي القدرة على التفكير الإبداعي والناقد، فإن هذه القدرة لن تنمي إلا إذا كان المعلم مدرباً ومعداً إعداداً جيداً لتنفيذ وممارسة تلك العناصر، ونظراً للدور الذي يحظى به المعلم في تنمية هذه المهارات، جاءت فكرة أن يقوم الباحث بإجراء هذا البحث الميداني، الذي يحاول من خلاله تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى المعلم، كما حرص الباحث على نشر هذا البحث في صورة كتاب، حتى يتمكن أكبر عدد من المعلمين من قراءته، وتوظيف ما جاء به، ويتكون هذا الكتاب من سبعة فصول:

الفصل الأول (الإطار العام للبحث)، ويشمل: المقدمة، والإحساس بالمشكلة، وتحديد المشكلة، وحدود البحث، ومصطلحات البحث، وفروض البحث، وخطوات البحث، وإجراءاته، وأهميته.

الفصل الثاني(الإطار النظري والدراسات السابقة)، ويشمل: التفكير الإبداعي، مفهومه، أهميته، قدراته، والتفكير الناقد، مفهومه، أهميته، مهاراته، خصائصه، ودور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي والناقد.

الفصل الثالث (بناء البرنامج وأدوات البحث)، ويشمل : إجراءات إعداد أدوات البحث المتمثلة في اختبار تحصيلي في مفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد ، وبطاقة ملاحظة لتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى المعلم، واختبار في مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الثالث الإعدادي، كما يشمل أيضاً خطوات بناء البرنامج، واختيار العينة، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وتطبيق أدوات البحث.

الفصل الرابع (نتائج البحث)، ويشمل: مناقشة النتائج وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته.

الفصل الخامس (المحتوى العلمي للبرنامج)، ويشمل: خمس وحدات الوحدة الأولى: تتضمن مفهوم التفكير بصفة عامة، أهميته، خصائصه، والوحدة الثانية تتضمن مهارات تدريس التفكيرالإبداعي، والوحدة الثالثة تتضمن مهارات تدريس التفكير الناقد، والوحدة الرابعة تتضمن مهارات حل المشكلات، والوحدة الخامسة تتضمن قراءات إثرائية في مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.

الفصل السادس (دليل المعلم)، ويشمل: مقدمة الدليل، وأهداف البرنامج المقترح، والخطة الزمنية لتدريس البرنامج، وأوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة، وأوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وأوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير الناقد، وأوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات أسلوب حل المشكلات.

الفصل السابع (ملاحق البحث)، ويشمل: اختبار في مفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، وبطاقة ملاحظة لتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، واختبار في مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الثالث الإعدادي، كما يتضمن أيضاً قائمة المراجع العربية والأجنبية.

وأدعو الله أن ينفع هذا العمل قراءه بقدرما بذل فيه من جهد .

والله الموفق

الفصل الأول
(الإطار العام للبحث)

أولاً: مقدمة.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة.

ثالثاً: تحديد المشكلة.

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: تحديد مصطلحات البحث.

سادساً: فروض البحث.

سابعاً: منهج البحث.

ثامناً: خطوات البحث وإجراءاته.

تاسعاً: أهمية البحث.

أولاً: مقدمة البحث ومشكلته

يدين العالم للمبدعين من أبنائه بكل ما أحرزوه من تقدم في العلوم والفنون والآداب، وما توصلوا إليه من حضارة شامخة، وفي ظل التقدم الحضاري المطرد، تتسابق المجتمعات في جميع الميادين، ووسيلتها في ذلك استثمار كل طاقاتها وإمكاناتها وثرواتها، وعلى رأسها الثروة البشرية؛ فهي المحرك لكل القوي الأخرى ، ويمكن القول أن الصراع بين الدول المتقدمة هو صراع بين عقول أبنائها من أجل الوصول إلى سبق علمي وتكنولوجي يضمن لها القيادة والريادة، ومن ثم فإن الهدف الأعلى للتربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد، ومن هنا يتعاظم دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متنوعة ومتعددة للمواقف المتجددة، فأمامهم الكثير من القرارات التي يجب اتخاذها، وعليهم مسئوليات ضخمة يجب تحملها. تلك الحقيقة تبدو واضحة في كل الكتابات التي تعرضت لوظيفة التربية، بدءاً من (ديوى) إلى (سكنر)، و(بياجيه)، و(أريسكسون) وغيرهم، لأن المهم أن يتعلم التلاميذ كيف يفكرون ؟، وإذا لم يتعلموا ذلك أثناء التحاقهم بالمدارس، فيمكن أن نتسائل كيف يتسنى لهم أن يستمروا في التعليم؟.

فهناك اتفاق يكاد يكون عاماً بين الباحثين الذين تعرضوا في كتاباتهم لموضوع التفكير على أن التفكير وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمران في غاية الأهمية، وينبغي أن يكون التفكير هدفاً رئيسياً لمؤسسات التربية والتعليم؛ فهو بمثابة تزويد التلميذ بالأدوات التي يحتاجها؛ حتى يتمكن من التفاعل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل، ومن هنا يكتسب التعليم من أجل التفكير أهمية متزايدة من أجل نجاح الفرد وتطور المجتمع. لذا فإن قضية إدخال تعليم التفكير إلى المدارس

وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية اللغة الأم إلى جانب أهميتها التربوية، هي قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل في عالم أصبح قائده الفكر.

ولقد ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت الحث على تعليم التفكير في المدارس، وتؤكد على أهمية تدريس مهارات التفكير في المدارس كجزء من المنهج المدرسي، وقد اتخذت المدارس التربوية في تعليم التفكير وتنميته مسارين هما: تعليم التفكير كبرنامج مستقل؛ أو دمج التفكير في المنهج الدراسي؛ وذلك من خلال إعادة بناء الكيفية التي يستخدم بها محتوى المنهج التقليدي في العملية التعليمية (Kins,N:1990., 63).

وقد تم إدخال برامج التعليم المباشر(تعليم التفكير كبرنامج مستقل) لمهارات التفكير ضمن المنهج المدرسي، وطبقت هذه الفكرة، وانتشرت في كثير من الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأستراليا، ونيوزيلاندا، وفنزويلا وغيرها (DeBono.E:1991,3)، ويرى البعض إمكانية الدمج بين المسارين إذا وجدت الإرادة والخبرة لدى المعلم(فتحي جروان: ١٩٩٩، ٣).

ويعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير سواء الإبداعي أوالناقد والتي سيركز عليها البحث الحالي، لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل فصول الدراسة، لذلك لابد من تنشئة اتجاه إيجابي للإبداع عند المعلم، حتى يصير مقتنعاً بممارسة هذا السلوك مع تلاميذه الذين يتصل بهم ويتفاعل معهم كل يوم ويؤثر فيهم، وبذلك نضمن إلى حد بعيد أن العائد من العملية التعليمية سيكون إيجابياً. إن إعداد المعلم ليستخدم طريقة في التدريس تشجع التفكير لدى تلاميذه قد تكون لها الفاعلية في زيادة إبداعهم بالفعل ، فالمعلم متغير أساسي في تنمية إبداع التلاميذ، وإعداد المعلم لتعليم

التفكير يتطلب إعادة النظر في كثير من البرامج الراهنة في كليات إعداد ومعاهد إعداد المعلم، بحيث تخلق لديه نظرة جديدة إلى طبيعة التربية وخصائص التلاميذ. (آمال صادق : ١٩٩٤ ، ١٧٤)، (فايز عبده : ١٩٩١) .

إن تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة اللغة العربية، مسئولية المعلم، ومن الضروري تدريبه على ترجمة أنواع التفكير السابقة إلى مهارات داخل الفصول الدراسية، وذلك عن طريق المعرفة الجيدة بإستراتيجيات التدريس وتصميم الأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المتنوعة، وخلق بيئة تعليمية منتجة ومشجعة على التفكير والإبداع اللغوي، حيث إن التخيل والابتكار يقع في قلب الفنون اللغوية ، ومن الخيال تجئ القصص والقصائد الشعرية والمسرحيات، وجميع وسائل الابتكار الأدبي. إن التخيل والابتكار يتيح لنا أن نتعدى حدود الممارسة المقبولة والانتقال إلى الجديد، إن أعظم المواهب الأدبية والعطاء ينتج عن الخيالات الذكية، والجهود الابتكارية لمعظم كتابنا الذين نعتز بهم، ونأمل في تنمية المهارات الابتكارية عند التلاميذ حتى يمكن أن تسفر في مستقبل الأيام عن مواهب معطاءة (جابر عبد الحميد: ١٩٩٠ ، ٤٠٨).

وفي ضوء دراسة الباحث لطبيعة ومحتوى مناهج اللغة العربية لطلاب المرحلة الإعدادية، ونظراً للاهتمام الملحوظ بتعليم التفكير الناقد، والإبداعي، سواء من خلال برامج تختص بذلك أساساً، أو من خلال دمجه بالمنهج الفعلي، أو من خلال الدمج بين المسارين؛ يرى الباحث أنه من المفيد الاتجاه في تعليم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد من خلال المنهج الفعلي، وذلك ضمن الأنشطة التعليمية المتعددة وإستراتيجيات التدريس المتنوعة التي سيتم تدريب معلمي اللغة العربية عليها في هذا البحث، وهذا يتطلب أن نغير نظرتنا إلى المقرر من أنه هدف يجب على الطلاب أن يتجرعوا جميع

محتوياته، إلى أنه وسيلة لتنمية قدرات التلاميذ على التفكير الإيجابي والمنتج، فتزداد ثقتهم بأفكارهم، وتتحسن صورتهم عن أنفسهم، فتزداد دافعيتهم للتعلم. وعلى الرغم من أن التوجه إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، توجه تربوي عالمي، إلا أن الدين الإسلامي كانت له الريادة في حث العقل على التفكير والتدبر والتبصر في آيات الله، بل إن الخالق سبحانه وتعالى وصف أولئك المتفكرين والمكتشفين لعظمته وبديع صنعه بأولى الألباب (مسعد زياد: ٢٠١٠ ، ٤٠).

ولعل الاهتمام بتعليم التفكير لأبنائنا، وتنمية مهارات تدريس التفكير لدى معلمي اللغة العربية بصفة خاصة قد يساعدنا على تحقيق ما نأمله من أهداف.

وتأسيساً على ما سبق فإن البحث الحالي يسعى إلى وضع برنامج لتنمية مهارات تدريس التفكير لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، ودراسة أثر ذلك على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة

إن موضوع تطوير التعليم، وتنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى التلاميذ أصبح مثار اهتمام كثير من العلماء والتربويين في العالم، إلا أن الأمر لا يزال في طور المهد، والتجارب العربية تعتبر محدودة في إدخال وسائل تعليم التفكير في المدارس.

ولقد أكد علماء التربية المعاصرون على أن التعليم بشكله الحالي غير كاف لتطوير مهارات التفكير وتنميتها لدى التلاميذ، وأنه لابد من تعليم مهارات التفكير في المدارس كجزء من المنهج التعليمي، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث مثل دراسة إدوارد دي بونو (١٩٨٦)، إدوارد جون (١٩٩١). وانطلاقاً من أن التفكير الإبداعي والتفكير الناقد هما أحد أهم

الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأن مرحلة التعليم الإعدادي من المراحل المهمة لصقل هذه الأنواع من التفكير، وبخاصة في مادة اللغة العربية والتي من ضمن أهداف تعليمها في هذه المرحلة، تعريف التلاميذ ألواناً من الإبداع الأدبي، وتذوق أساليبه وتنمية قدراته الإبداعية بما يناسب مستواهم، وكذلك تنمية قدرتهم على التعلم الذاتي، وأساليب التفكير السليم، وتنمية مهاراتهم في التعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين (المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي : ١٩٩٤ ، ٦١)، وهذا ما أوضحته وأكدت عليه مجموعة من الدراسات السابقة، من بينها دراسة أمين النبوي (١٩٩٢) ، وعبد العزيز البطاطيني (١٩٩٥)، وصفاء الأعصر (١٩٩٥)، التي أوصت بضرورة تقديم مناهج تعليمية جديدة يدرس فيها التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، كما أكدت على ذلك دراسات كل من أشرف راشد (٢٠١٠)، وإبراهيم البعلي (٢٠١٠)، وأبو الدهب البدري (٢٠١٠)؛ فمن خلال هذه المناهج تتحول الإمكانات إلى حقائق تغير حياة الأفراد والمؤسسات والمجتمعات. واستناداً إلى أن تدريس التفكير الإبداعي والناقد يتطلب وجود المعلم الكفء المؤهل والمدرب، والقادر على القيام بدوره في رعاية المبدعين وتوفير الرعاية التربوية اللازمة والمناسبة لهم، وإثراء بيئتهم التعليمية بالخبرات التي تساعدهم على تهيئة أفضل الظروف لتنمية إبداعهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن، إلا أنه في ضوء مراجعة بعض الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث، لوحظ عدم الاهتمام بالدراسات التي تناولت تصميم برامج لتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على طرق وإستراتيجيات لتنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى تلاميذ هذه المرحلة، إضافة إلى ذلك فقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة قوامها (١٥) معلماً من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، حيث صمم الباحث بطاقة ملاحظة (بصورة أولية)، لبعض مهارات تدريس التفكير

الإبداعي والناقد، وتم ملاحظة وتسجيل الأداء الفعلي لهؤلاء المعلمين عينة البحث أثناء قيامهم بالتدريس، وقد أشارت نتائج الملاحظة إلى انخفاض مستوى المعلمين في مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.

ومما سبق يتبين أن الحاجة تبدو ملحة إلى تعليم التفكير الإبداعي والناقد وإكساب التلاميذ مهارات هذين النوعين من أنواع التفكير، وهذا لا يتأتي إلا من خلال معلم كفء مؤهل ومدرب على ذلك، الأمر الذي يؤكد ضرورة إجراء مثل هذا البحث.

ثالثاً: تحديد مشكلة البحث

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في حاجة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية إلى برامج تنمي لديهم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد. وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- كيف يمكن بناء برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟ وما أثر هذا البرنامج على مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم؟

وهذا السؤال الرئيسي يتضمن مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

٢- ما مدى توافر هذه المهارات لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ؟

٣- ما أسس برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على اكتسابهم لهذه المهارات؟

٥- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على أداءاتهم العملية لهذه المهارات؟

٦- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذهم؟

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١- عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظتي القاهرة والجيزة .

٢- مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد التي تمثل احتياجاً تدريبياً بالنسبة لهؤلاء المعلمين.

٣- عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمحافظة القاهرة لمعرفة أثر البرنامج على مهارات الكتابة الإبداعية لديهم.

خامساً: تحديد مصطلحات البحث

الفاعلية:

تتحدد الفاعلية إجرائياً في هذا البحث بمجموعة من المؤشرات تتمثل في:

(أ) معدل الزيادة في التحصيل المعرفي لعينة البحث من معلمي اللغة العربية في مفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.

(ب) معدل الزيادة في الأداء العملي لعينة البحث من معلمي اللغة العربية في مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.

(ج) معدل الزيادة في مهارات الكتابة الإبداعية لدى عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الذين تدرب معلموهم.

البرنامج:

يعرف البرنامج إجرائياً في هذا البحث بأنه" مجموعة المعلومات والمهارات والخبرات والأنشطة المنظمة والمخططة، بهدف تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية".

التفكير الإبداعي:

يعرف التفكير الإبداعي إجرائياً في هذا البحث بأنه" قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة، وإعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد من البدائل التي تتميز بالحداثة، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها.

التفكير الناقد:

يعرف التفكير الناقد إجرائياً في هذا البحث بأنه" عملية تحليل للمشكلة وفحص مكوناتها، وتقويمها لاستنتاج وترتيب أفكار جديدة، أي أن التفكير الناقد من وجهة نظر هذا البحث يشمل العمليات العقلية التالية:

١- **التحليل:** ويعني تحديد أسباب ظاهرة ما، وعلاقة السبب بالنتيجة.

٢- **التركيب:** ويعني استخدام المعلومات السابقة في إنتاج أفكار جديدة .

٣- **التقويم:** ويعني اتخاذ القرارات لحل مشكلة ما، وتقويم العمل في ضوء نوعية العمل وكفاءته.

الكتابة الإبداعية:

تعرف الكتابة الإبداعية إجرائياً في هذا البحث بأنها: قدرة الطالب على الإنتاج اللغوي الذي يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة بما يثير دهشة الآخرين ويؤثر في نفوسهم، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الكتابة الإبداعية المستخدم في هذا البحث.

سادساً: فروض الدراسة .

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في الاختبار التحصيلي الخاص بمفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، في بطاقة الملاحظة الخاصة بتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية التي درس معلموها البرنامج تعود لأثر البرنامج المقترح.

سابعاً: منهج البحث .

تم اتباع المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة لعينة المعلمين مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث، والمجموعة التجريبية والضابطة لعينة الطلاب بهدف قياس أثر البرنامج على مهارات الكتابة الإبداعية لديهم.

ثامناً: خطوات البحث وإجراءاته .. .

تسير خطوات البحث وإجراءاته على النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه:

- **ما مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟**

يقوم الباحث بما يلي:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بالتفكير الإبداعي والناقد، للوقوف على أهم مهارات التدريس اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه:

- **ما مدى توافر هذه المهارات لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟**

يقوم الباحث بما يلي:"

- بناء اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة في مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، والتحقق من صدقهما وثباتهما.
- تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة تطبيقاً قبلياً، بهدف معرفة مدى توافر هذه المهارات لدى عينة البحث من المعلمين.

وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه:

- **ما أسس برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟**

يقوم الباحث بما يلي:

أولاً: الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتصلة بالتفكير الإبداعي والناقد من أجل تحديد أسس ومقومات البرنامج المقترح وقد اشتملت على:

* التفكير الإبداعي .
* التفكير الناقد
* مهارات تعليم التفكير الإبداعي والناقد في اللغة العربية لطلاب المرحلة الإعدادية.

ثانياً:- مكونات البرنامج المقترح الذي اشتمل على:

- أهداف البرنامج – محتواه – الطرق والأساليب التدريسية – الأنشطة والتكليفات – أساليب التقويم المناسبة.
- ضبط البرنامج وعرضه على المحكمين للتأكد من سلامة بنائه.
- إعداد الإطار النهائي للبرنامج في ضوء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.

للإجابة عن السؤال الرابع ونصه:

- **ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على اكتسابهم لهذه المهارات؟**

يقوم الباحث بما يلي:

- تدريس البرنامج لعنية البحث من المعلمين.
- تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً بعدياً.

وللإجابة عن السؤال الخامس ونصه:

- **ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على أداءاتهم العملية لهذه المهارات؟**

يقوم الباحث بما يلي:

- تدريس البرنامج لعينة البحث من المعلمين.
- تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقاً بعدياً.

وللإجابة عن السؤال السادس ونصه:

- **ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم؟**

يقوم الباحث بما يلي:

- تطبيق اختبار الكتابة الإبداعية بعد تدريس البرنامج علـــى المجمـــوعتين التجريبية التي تدرب معلموها، والمجموعة الضابطة التـــي لـــم يتـــدرب معلوها من طلاب الصف الثالث الإعدادي، بهدف التعـــرف علـــى أثـــر البرنامج.
- تحليل البيانات واستخلاص النتائج
- تقديم التوصيات والمقترحات.

تاسعاً: أهمية البحث

يتوقع للبحث الحالي أن يسهم في مساعدة الفئات التالية:

(أ) مخططي برامج إعداد معلمي اللغة العربية من خـــلال إمـــداهم بقائمـــة مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد اللازمة لهؤلاء المعلمين، التـــي تم التوصل إليها وذلك في تخطيط البرامج وإعداد إستراتيجيات التدريس المناسبة.

(ب) منفذي برامج إعداد معلمي اللغة العربية من خلال إمـــدادهم بالبرنـــامج الذي يقدمه البحث، وبما يتضمنه مـــن موضـــوعات وورش وأنـــشطة تدريبية، كما يمكنهم الإفادة من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة في تقويم أداء معلمي اللغة العربية.

(ج) معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في رفع مـــستوى أدائهـــم فـــي مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.

(د) التلاميذ بما سوف يوفره من القدوة اللغوية المتمثلة في المعلم القادر على تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى تلاميذه وأثر ذلـــك علـــى إبـــداعهم اللغوي.

الفصل الثاني

(الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً: التفكير الإبداعي.

ثانياً: التفكير الناقد.

ثالثاً: دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي والناقد.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدرسات السابقة

أولاً: التفكير الإبداعي، مفهومه، أهميته، قدراته:

مفهوم التفكير الإبداعي:

تعددت التعريفات التي تناولت التفكير الإبداعي، فيرى محمود منسي (١٩٩١، ٢٣٥) أنه: قدرة الفرد على التفكير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة، ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل، لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة وملائمة للموقف الذي يواجهه الفرد، بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة الناتجة بالحداثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها.

ويعرف كل من فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (١٩٩٤، ٦٢٧)، التفكير الإبداعي على أنه: فئة من سلوك حل المشكلة، ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا في نوع التأهب أو الإعداد الذي يتلقاه الفرد.

ويعرفه كل من جمال الخطيب، ومنى الحديدي (١٩٩٧)، على أنه استجابة جديدة مختلفة وغير متوقعة لموقف ما يحوي طلاقة التفكير، وتنوع الاستجابات للمثير، والأصالة، أي الأداء الذكي المتميز، والتفصيل، أي إضافة معلومات موسعة وتفصيلية إلى الأفكار الرئيسة.

أهمية التفكير الإبداعي:

يُعد التفكير الإبداعي هو أحد أنواع التفكير المهمة، التي لخص أهميتها برنادت دوفى (Duffy:1998,G) في عدة نقاط أهمها أن التفكير الإبداعي يمنح الفرد الفرصة لـ:

- تنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن.

- إثبات قدرته على التفكير والتواصل.
- التعبير عن كل ما يجول في خاطره.
- اكتشاف قيمة الأشياء.
- تنمية مهارات متعددة.
- فهم ذاته وفهم الآخرين واستيعاب ثقتهم.
- مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم.

كما يتميز الفرد الذي يفكر إبداعياً بأنه(Duffy :1998 & 4 -6)

- يتعامل مع الأشياء غير المتوقعة.
- يطبق المعرفة التي يعرفها في الموقف الجديد.
- يكتشف العلاقات التي تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة.
- يتفاعل مع المتغيرات السريعة.
- يستطيع الاستفادة من الأفكار والأدوات المختلفة.
- يتميز بالمرونة في التفكير.

ومن هنا نجد أن تنمية التفكير الإبداعي تسهم في تحقيق الذات، وتطوير المواهب الفردية، وزيادة إنتاجية المجتمع برمته ثقافياً وعلمياً، واقتصادياً.

قدرات التفكير الإبداعي:

يضم الإبداع باعتباره أرقى مستويات النشاط المعرفي للإنسان، وباعتباره من الناحية السيكلوجية نوعاً من التفكير التباعدي الذي ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخله تشكل حالة ذهنية فريدة ينتج عنه نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، مجموعة من القدرات الإبداعية ، والتي بدونها يتعذر الحديث عن وجود إبداع، وأهمها:

(أ) **الطلاقة:** أي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً؛ فالشخص المبدع الذي لديه درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها، وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة، ومن أهم أنواع الطلاقة فيما يخص اللغة العربية – الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية، والطلاقة التعبيرية، وتعرف الطلاقة اللفظية بأنها: القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات تتوافر فيها شروط محددة، ويقتصر هذا النوع من الطلاقة على توليد الكلمات فقط، والطلاقة الفكرية تعني قدرة الفرد على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في زمن محدد، ولا يهتم هنا بنوع الاستجابة وجودتها، وإنما يهتم فقط بعدد الاستجابات، وتشير الطلاقة التعبيرية إلى القدرة على التعبير عن الأفكار بطلاقة أو صياغتها في عبارات مفيدة، كما يشار بها إلى القدرة على التفكير السريع في كلمات متصلة وملائمة لموقف معين.

(مصري حنورة : ١٩٩٧ ، ٢١) ، (محمد عبد الرازق : ١٩٩٤ ، ٨ –٩).

(ب) **المرونة:** وهي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهي تلك المهارة التي يستخدمها المبدع لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير، والانتقال من عمليات التفكير العادي إلى الاستجابة ورد الفعل، وإدراك الأمور بطرق متفاوته أو متنوعة، ويتصف الشخص بالمرونة عندما يميل إلى التنويع في الرؤية، وينتقل من أمر إلى أمر، ومن موضوع إلى موضوع ومن زاوية إلى زاوية، هذا النوع من التنقل هو الذي يجعل الأمور غير جامدة وغير منغلقة (جودت سعادة : ٢٠٠٣) ، (خليل معوض : ١٩٩٥ ، ٥١ – ٥٤)، وهناك نوعان من المرونة، هما: المرونة التلقائية وتعني قدرة الشخص على أن يعطي تلقائياً عدداً من الاستجابات التي تنتمي إلى فئة واحدة، وتتمثل في

حرية تغيير الوجهه الذهنية حرية غير موجهه نحو حل معين في اتجاهـــات جديدة لإنتاج أكبر عدد من الأفكار المختلفة في سهولة ويسر، على أن تكون هذه الأفكار متنوعة مع التحرر من القيود والقصور الـــذاتي فـــي التفكيـــر. والمرونة التكيفية، وهي قدرة الشخص على تعديل سلوكه ليتوصل إلى حـــل مشكلة ما أو مواجهة لأي موقف، أي تتصل المرونة التكيفية بتغيير الشخص لوجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات الصغيرة.

(عبد الكريم الخلايله ، عفاف اللبابيدي، ١٩٩٠ ، ١٥٣).

(ج) **الأصالة:** وهي تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واســتجابات غير عادية، أو فردية من نوعها، أي أن المبدع لا يكرر أفكـــار الآخـــرين، فتكون أفكاره جديدة وخارجة عما هو شائع أو تقليدي. وعلى ذلك فالأصـــالة هي الندرة والتفرد في السلوك، وهذه الندرة في النوعية السلوكية هي إحـــدى الخصائص الأساسية في السلوك الإبداعي، فإذا أضيف إلى ذلك بعد الخيـــال المجدد، أي التصرف بطريقة جديدة وغير مكررة، وأضيفت إلـــى هـــاتين الخاصيتين خاصية أخرى هي خاصية الملاءمة، بذلك نكون أمـــام ســـلوك إبداعي أصيل ومتكامل.

(جودت سعادة : ٢٠٠٣) (حسين الدريني : د.ت ، ٢٦٤).

(د) **الحساسية للمكشلات:** الشخص المبدع شخص لديه قدرة عالية علـــى النقـــد والإحساس بأن الواقع محتاج إلى إصلاح، فهو صاحب نظـــرة تقويميـــة، لا يتوافق على طول الخط على كل شيئ. إنه يعارض ويفحص وينقب ويفتش، كل شيئ عنده يحتاج إلى نظرة عميقة، هذا الشخص يوصـــف بأنـــه: لديـــه حساسية للمشكلات(مصري حنـــورة : ١٩٩٧ ، ٣٢٣)، أي أن الـــشخص المبدع أكثر حساسية لبيئته من المعتاد، فهو يرى ما لا يراه غيره، ويراقـــب الأشياء التي لا يلاحظها غيره.

(هـ) **الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته**، فالمبدع لديه القدرة على التركيز على هدف معين، وعلى تخطي أي معوقات ومشتتات تبعدهُ عنه، وهو قادر أيضاً على أن يعدل ويبدل في أفكاره لكي يحقق أهدافه الإبداعية بأفضل صورة ممكنة (مجدي عبد الكريم : ٢٠٠٣). ويرى مصري حنورة (١٩٩٧) أن مواصلة الاتجاه هو المكون الانفعالي الذي يتعلق بالاستعداد النفسي للمبدع، والذي يجعله قادراً على أن يحافظ على انفعالاته في المستوى الذي يساعده على الأداء الإبداعي في لحظة معينة ومكان معين، ومع موضوع محدد حتى يتحقق له إنجاز وحدة إبداعية بأشكال متنوعة، قصيدة أو لوحة أو أغنية أو قطعة موسيقية.

(مصري حنورة: ١٩٩٧، ٣٢٦).

(و) **النفاذ**:المقصود به الغوص إلى عمق الموضوع، وعدم الاكتفاء بالمعالجة السطحية العابرة، التي تتصف بها الحياة اليومية العادية، أما المبدع فهو لا يكتفي بتلك النظرة، إنه يبحث وراء التفاصيل، ويغوص وراء الحقائق، ويقلب الأمر من جوانبه المتعددة.

(ز) **التفاصيل**: ترتبط خاصية التفاصيل بالخاصية السابقة، فالإنسان المبدع بالإضافة إلا أنه كائن باحث عن العمق؛ فهو كائن باحث عن التفاصيل، فهو عندما يفعل فعلاً، فإنه يميل إلى إثرائه بعناصر جديدة تمنحه التميز عن غيره (مصري حنورة : ١٩٩٧ ، ٣٢٦).

وقبل هذا كله تأتي القدرة على استخدام اللغة وتطويعها لتخدم الفكرة المراد التعبير عنها بدقة من أهم قدرات التفكير الإبداعي؛ فصلة الإبداع باللغة تتميز بالتنوع والتلازم، فالإبداع في أبسط مفاهيمه وأدقها هو الكشف عن علاقات جديدة، وعملية الكشف هذه صفة ملازمة للعقل الإنساني، واللغة أيضاً في أبسط مفاهيمها وسيلة للتفكير والتعبير؛ وكل أنواع التفكير لا غنى لها عن اللغة،

وبذلك تتنوع علاقة اللغة بالإبداع، كما أن اللغة هـي الوسـيلة التـي يمكـن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها التي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة اخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تـأليف الكلمات، ووضعها في ترتيب خاص. معنى هذا، أن اللغة هي أداة التفكير، كما أنها ثمرة من ثمراته، فعن طريق اللغة يقوم الإنسان بالعمليات التفكيريـة مـن تفسير وتحليل وموازنة وإدراك علاقات واستخراج نتائج وتجربة وتعميم ، ثم يصب ناتج كل هذه العمليات عندما تمده اللغة بالرموز التي تحدد له المعـاني، وتحمل له الأفكار، ليس هذا فحسب بل إن جمود اللغة يجمد الفكر، وتفتحها يفتح الفكر، والتفكير هو قبل كل شيئ عمليات تجري بلغة، فلا تفكير سليم بغير لغة سليمة. (على مدكور: ٢٠٠٠ ، ٤٦)، (محمود الناقة، وحيد حافظ: ٢٠٠٦، ١٥)،(رشدي طعيمه : ٢٠٠٤ ، ١٣٥).

وفي مواقف الاتصال اللغوي استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة تتعدد العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم بشكل تتابعي يمكن أن تكون موقفاً جيداً للتـدريب على التفكير الإبداعي الذي يصل بالمتعلم إلى الإبداع اللغوي. (محمد رجـب فضل الله : ٢٠٠٠).

ولا يخفي على أحد أن الإبداع اللغوي سبب مباشر فيما تنعم به البشرية من أدب رفيع يخفف من رتابة الحياة المادية، ويجعل الحياة جميلـة ذات رونـق وبهاء، كما أن حاجات المجتمعات المعاصرة تتوقف على الأدبـاء والـشعراء الذين يدخلون بإبداعاتهم اللغوية المتعة والسرور في قلوب الناس، بالإضافة إلى تضمينها القيم الأصيلة والأخلاق النبيلة التي تسهم في تربية النشء وتكـسبهم معايير السلوك القويم(محمد عبد الرؤوف الشيخ : ١٩٩٦ ، ٢٧٧).

كما أن الإبداع من خلال اللغة هدف أساسي من الأهـداف التـي تـسعى المدرسة إلى تحقيقها؛ إذ لم يعد ينظر إلى تعليم اللغة على أنه عملية آلية نمطية،

وإنما على أنه عملية تواصلية، ينبغي تدريب التلاميذ على استخدامها، وإصدار بدائل مختلفة دون التقيد بأشكال ثابتة للتعبير اللغوي، وإطــلاق حــريتهم فــي الإبداع، والتركيز على المهارات العقلية، وتنمية التفكير الابتكــاري عنــدهم ، وعدم الاقتصار على مهارات التذكر، والحفظ (رشدي طعيمــة وآخــرون : ١٩٩٠، ٧) .

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة في مجال تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، جاءت دراسة رضا الأدغم (١٩٩٣) التي استهدفت تحديد مظاهر الإبداع عنــد معلمي اللغة العربية، ومعالجة نواحي القصور الإبداعي عندهم، بما يساعد على تنمية الإبداع لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، أما دراسة حسن مسلم (١٩٩٤)، فقد استهدفت تحديد القــدرات والمهــارات الإبداعيــة المناسبة لطلاب الحلقة الإعدادية، والتي تمثل أهم المعوقات اللازمة للإبداع في اللغة العربية، ثم وضعت الدراسة مقياساً لقياس هذه القدرات، وفي هذا الإطار أيضاً جاءت دراسة أحمد سمير (١٩٩٩)، التي استهدفت معرفة فاعلية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أكدت الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في الشعر، واتفاقاً مع هذه الدراسة جــاءت دراســة حــسن مــسلم (٢٠٠٠)، التي استهدفت أيضاً تقديم برنامج، لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت الدراسة فاعليــة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية العامة، والنوعية المحددة في الدرســة، وأن هذه التنمية لم تكن بدرجة واحدة عنــد كــل الطــلاب، أمــا دراســة أحمــد عوض(٢٠٠٨)، فقد استهدفت تقديم إستراتيجية مقترحة؛ لتنمية الإبداع الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، وخلصت الدراسة إلى العديد مــن النتــائج المهمة ، لعل أهمها قدرة البرنامج الذي وضعته الدراسة على تنميــة بعــض

جوانب الإبداع الأدبي التي حددتها الدراسة. ومن الدراسات الأجنبية التي أجريت في هذا المجال دراسة اسكفر(Schaper,1973) ، التي عنيت بتعريف الكيفية التي تنمو من خلالها القدرات الإبداعية، وذلك من خلال الاستبانات الموجهة لشعراء صغار في سن المرحلة الابتدائية، ولمدرسيهم ، وأبنائهم ، ونوقشت الإجابات عن الاستبيانات ، أما دراسة بيرنز(Byrenes,1983) ، فقد عنيت بوضع مقاييس للإنتاج الإبداعي لطلاب المدرسة الثانوية الموهوبين في مجالات متعددة ، كان من بينها الشعر والكتابة الإبداعية، وفي هذا الإطار جاءت دراسة بلدوين (Baldwin,1989)، التي استهدفت إكساب التلاميذ مهارات الكتابة الإبداعية، وتنميتها لديهم، وأظهرت نتائج الدراسة تقدم الطلاب في الكتابة الإبداعية، كما توصلت إلى أن الطلاب بوسعهم الاستفادة من عمليات الإبداع الكتابي لدى غيرهم، وخاصة لدى معلميهم؛ مما يساعد على تحسين مستوياتهم الكتابية، أما دراسة جارسيا (Garcia,1984)، فقد بحثت تأثير مدخل في الخبرة اللغوية على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وكان منطلقها في ذلك أن الطلاب الذين يتعرضون للتدريب على تنمية الكتابة الإبداعية تنمو مهاراتهم فيها أكثر من غيرهم.

أما دراسة باتس (Batės,1993) ، فقد ناقشت أهمية الفن التصويري في إثارة الطلاب نحو الكتابة الإبداعية، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الرسوم أو الصور، ثم يطلب من الطلاب تأليف قصائد عنها، ومقارنتها بقصائد أخرى تتناول هذه الرسوم، والصور، وبالنسبة لدراسة كاريل (Carrel,1993)، فقد اهتمت بتقديم طريقة لتدريس الكتابة الإبداعية، والاهتمام بنشر أعمال الطلاب الشعرية في شكل كتيبات، تشجيعاً للطلاب، وإثارة دوافعهم نحو الكتابة والإبداع، وارتباطاً بهذه الدراسة جاءت دراسة إدجر (Edgar,1993,A,B)، حيث قدم دراستين، الأولى تعني بتقديم

مجموعة من الأنشطة التي تساعد الطلاب على الكتابة الإبداعيـــة، وتعنـــي الدراسة الثانية بالتأكيد على أن الطلاب يستمتعون بدراســـة الـشعر إذا مـــا اســـتخدمت طـــرق تـــدريس جيـــدة، ثـــم جـــاءت دراســـة ريتـــشارد (reicherd,1994)، التي عنيت بتصميم برنامج للكتابة الخيالية في مجالات كتابة الشعر والقصص والسير، وذلك من خلال جولات ممتعـــة، وتقمـــص بعض الأدوار، وورش عمل أولية قامت بها الباحثة، مع مـــساعدة الطـــلاب المبدعين بأسلوب إيجابي، أما دراسة إدجر (Edger,1995)، فقـــد أكـــدت على أن طلاب المدارس الريفية بحاجة إلى مزيد من الفرص؛ ليشاركوا فـــي برامج الكتابة الإبداعية، وقدمت هذه الدراسة تجربة أحد المعلمين؛ الذي قـــام بإرشاد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بكتابة قصائد فكاهية خماسية الأبيات من خلال برنامج أعده لذلك، أما دراسة ماجينيز (Maginnis,1996)، فقد ناقشت خمسة وعشرين مقالاً كتبت منذ عام ١٩٨٨ عن الكتابة الإبداعيـــة، والنواحي النظرية لتدريس الكتابة الإبداعية، وطرق تدريس الكتابة الإبداعية.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

- أن الدراسات العربية في مجال تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي لدى المعلمين بصفة عامة، ومعلمي اللغة العربية بصفة خاصة قليلـــة جداً، ولا يتناسب عددها مع أهمية الموضوع، وهذا الأمر كان حـــافزاً لإجراء هذا البحث.
- أن الدراسات العربية والأجنبية التي أجريـــت فـــي مجـــال الكتابـــة الإبداعية، تؤكد وجود قدر مناسب من الاستعداد لدى الطلاب، بـــشرط أن ينمي من خلال وسائل متعددة منها: استخدام إستراتيجيات متنوعة، وتصميم أنشطة تعليمية، واستخدام أساليب تقويم حديثة، وهنـــا يبـــرز

دور المعلم في ضرورة القيام بهذه الإجراءات، والعمل على خلق بيئة مناسبة ترعى الإبداع اللغوي.

- أن الكتابة الإبداعية من الأمور التي يجب العناية بها في العمل التربوي وأنشطته؛ نظراً لما لها من عظيم الأثر في بناء طلاب ذوي شخصيات مبدعة في مجال الإبداع الأدبي.
- أن الإجراءات التي استخدمت في الدراسات الأجنبية؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند الطلاب تنوعت فيما بينها، فمنها ما عني بتقديم طرق لتنميتها، ومنها ما عني بإعطاء معلومات نظرية عن الإبداع الأدبي، ومنها ما عني بتقديم الإستراتيجيات؛ لجعل الإبداع الأدبي جزءاً متكاملاً مع المنهج الدراسي، وهذه الإجراءات السابقة يسعى البحث الحالي إلى الانتفاع بها عملياً ضمن إجراءاته.

ثانياً: التفكير الناقد، مفهومه، أهميته، مهاراته، خصائصه

مفهوم التفكير الناقد:

التفكير فريضة أرسى الإسلام أسسها ورسخ مهاراتها في عقول أبنائه، لذا فقد أعطى الدين الإسلامي العقل والتفكير مساحة من الاهتمام، وعندما يخاطب القرآن الكريم الإنسان، فإنه يركز على عقله ووعيه وتفكيره، ولأهمية التفكير للإنسان وردت كلمة تفكير أو مرادفها (يتفكرون – يبصرون – يعقلون – يتذكرون ،، الخ) مرات عديدة في القرآن الكريم. إن تطور متطلبات المجتمع أضاف أدوراً جديدة على المدارس؛ لذا ينبغي على المدارس أن تتغير؛ لأن متطلبات المجتمع في قوة العمل ومواصفات الخريجين أيضاً تتغير بشكل متزايد، حيث إن أغلب الأعمال البسيطة تتطلب بالإضافة إلى إجادة القراءة والكتابة من الخريجين قدرات عديدة منها: القدرة على التقويم الناقد لما يقرءون، والتعبير عن أفكارهم لفظاً وكتابة بشكل واضح ، وفي هذا الإطار

يعرف جلاسر (Glaser,fn,1991)، التفكير الناقد بأنه: مهارة من المهارات الحياتية التي تمكن الفرد من التعامل والعمل بفاعلية من داخل العالم التقني المتطور، حيث يستطيع الدارس أن يقدم بدائل وخيارات، ويصدر قرارات ترتبط بما يلي:

- المعلومات التي يحصل عليها الفرد ويعتنقها.
- الخطط التي يرسمها
- السلوكيات التي ينتجها.

ويعرفه فتحي جروان (٢٠٠٢: ١٨)، بأنه : عملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أومجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين للتحقق من الشيئ أو الموضوع وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمة الشيئ أو التوصل إلى استنتاج أو تعميم أو قرار. كما يعرفه رشيد البكر (١٤٢٤ هـ : ٧) ، بأنه : نشاط عقلي متأمل وهادف يقوم على الحجج المنطقية، ونمائية الوصول إلى أحكام صادقة وفق معايير مقبولة، ويتألف من مجموعة من مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة، وتصنف ضمن ثلاث فئات، التحليل ، والتركيب والتقويم، ويعرفه المغيصب (٢٠٠٧: ٣) ، بأنه: القدرة على تقدير الحقيقة ، ومن ثم الوصول إلى القرارات في ضوء تقييم المعلومات ، وفحص الآراء المتاحة والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة.

في ضوء ما ورد من تعريفات للتفكير الناقد يتضح صعوبة وضع تعريف محدد للتفكير الناقد، حيث عرفه البعض بأنه منهج في التفكير، وعرفه آخرون بأنه مجموعة من المهارات ، بينما عرفه فريق ثالث باعتباره عمليات عقلية، ويرى الباحث أنه على الرغم من تعدد التعريفات إلا أنها تلتقي في قواسم مشتركة، منها:

- الابتعاد عن القفز إلى النتائج.
- تقييم الأدلة المتوفرة ومصادر المعلومات.
- استخدام العقل بفعالية عالية.
- توفر الفرص للتدريب على صنع القرارات.

أهمية التفكير الناقد:

يُعد التفكير الناقد من أهم الأهداف التي يسعى تدريس اللغة العربية نحو تحقيقها نظراً لما لهذا النمط من التفكير من دور فعال في مساعدة الطالب على مواجهة المشكلات بفعالية، واستخدام المعلومات المتاحة وثيقة الصلة بالمشكلة ، والتوصل إلى إجابات على درجة عالية من الجودة لتلك المشكلة. فتنمية التفكير الناقد ضرورة تربوية لحماية عقول النشء من التأثيرات الثقافية الضارة المنتشرة في المجتمع، وحتى يمكنهم مواجهة حملات الغزو الثقافي الشرسة من الخارج، والتي لا يمكن مواجهتها إلا بزيادة وعي الفرد ، وتمكنه من تنقية ما يتلقاه من أفكار ومعلومات. (غادة تراشر: ٢٠٠٤ ، ٥٦).

وإذا كان التفكير الناقد هدفاً من أهداف التربية بصفة عامة، فإن تدريس اللغة العربية يطلع بدوره ورسالته في هذا الجانب، حيث ينظر إلى تنمية التفكير الناقد باعتباره هدفاً صريحاً من أهداف تدريس اللغة العربية، وتلعب أساليب وطرائق التدريس دوراً هاماً في تنمية مهارات التفكير الناقد إذا تمت ممارستها على نحو صحيح، وقد أثبتت البحوث والدراسات فعالية بعض أساليب وطرائق التدريس التي يستخدمها المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في مختلف المراحل العمرية (جابر عبد الحميد، أحلام الباز: ٢٠٠١)،(فؤاد أبو حطب: ١٩٩٩)، (خليل رضوان، عبد

الرازق سويلم: ٢٠٠١)، (دعـاء زكـي: ٢٠٠٦) ، (طـاهر محمـود: ٢٠٠٨) .

ومن هذه الطرائق:

- طرح الأسئلة – المناقشة والحـوار – الـتعلم التعـاوني – حـل المشكلات – نماذج التعلم البنائية – التعلم الذاتي – التدريس التبادلي – أساليب التعلم النشط.

كما تلعب البيئة التعليمية دوراً أساسياً في تنمية التفكيـر الناقـد لـدى الطلاب، فالبيئة الدافعة المشجعة تعطي فرصاً للمتعلم لتكوين أنماط معينة من السلوك، خصوصاً سلوك التفكير، كما أن إقامة المنـاظرات والمهرجانـات والبرامج الإرشادية التربوية تساعد على تكوين بعض أنماط السلوك الانفعالي الذي يقوم على المشاركة والتعاون والرغبة في المـساهمة والرغبـة فـي الاستجابة، ولهذا يجب أن تهتم طرائق التدريس المستخدمة من قبل معلم اللغة العربية بتصميم الأنشطة التربوية، وتقديم الخبرات التعليميـة التـي تحفـز الطلاب، وتثير تفكيرهم، وتتحدى قدراتهم.

وقد أشارت بعض الدراسات التي اهتمت بالتدريس لتنمية التفكير إلـى مجموعة من الأفكار التي يجب أخذها في الاعتبار: (نـاجي ديـسقورس: ٢٠٠١، ١٠) .

- رغبة المتعلم الدائمة في البحث عن الأسباب، ولماذا يفكر الفرد بهذه الطريقة دون غيرها؟
- يجب أن يتذكر دائماً أن التفكير هو تعلم طريقة للعمل والتفاعل مـع المادة التعليمية بطريقة مباشرة، وليس عن طريق التلقين، بمعنى أن يكون المتعلم عنصراً فعالاً في تعلمـه ولـيس عنـصراً مـستقبلاً ومستهلكاً للمعلومات.

- رغبة المتعلم في اكتشاف الأشياء، هذه الرغبة دائماً تفتح الباب أمام المتعلم في البحث والاكتشاف والتطوير والتحديث والبحث عن كل ما هو جديد، ومواجهة المواقف المختلفة بأساليب أصيلة جديدة، وأيضاً في زيادة قدرته ودافعيته للتعلم، وإدراك العلاقات، وتنمية قدراته ومهاراته التفكيرية العليا.

مهارات التفكير الناقد:

يُعرف معجم المصطلحات التربوية والنفسية لكل من (حسن شحاته ، وزينب النجار: ٢٠٠٣، ٣٠٤)، مهارات التفكير الناقد بأنها: مجموعة من المهارات الفكرية التي يقوم المفكر بتطبيقها بوعي وترووثقة عندما يواجه مجموعة من المعلومات التي يجب التوصل منها إلى صيغة أو حل نهائي أو استخدامها، لاستنباط الخلاصة أو المناقشة مع طرف ثالث يرغب في أن يقبل تفسيراً لا تحكمه تفسيرات مسبقه.

ومن خلال استعراض الأدب التربوي وبعض الدراسات السابقة يمكن عرض بعض أهم مهارات التفكير الناقد، والتي تناولتها تلك الدراسات من خلال التصورات النظرية التي قدمها بعض علماء القياس، أو من خلال الدراسات العامة التي أجراها البعض الآخر.

حيث يرى واطسن وجلاسر (Ason& Glasser: 1987,7)، أن مهارات التفكير الناقد هي:

١- **الاستنتاج** : ويعني الوصول إلى نتائج معينة من خلال إعطاء الفرد لحقائق وبيانات.

٢- **الافتراضات (المسلمات)**: وتعني الوصول إلى نتائج معينة من خلال إعطاء الفرد لحقائق وبيانات.

٣- **الاستنباط:** وهو قدرة الفرد على التفكير الاستنباطي على أساس مقدمات معينة، والوصول من هذه المقدمات إلى النتيجة.

٤- **التفسير:** وهو القدرة على وزن الأدلة والتمييز بين التعميمات المسوغة وغير المسوغة.

٥- **تقويم الحجج:** ويعني التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة والتي ليس لها صلة بالموضوع.

كما حدد بيترس وسودين (Pihers & oen:2000,241)، مهارات التفكير الناقد فيما يلي: المقارنة، والترجمة، والملاحظة، والتلخيص، والتصنيف، واقتراح الحلول، واتخاذ القرارات، والنقد، والتقويم، وتخطيط الأبحاث، وتحديد الفروض، والقياس، بالإضافة إلى تطبيق المبادئ في المواقف الجديدة وحل المشكلات.

أما إبراهيم وجيه (١٩٨٢، ١١-٢٣)، فقد حدد مهارات التفكير الناقد فيما يلي:

١- **الدقة في فحص الوقائع:** وتتمثل في القدرة على فحص البيانات التي يتضمنها موضوع ما، بحيث يحكم الفرد بأن نتيجة ما صحيحة أو غير صحيحة تبعاً لدقة فحصه.

٢- **إدارك الحقائق الموضوعية:** وتتمثل في القدرة على الوصول إلى نتائج مبنية على الوقائع الموضوعية وحدها بعيداً عن التأثر بالنواحي العاطفية والذاتية.

٣- **إدراك إطار العلاقات الصحيحة:** وتتمثل في القدرة على إدراك إطار العلاقة التي تربط الموضوع بمجموعة الظروف التي ينتمي إليها، والحكم على نتيجة ما بأنها صحيحة تبعاً لارتباطها بإطار العلاقة الصحيحة.

٤- **تقويم المناقشات:** وتتمثل في إدراك الجوانب المهمة التي تتصل مباشرة بموضع معين، وتمييز نواحي القوة والضعف فيها.

٥- **الاستدلال:** ويتمثل في القدرة على معرفة العلاقات بين وقائع معينة، تعطي له، بحيث يحكم في ضوء هذه المعرفة.

وكذلك اتفق كل من فؤاد أبو حطب (١٩٩٦)، وأحلام الباز (٢٠٠٠)، على أن مهارات التفكير الناقد هي:

١- **التقويم في ضوء محك الضرورة المنطقية:** يتمثل في مدى قدرة الفرد على تعرف الخطأ الموجود ضمن سياق المعلومات المقدمة له.

٢- **التقويم في ضوء المحك الخبري (الشخصي):** يتمثل في مدى قدرة الفرد على اختيار أفضل الطرق وصولاً في ضوء خبرته الشخصية.

٣- **التقويم في ضوء التجربة:** يتمثل في مدى قدرة الفرد على إيجاد الطرق التجريبية للحكم على صحة أو صلاحية أو جودة المعلومات .

٤- **تقويم الحجج** : يتمثل في قدرة الفرد على إدراك الجوانب المهمة التي تتصل مباشرة بموضوع معين، وتمييز القوة والضعف فيها.

٥- **الاستنتاج:** يتمثل في قدرة الفرد على التمييز بين كل من المعلومات الصحيحة والخطأ، وغير المتعلقة بموضوع ما في ضوء وقائع تعطي له.

٦- **الاستدلال:** يتمثل في قدرة الفرد على الوصول من قضايا معلومه إلى قضايا مجهولة.

والبحث الحالي يأخذ بهذه المهارات التي أشار إليها كل من فؤاد أبو حطب وأحلام الباز؛ نظراً لشمولها واتفاق كثير من البحوث والدراسات

عليها، وملاءمتها لطبيعة التفكير في مادة اللغة العربية، وكذلك مناسبتها لطلاب المرحلة الإعدادية.

خصائص التفكير الناقد:..

بالرجوع إلى بعض الأدب التربوي وبعض الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الناقد مثل (جابر عبد الحميد وأحلام الباز : ٢٠٠١)، (دعاء ذكي : ٢٠٠٦)، (طاهر محمود: ٢٠٠٨) (عزيزة السيد : ١٩٩٥) ، (فراس السليني : ٢٠٠٦) ، أمكن تحديد مجموعة من الخصائص التي يتسم بها التفكير الناقد منها:

١- التفكير الناقد نشاط إيجابي خلاق؛ فالفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً هو فرد مشغول بالحياة ينخرط فيها، ويرى نفسه صانعاً لجوانب من حياته الشخصية والعملية والاجتماعية والسياسية عدة مرات بقدر الإبداع والأعمال الإبداعية، ويعبر عن شعور قوي بأن الحياة مليئة بالاحتمالات، يرى المستقبل مفتوحاً أمامه وليس مغلقاً أو محدداً، كما أنه يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس في قدرته على تغيير جوانب من عالمه كفرد وكعضو في جماعة.

٢- التفكير الناقد عملية وليس نتاجاً فقط، فالفرد صاحب التفكير الناقد يحمل تساؤلات دائمة عن المسلمات، وليس هناك يقين بالنسبة له على الإطلاق، إذ أنه لا ينتهي إلى حاجة ثابته أو نهائية.

٣- يتغير التعبير عن التفكير الناقد بتغير السياق؛ فالمؤشرات التي تميز الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً عن غيره تختلف اختلافاً كبيراً، فقد تكون هذه العملية لدى البعض داخلية تماماً، وهؤلاء لا يمكن تمييز هذا النوع من التفكير لديهم إلا من خلال الناتج مثل كتاباتهم أو أحاديثهم ، أما البعض الآخر، فقد يكشف عن عملية التفكير الناقد عنده مباشرة وبحيوية

كما يبدو من سلوكه الخارجي، مثل الأفراد الذين يعيدون التفكيـر فـي علاقاتهم مع الآخرين.

٤- التفكير الناقد نشاط انفعالي وعقلاني معا؛ قد ينظر إلى التفكير باعتباره نشاطاً معرفياً خالصاً بعيداً عن الانفعالات والعواطف، لكن الحقيقـة أن الانفعالات هي أساس عملية التفكير الناقد؛ فحين يحاول الفـرد إعـادة تقويم معتقداته أو أفكاره التي اكتسبها ، فقد يكـون ذلـك نتيجـة قلـق استشعره نحو هذه الأفكار أو المعتقدات، كما أن التفكير في بـدائل قـد يشعرنا بالخوف من النتائج التي يمكن أن تترتب على اسـتخدام هـذه الأفكار والمعتقدات التي اعتدنا عليها، مما قد يؤدي إلى وجود مـشاعر المقاومة والامتعاض وعدم الوضوح على مدى المراحل المختلفة لعملية التفكير الناقد، فضلاً عن أن الوصول إلى رؤية جديـدة أو بـديل قـد يشعرنا بالراحة والسعادة والتخفف من القلق، ومن ثم فالتفكير الناقد ليس إذن عملية عقلية صرفه كما يشاع، بل هو عملية عقلية انفعالية معاً.

٥- يستثار التفكير الناقد بالأحداث السلبية والإيجابية، قد يكون من الشائع أن الأحداث الكبرى أو الأزمات هي التي تستثير التفكير الناقد، فتدعو الفرد إلى إعادة تقويم حياته و ما مر بها مـن أحـداث ، وإعـادة تمحـيص المسلمات التي تقوم عليها حياته ، غير أن الصحيح أيضاً هو أن التفكير الناقد يستثار بالأحداث الإيجابية؛ فـالخبرات ذات الطبيعـة الخاصـة كالوقوع في الحب أو النجاح المفاجئ غير المتوقع قد تمثل هي أيـضاً مثيرات للتفكير الناقد.

ثالثاً: دورالمعلم في تنمية التفكير الإبداعي والناقد.

يواجه التطوير المهني للمعلمين بصفة عامة ومعلمي اللغة العربية بـصفة خاصة لأنهم عينة البحث تحدياً كبيراً في هذه الأونة من الـزمن، حيـث إن

المشكلة الكبيرة التي تواجه النمو المهني لهؤلاء المعلمين أن برامج إعدادهم في كليات التربية مهما كانت على درجة كبيرة من التميز، لاتستطيع أن تسد الفجوة التي يحدثها التغير التكنولوجي والمعلوماتي الذي نعيشه في هذا العصر الحافل بالتطورات والتغيرات السريعة، الأمر الذي جعل البعض يردد مقولته اليائسة، من أن معلم اليوم لا يصلح لحاجات الغد، الأمر الذي يستلزم النمو المهني المستمر لمعلمي اللغة العربية بل للمعلمين بصفة عامة.

ويشير (محمد سليم : ٢٠٠٢ ، ١٧) ، إلى أن النمو المهني للمعلم يعني، أنه عملية مستمرة وشامله لجميع مقومات مهنة التعليم ، والتي تؤدي إلى تحسين كفاءات المعلمين المهنية، وتجويد مستوياتهم التربوية، وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجال المعارف والمهارات والسلوكيات المهنية التي يتطلبها عملهم التدريسي، بالإضافة إلى إثراء ما يتوافرلديهم منها، من أجل رفع مستوى الأداء المهني والتواصل الفعال في الحقل التعليمي.

وجدير بالذكر أن التطور المهني لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة يمكن أن يتم من خلال حضورهم برامج تدريبية مُعدة إعداداً جيداً، واستخدام النظريات والإستراتيجيات الحديثة في التدريس، وتقييم سلوكياتهم وممارستهم التدريسية، وتبادل الخبرات مع رؤسائهم وزملائهم، وهذا ما ركز عليه البحث الحالي.

وفيما يتعلق بدور معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد ، لاشك في أن للمعلم بصفة عامة ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة دور بالغ الأهمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ؛ فعناصر المنهج إذا تم إعدادها بحيث تنمي القدرة على التفكير الإبداعي والناقد؛ فإن تلك القدرة لن تنمي إلا إذا كان المعلم مدرباً ومُعداً إعداداً جيداً لتنفيذ وممارسة تلك العناصر، وأن يكون

مناخاً صفياً يشجع طلابه على التفكير الجيد، وأن يستخدم الإستراتيجيات التعليمية التي تفعل دور الطالب في التعليم وتستثير تفكيره.

ونظراً للدور الذي يحظى به المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، ومن خلال استعراض الأدب التربوي وبعض الدراسات السابقة (نعيمة حسن وآخرون: ٢٠٠١) ، (جابر عبد الحميد: وأحلام الباز: ٢٠٠١)، (أبو الدهب البدي: ٢٠١٠)، (إبراهيم البعلي: ٢٠١٠)، (حسين الدريني: د.ت)، (رضا الأدغم: ١٩٩٣)، (مجدي حبيب: ٢٠٠٣)، (فتحي راشد: ٢٠٠١)، (ناجي ديسقورس: ٢٠٠٠) (أماني عبد الحميد: ٢٠١٠)،(بشرى العنزى) ، (فراس السليني : ٢٠٠٦)، (Niko:2001)، (Michael:2005)، أمكن استخلاص مجموعة من مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد اللازمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال محاور أربع هي:

أ- مهارات المعلم في خلق مناخ يشجع التفكير الإبداعي والناقد

إن المناخ الصفي الذي يشجع الطلاب على التفكير الإبداعي والناقد يمكن أن يتم من خلال مراعاة المعلم لما يلي:

- الإصغاء للطلاب. – تقدير الفردية والصراحة في التفكير.
- تشجيع المناقشة المفتوحة.– تشجيع التعلم النشط.
- تقبل أفكار الطلاب. – السماح بوقت للتفكير.
- تنمية الثقة . – توفير تغذية راجعة ميسرة
- إقامة رابطة وجدانية.

ب- مهارات المعلم في استثارة عملية التفكير الإبداعي والناقد

ان الاهتمام بالجوانب الوجدانية التي تحتل مكانة هامة في النشاط المعرفي ينبغي أن يكون محل اهتمام المعلم، فكل نشاط عقلي يقوم به الطالب

له خلفية وجدانية تعززه وتدعمه ، وهي من أهم العوامل التي تساعد على تعلم التفكير، وهنا يبرز دور المعلم في اختيار ما يناسب تخصصه ويناسب طلابه، ليساعده في الحصول على الاستجابات التي تسهم في إثراء وتنمية التفكير الإبداعي والناقد لطلابه، وتلك الاستجابات تتمثل في:

- **استجابة تأملية:** وهي تعتبر محور لتعليم التفكير الإبداعي والناقد، حيث تتطلب من الطلاب أن يفحصوا أفكارهم وأن يعيدوا صياغتها، وقد يكون ذلك باستخدام الأسئلة التي تركز انتباه الطلاب في تفكيرهم ، بحيث يصبحون على وعي بكيفية ما يعملوا ويستطيعوا تعديله قصدياً.
- **استجابات تتطلب تحليلاً:** وينبغي تضمينها مع الاستجابة التأملية، وذلك عندما يطلب المعلمون من الطلاب تقديم عدة مقترحات لتصنيف بيانات معينة، أو المقارنة بينها، أو السؤال عن مسلمات معينة.
- **استجابات تتطلب تحدياً:** ويمكن الحصول على تلك الاستجابات عندما يطلب المعلم من طلابه أن يضعوا فروضاً، وأن يفسروا بيانات ويصدروا أحكاماً، وأن يحددوا محكات تلك الأحكام، وأن يطبقوا المبادئ على مواقف جديدة، ويصنعون فروضاً تنبئية ويتوصلون لطريقة لاختبار تلك الفروض.

ج- مهارات المعلم في تدريب الطلاب على مهارات التفكير الإبداعي والناقد وتقويمها

حتى يمارس الطالب مهارات التفكير الإبداعي والناقد على نحو صحيح في حياته اليومية يمكن للمعلم أن يراعي ما يلي:

- يقدم للطلاب مفهوم مهارات التفكير من خلال المواقــف التعليميــة المختلفة.
- يهتم بالمهارات العقلية والوجدانية معاً في الموقف التعليمي.
- يتخير المهارة التي تلائم طبيعة الطلاب وطبيعة المهمة التعليمية.
- يدرب الطلاب على تحديد المواقف التي تفيد فيها كل مهــارة مــن مهارات التفكير، حتى يجعلهم أكثر وعياً بهذه المهارات.
- يُقوم مهارات التفكير لدى طلابه حتى يتأكد من فهمهم واســتيعابهم لها.
- يميز بين تقييم الطالب كشخص وتقييم الأداء.
- يُعد خطته في تغطية العمليات العقلية والوجدانية ، ويستخدم ما يراه مناسباً في الدرس، ولكن يركز ويشرح عدداً محــدوداً مــن هــذه العمليات، وذلك بالتركيز على عمليتين فقط من العمليات المعرفيــة والوجدانية حسب استجابة الطلاب، وحسب ما يسمح به الوقت وما يتناسب مع الدرس.

د ـ مهارات المعلم في إعداد أنشطة لتنمية التفكير الإبداعي والناقد وتقويمها

عند اختيار المعلم لنشاط معين وتخطيطه وإعداده؛ لتنميــة مهــارات التفكير الإبداعي والناقد يمكن أن يسترشد بالتوجيهات التالية:

- يعتبر المعلم المحتوى الدراسي نفقطة بداية، ينطلق منها الطالب إلى موضوعات وخبرات مختلفة.
- يتطلب أداء النشاط الواحد ممارســة الطالــب للمهــارات العقليــة والوجدانية معاً للتفكير، بجانب اكتسابه للمادة المعلوماتية، فــالتفكير

منظومة متكاملة يسودها التفاعل والاعتماد المتبادل بين المعلم وطلابه.

- يتيح نشاط التفكير الفرص للطلاب لتوليد الأفكار إلى جانب استرجاع المعلومات، وأن يبينوا ما الذي يفكرون فيه؟
- يستخدم المعلم إستراتيجيات تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، حيث إنه لا يمكن تعلم تلك المعارات باتباع طرق بسيطة، وإستراتيجيات تعليم التفكير كثيرة ومتنوعة، ولكن على المعلم أن يختار منها ما يناسب أبعاد الموقف التعليمي.
- يستخدم المعلم وسائل تعليمية خلال نشاط التفكير، بحيث تتلاءم تلك الوسائل وطبيعة الطالب.
- يُعدد المعلم من مصادر المعرفة المستخدمة في نشاط التفكير، ومن بين تلك المصادر الأشخاص ذوي الخبرات، الكتب والمراجع، وسائل الصحافة.
- يكثر المعلم من التقويم أثناء الأنشطة، وذلك من خلال ملاحظته المستمرة لأداء الطلاب، ويحدد ما الذي يشجع عليه الطالب للاستمرار فيه، أو التقليل منه.

ويضيف رياض الزغبي (٢٠٠٨: ١٨ – ١٩)، إلى المهارات السابقة مهارات أخرى يمكن أن ينفذها المعلم، وتساعد في تنمية مهارات التفكير لدى طلابه وهي:

- المعلم مخطط لعملية التعليم.
- المعلم مشكل للمناخ الصفي.
- المعلم محافظ على التواصل.
- المعلم مصدر للمعرفة.
- المعلم يقوم بدور المساير.
- المعلم مبادر.
- المعلم يقوم بدور القدوة.

وتأسيساً على ماسبق فإن نجاح المعلم في تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى طلابه يتوقف بدرجة كبيرة على مدى نجاحه في تصميم مواقف تعليمية يجمع فيها كل ما سبق، ويربط فيها بين ما يدريسه الطالب في المنهج بما يدور حولهم من مشكلات وقضايا تستثير التفكير لديهم، وبذلك يشعر الطلاب بقيمة الممارسات العملية للتفكير في معالجة الأمور والمواقف والأحداث المحيطة بهم.

الفصل الثالث

(بناء البرنامج وأدوات البحث)

أولاً: أدوات البحث.

- إعداد اختبار تحصيلي في مفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.
- إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.
- إعداد اختبار في مهارات الكتابة الإبداعية.

ثانياً: بناء البرنامج المقترح.

ثالثاً: اختيار عينة البحث.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خامساً: تطبيق أدوات البحث.

الفصل الثالث
بناء البرنامج وأدوات البحث

أولاً: أدوات البحث.

استخدم الباحث في هذا البحث الأدوات التالية

١- اختبار تحصيلي في مفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

مرت عملية بناء الاختبار بالخطوات التالية:

- **الهدف من الاختبار:**

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد مواضع القوة والضعف في مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

- **صياغة مفردات الاختبار:**

قام الباحث بتحديد عدد المفردات الخاصة بكل هدف من أهداف البرنامج، وهي أهداف سلوكية متضمنة في الوحدات التعليمية التي يتألف منها البرنامج، وقد اعتمد الباحث على أسئلة الاختيار من متعدد وذلك لتعدد جوانب المهارة المقاسة، ولقياس الجوانب التي تشتمل عليها كل مهارة.

- **وضع التعليمات:**

اهتم الباحث بخطوة إعداد التعليمات، بحيث تضمنت الهدف من الاختبار، وعدد مفرداته، وطريقة الإجابة عنه، وتم مراعاة الآتي:

- أن تكون سهلة وواضحة ومباشرة.
- أن توضح للمستجيب، وضع علامة واحدة عند الإجابة الصحيحة.
- أن توضح الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

- **مفتاح التصحيح:**

تم وضع درجة واحدة لكل مفردة صحيحة من مفردات الاختبار، وللخاطئة صفراً، وصحح الاختبار على أساس جميع الإجابات الصحيحة.

- **الاختبار في صورته الأولية:**

بعد الانتهاء من صياغة مفردات الاختبار، والتي اشتملت على جميع المهارات المقاسة في مستوياتها المختلفة؛ بلغ عدد مفردات الاختبار (٦٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد.

- **صدق الاختبار:**

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس، وطُلب منهم إبداء الرأي في الاختبار من حيث مدى مناسبة الهدف الذي وضع لأجله، ومدى صحة الصياغة اللغوية للمفردات، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً، وتم التعديل في ضوء آرائهم، حيث تم حذف (١٥) مفردة من مفردات الاختبار. وأصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٤٦) مفردة موزعة كالتالي ((١٣) مفردة خاصة بمفاهيم التفكير بصفة عامة وأرقامها (١ ، ٣ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٣) ، و (١٧) مفردة خاصة بمهارات تدريس التفكير الناقد ، وأرقامها (٤ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١)، و(١٦) مفردة خاصة بمهارات تدريس التفكير الإبداعي وأرقامها (٢ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦).

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

اختار الباحث عينة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية قوامها (٢٥) معلماً ومعلمة من إدارة روض الفرج بمحافظة القاهرة، طُبق عليهم الاختبار، وذلك بهدف تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، وحساب معامل ثباته، وأسفرت التجربة الاستطلاعية عما يلي :

الزمن المخصص للاختبار = ٦٠ دقيقة ، وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

الزمن الذي استغرقه المعلم الأول + الزمن الذي استغرقه آخر معلم

زمن الاختبار = ٧٠+٥٠ = ٦٠ دقيقة

٢

- **حساب ثبات الاختبار:**

١- تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية؛ لمعرفة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، ثم استعان الباحث بمعادلة سيبرمان وبراون (فؤاد أبو حطب وآخرون: ١٩٩٣ ، ٨٦)، لحساب الثبات الكلي للاختبار فبلغ (٠,٨٨)، وهو معامل ثبات مرتفع، يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق (ملحق ٣) .

٢- بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

- **الهدف من البطاقة:**

تمثل الهدف من تلك البطاقة في استخدامها لقياس مستوى أداء معلمي اللغة العربية لمهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، تمهيداً لعلاجها، علاوة على استخدام هذه البطاقة في تحديد فاعلية البرنامج، من خلال تطبيقها قبلياً وبعدياً.

- **إعداد بنود البطاقة:**

تم إعداد بنود البطاقة ، وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات المتخصصة في مجال تنمية التفكير الإبداعي والناقد، والتي تناولها الباحث في الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث، وتمت صياغة هذه المهارات في عبارات أدائية يمكن ملاحظتها وتقويمها داخل حجرة الدراسة، حيث بلغت في صورتها الأولية(٣٣) عبارة.

- **صدق البطاقة:**

للتأكد من صدق البطاقة عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس، للتأكد من صدقها وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقد تم تعديلها أيضاً في ضوء آراء المحكيمن، وأصبحت في صورتها النهائية تتألف من (٢٨) عبارة.

- **ثبات البطاقة:**

لحساب ثبات البطاقة استخدم الباحث حساب نسب الاتفاق بين الملاحظين، وفقاً للمعادلة التالية :

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق × ١٠٠

(محمد أمين المفتي : ١٩٨٤، ٣٣)

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد أجري الباحث تجربة استطلاعية بتطبيق البطاقة على عشرة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وقد تم ملاحظة آدائهم داخل حجرة الدراسة، بواسطة الباحث واثنين من الباحثين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، حيث بلغت نسبة الاتفاق (٠,٨٦)، وهي نسبة اتفاق مقبولة، تؤكد صلاحية البطاقة للتطبيق النهائي (ملحق ٤)

٣- اختبار في مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي (عينة البحث)، وذلك لمعرفة أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية الذين درسوا البرنامج، ومقارنة مستوى أداء هؤلاء التلاميذ بمجموعة أخرى من زملائهم لم يدرس معلموهم هذا البرنامج المقترح، كما وضح ذلك الباحث في عينة البحث.

مكونات الاختبار:

- تألف الاختبار من أربعة عناوين قصصية، يختار التلاميذ الكتابة فيها، وتلتزم بالقواعد اللغوية والجمالية المتعارف عليها، وتراعي قواعد الكتابة الإبداعية المتمثلة في: إنشاء الجديد من المعاني في صورة تراكيب لغوية صحيحة، دقة التراكيب النحوية، مع قوة المعنى في الجمل المنتجة، الإفادة بالجيد من التعبيرات، والعميق من الأفكار التي قرأها بصورة متقنة، مراعاة خصائص الأسلوب الأدبي في التعبير، وعناصره وهي: الفكرة الممتزجة بالعاطفة، والصور، والنسق التعبيري بألفاظه، وتراكيبه، وموسيقاه، واستخدام عبارات منتقاه يفهم منها القدرة على التخيل والإبداع.

تعليمات الاختبار:

عني الباحث بوضع تعليمات للاختبار، ووجه التلاميذ أن يقرؤوها بدقة، وأن يلتزموا بها، وقد حرص الباحث على أن تكون التعليمات واضحة ومباشرة، وقد عرضت التعليمات مع الاختبار على السادة المحكمين، وقد وافقوا عليها.

مفتاح تصحيح الاختبار:

بالنسبة لمهارات الكتابة الإبداعية فيتم قياسها من خلال كتابة التلاميذ (عينة البحث) لقصص سواء أكانت من أفكارهم أم قدم المعلم عنوانها، ويعطي الباحث الدرجة كاملة للتلميذ في كل مهارة عند وجودها بدرجة كبيرة في القصة، وهي ثلاث درجات، ويأخذ التلميذ درجتين عند وجود المهارة بدرجة متوسطة، ويأخذ درجة واحدة عند وجود المهارة بدرجة بسيطة، ويأخذ التلميذ صفراً عند عدم وجود المهارة .

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغةالعربية من أساتذة الجامعات، ومن المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس؛ وذلك للاستفادة من آرائهم حول الصورة المبدئية للاختبار، ومدى قياسه لمهارات الكتابة الإبداعية المطلوبة، وقد أجمع المحكمون على صلاحية الاختبار بالصورة التي وضع عليها، مما يعني صدقه.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية للاختبار على عينة قوامها (٣٠) تلميذاً من مدرسة (جزيرة بدران الإعدادية بنين) بإدارة روض الفرج ، وذلك بهدف:

(أ) حساب زمن الاختبار.

(ب) حساب ثبات الاختبار.

(أ) حساب زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار بمعرفة المدة التي استغرقها أسرع تلميذ وأبطأ تلميذ، لينتهي من إجابة الاختبار ، ثم قسمة المدة بين أسرع تلميذ وأبطأ تلميذ

على (٢) ، وكان الوقت الذي استغرقه أسرع تلميذ (٦٠) دقيقة ، وأبطأ تلميذ (١٠٠) دقيقة فكان متوسط زمن الاختبار (٨٠) دقيقة.

(ب) حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية لمعرفة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، ثم استعان الباحث بمعادلــة ســيبرمان وبروان (فؤاد أبو حطب وآخرون : ١٩٩٣ ، ٨٦) ، لحساب الثبات الكلــي للاختبار فبلغ (٠,٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع، وبذلك يكون الاختبار صالحاً للتطبيق (ملحق ٥).

ثانياً : بناء البرنامج المقترح

تم بناء البرنامج المقترح في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظــري للبحث ، وقد راعى الباحث في بنائه الأسس التالية:

١- جوانب القصور في مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لــدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

٢- مهارات تعليم التفكير الإبداعي والناقد في اللغــة العربيــة لطــلاب الصف الثالث الإعدادي.

٣- تقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمــي اللغــة العربية بالمرحلة الإعدادية.

٤- تقويم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي.

٥- أخطاء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، والتي تم رصدها خلال التطبيــق القبلــي لأداتي البحث (الاختبار التحصيلي في مفاهيم ومهــارات تــدريس التفكير الإبداعي والناقد، وبطاقة الملاحظة الخاصة بتقويم مهــارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد).

مكونات البرنامج:

يتكون البرنامج مما يلي:

الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى أن يكون معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية قادراً على أن:

١- يتعرف مفهوم التفكير.

٢- يتعرف معوقات تعليم التفكير.

٣- يشرح العلاقة بين التفكير والذكاء.

٤- يحدد العلاقة بين التفكير ومهارات التفكير.

٥- يتعرف على التصنيفات المختلفة لمهارات التفكير.

٦- يذكر خصائص المدرسة التي تنمي التفكير.

٧- يحدد سلوكيات المعلم المثيرة للتفكير.

٨- يحدد مفهوم التفكير الإبداعي.

٩- يقدر أهمية التفكير الإبداعي في تنمية الجوانب المختلفة من الشخصية.

١٠- يتعرف مراحل التفكير الإبداعي.

١١- يتعرف قدرات التفكير الإبداعي.

١٢- يحدد إستراتيجيات التدريس التي تساعد على استثارة التفكير الإبداعي، ويوظفها في مادة اللغة العربية.

١٣- يحدد عوائق التفكير الإبداعي.

١٤- يصمم أنشطة في مادة اللغة العربية تنمي التفكير الإبداعي لدى تلاميذه.

١٥- يصمم أساليب تقويم مناسبة لمهارات التفكير الإبداعي.

١٦- يتعرف مفهوم التفكير الناقد.
١٧- يميز بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.
١٨- يتعرف مهارات التفكير الناقد.
١٩- يستنتج مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية.
٢٠- يُطبق معايير التفكير الناقد.
٢١- يحدد خطوات ممارسة التفكير الناقد.
٢٢- يوضح أهم السمات التي يجب أن يمتلكها الطالب لممارسة مهارات التفكير الناقد.
٢٣- يتعرف العوامل التي يحتاجها المعلمون لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.
٢٤- يصمم أنشطة في مادة اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذه.
٢٥- يستخدم أساليب تقويم مناسبة لمهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية.
٢٦- يحدد مفهوم حل المشكلات.
٢٧- يقدر أهمية أسلوب حل المشكلات في حياته.
٢٨- يحدد خطوات حل المشكلات ويوظفها في دروس اللغة العربية.
٢٩- يتعرف عوائق حل المشكلات.

محتوى البرنامج:

تم تنظيم المحتوى الدراسي للبرنامج في خمس وحدات تعليمية، حيث تضمنت الوحدة الأولى مفهوم التفكير وأهميته وخصائصه، والعلاقة بين التفكير والذكاء، والعلاقة بين التفكير ومهارات التفكير، ومستويات التفكير، كما تضمنت خصائص المدرسة التي تنمي التفكير، ومعوقات التفكير، والإجراءات التدريبية على ممارسة مهارات التفكير.

أما الوحدة الثانية تضمنت مفهوم التفكير الإبداعي وأهميته، ومراحله، وقدراته، كما تضمنت إستراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم في تنمية التفكير الإبداعي وتقويمه، كما تضمنت خصائص المعلم الذي ينمي التفكير الإبداعي لدى تلاميذه، ومعوقات التفكير الإبداعي وكيفية التغلب عليها.

أما الوحدة الثالثة فتضمنت مفهوم التفكير الناقد وأهميته، ومهارات التفكير الناقد وخصائص المفكر الناقد، كما تضمنت أيضاً إستراتيجيات تعليم التفكير الناقد، وأساليب تقويمه، والمناخات الصفيه التي تعزز تعليم مهارات التفكير الناقد، وخطوات ممارسة التفكير الناقد، ومراحل التفكير الناقد، ومعايير التفكير الناقد، ومعوقات التفكير الناقد وكيفية التغلب عليها.

أما الوحدة الرابعة تضمنت تعريف أسلوب حل المشكلات كمهارة من مهارات التفكير الناقد، وأهمية توظيف أسلوب حل المشكلات، كما تضمنت خطوات أسلوب حل المشكلات، ومميزات أسلوب حل المشكلات، وعوامل نجاح التدريس بأسلوب حل المشكلات، وكيفية تعلم الطلاب مهارة حل المشكلات، وتزويدهم بنماذج محددة تساعدهم على فهم خطوات ومكونات عملية حل المشكلات.

وقد أضاف الباحث وحدة خامسة تضمنت قراءات إثرائية إضافية في مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

طرق التدريس:

أكد المربون على أهمية الاستعانة بالعديد من طرائق وإستراتيجيات التدريس الحديثة، لأنها أكثر فاعلية في إثراء المواقف التعليمية، كما أنها تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، ومن المعلم موجهاً ومرشداً للمتعلم، ولذا استعان البحث الحالي بالعديد من طرائق وأساليب التدريس

منها: المحاضرات النظرية، وأسلوب العصف الذهني، وحـل المـشكلات، والمناقشة والحوار، والتعلم التعاوني أثناء ورش العمل، ولعب الأدوار.

الأنشطة والوسائل التعليمية:

يُعد استخدام الأنشطة امراً مهماً لإثراء البرامج التعليمية، وقد تم تزويد البرنامج بالعديد من الأنشطة التعليمية وورش العمل التي يقوم بهـا معلمـو اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية عينة البحث، وتساعد في تحقيق الأهـداف العامة والسلوكية للبرنامج، ويتضح ذلك في عرض دليل المعلـم المتـدرب الذي أعده الباحث لهذه الغرض (ملحق٢)، حيث تضمن مقدمة عـن أهميـة البرنامج المقترح، وأهدافه، والخطة الزمنية لتدريس البرنامج، كما تـضمن مجموعة من الأنشطة وورش العمل التي تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، وهي تمثل (٢٧) نشاطاً وورشة عمل موزعـةعلى وحـدات البرنامج المقترحة كالتالي: الوحدة الأولى (٥) أنشطة، والوحدة الثانيـة (٩) أنشطة، والوحدة الثالثة (٩) أنشطة، والوحدة الرابعة (٤) أنشطة، حيث تـم تنفيذ هذه الأنشطة خلال ورش العمل المتضمنة في البرنامج.

وبالنسبة للوسائل التعليمية المستخدمة فتمثلت في جهـاز البوربوينـت والداتا شو، وأوراق فليب شارت، وأقلام ماركر، وأوراق تفاعلية تـضمنت المهام والتكليفات المطلوبة من الدراسين.

إجراءات ضبط البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد المحتوى العلمي للبرنامج، ودليل المعلـم، قـام الباحث بعرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصـصين فـي منـاهج وطرائق تدريس اللغة العربية، حيث طُلب منهم إبداء الرأي فـي المحتـوى العلمي للبرنامج ودليله من حيث:

- وضوح الأهداف التعليمية للبرنامج ودقة صياغتها وتعبيرها عما هو مطلوب.
- مدى ترجمة المحتوى العلمي للبرنامج والأنشطة التعليمية للأهداف التعليمية.
- مدى تسلسل خبرات المحتوى العلمي للبرنامج وتتابعها.
- مدى مناسبة الأسلوب اللغوي المستخدم في صياغة المحتوى العلمي للبرنامج، والأنشطة المصاحبة.

وقد قام الباحث بعمل كافة التعديلات التي أبداها السادة المحكمون (ملحق ١).

تقويم البرنامج:

استخدم التقويم في هذا البرنامج في ثلاث مراحل هي:

- التقويم المبدئي بالتطبيق القبلي للاختبار التحصيلي الخاص بمفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، وكذلك بطاقة الملاحظة الخاصة بتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، وذلك قبل تطبيق البرنامج بهدف التعرف على مدى توافر مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية (عينة البحث).
- التقويم التكويني، وتم ذلك في أثناء تطبيق البرنامج، وذلك من خلال المهام والتكليفات الفردية والجماعية التي نفذها الدارسون والمتضمنة في الأنشطة وورش العمل الخاصة بالبرنامج، وكذلك من خلال ملاحظة الدراسين ومدى تفاعلهم ومشاركتهم الإيجابية أثناء تنفيذ البرنامج.
- التقويم النهائي أو البعدي، وتم ذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي ، وبطاقة الملاحظة على عينة البحث من المعلمين بعد الانتهاء من

تطبيق البرنامج، كذلك تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على عينة البحث من طلاب الصف الثالث الإعدادي لمعرفة أثر البرنامج.

ثالثاً: اختيار عينة البحث.

تم اختيار عينة البحث من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وبلغت العينة (٨٠) معلماً ومعلمة من محافظة القاهرة إدارات (السيدة زينب – روض الفرج – شرق مدينة نصر – مصر الجديدة – غرب القاهرة)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (٤٠) معلماً ومعلمة، ومجموعة ضابطة (٤٠) معلماً ومعلمة. وبالنسبة لعينة الطلاب فقد تم اختيار (١٠٠) طالبة تم تقسيمهم أيضاً إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (٥٠) طالبة من مدرسة أمين سامي الإعدادية بنات بإدارة السيدة زينب وهي إحدى المدارس التي درس معلموها البرنامج، ومجموعة ضابطة (٥٠) طالبة من مدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات بإدارة السيدة زينب وهي إحدى المدارس التي لم يدرس معلموها البرنامج، وذلك بهدف التعرف على أثر البرنامج في مهارات الكتابة الإبداعية لدى عينة البحث من الطالبات.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة الفروض التي يقوم عليها، فقد استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في إدخال البيانات وتحليلها، وإجراء المعالجات الإحصائية، والحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (T.test).

خامساً: تطبيق أدوات البحث قبلياً.

لما كان البحث الحالي يقوم على أساس تعرف مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وكذلك مدى تمكنهم من هذه المهارات، لذا فإن

هذا البحث عمل على ضبط بعض المتغيرات التي من الممكن أن يكون لهـا تأثير على النتائج لضمان تكافؤ المجموعتين، وقد تمت إجـراءات التطبيـق القبلي لأدوات البحث في بداية شـهر ديـسمبر(٢٠١٠)، واسـتمرت لمـدة أسبوعين، وقد استعان الباحث بثلاثة من الباحثين المتخصصين في منـاهج وطرائق تدريس اللغة العربية في تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً، بعـد أن وضح لهم الباحث الهدف من البحث، وآليات تطبيـق الأدوات، وتـم ذلـك بالتنسيق مع مسئولي الإدارات التعليمية السابقة. وفيما يلي عرض لبعض تلك المتغيرات التي تم ضبطها.

التحصيل الدراسي في مفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبـداعي والناقـد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

للتأكد من ضبط تكافؤ أفراد المجموعتين ومستوى تحصيلهم في مفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، وكذلك مدى توافر هذه المهارات لديهم، تم تطبيق الاختبار التحصيلي على أفـراد المجمـوعتين التجريبيـة والضابطة قبلياً، وتم حساب متوسط درجاتهم واستخدام اختبار (ت) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي الخاص بمفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية

المجموعة	ن	المتوسط	الإنحراف المعياري	(د) المحسوبة	د.ح	(د) الجدولية	مستوى الدلالة
تجريبية	٤٠	٢٦,٧٥	١١,٥٠	٠,٠١	٩٩	١,٩٦٠	غير دالة
ضابطة	٤٠	٢٥,٩٥	١٠,٢٥				

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيـق القبلـي

للاختبار التحصيلي الخاص بمفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، كما تؤكد هذه النتائج ضعف المستوى التحصيلي لمفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية. **بطاقة الملاحظة الخاصة بتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية:** للتأكد من ضبط تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ومدى تمكنهم من مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، تم تطبيق بطاقة الملاحظة على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً، وحساب متوسط درجاتهم واستخدام اختبار (ت) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية

المجموعة	ن	المتوسط	الإنحراف المعياري	(د) المحسوبة	د.ح	(د) الجدولية	مستوى الدلالة
تجريبية	٤٠	٢٥,٨٣	٩,٩٨	٠,٢٩	٩٧	١,٩٦	غير دالة
ضابطة	٤٠	٢٥,٣٥	٥,٣٥				

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، كما تؤكد هذه النتائج ضعف توافر هذه المهارات لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

تطبيق البرنامج المقترح:

بدأ تطبيق البرنامج المقترح بعد الانتهاء من إجراءات التطبيق القبلي، وذلك في الفترة من ٢٠١٠/١٢/٤ ، وحتى ٢٠١٠/١٢/١٦ لمدة

أسبوعين ، بواقع خمس ساعات يومياً ، وبذلك يكون تدريس البرنـــامج استغرق (٦٠) ساعة تدريبية وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول (٣)

الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج المقترح في الفترة من ١٢/٤ وحتى ٢٠١٠/١٢/١٦.

اليوم والتاريخ	محاضرة نظرية ٩ - ١١	راحة ١١ – ١١,٣٠	ورش عمل ١١,٣٠ – ١,٣٠	مناقشة إنتاج الورش ١,٣٠ – ٢,٣٠
السبت ١٢/٤	مفهوم التفكير بصفة عامة – العلاقة بين التفكير والذكاء – التصنيفات المختلفة لمهارات التفكير بأنواعه المختلفة.		ورش عمل وأنشطة حول العلاقة بين التفكير والذكاء تصنيف مهارات التفكير.	مناقشة إنتاج الورش
الأحد ١٢/٥	خصائص وسلوكيات المعلم المثيرة للتفكير – خصائص المدرسة التي تساعد على تنمية التفكير – مداخل واتجاهات تنميه مهارات التفكير.		ورش وأنشطة حول سمات وخصائص المعلم المثيرة للتفكير، وخصائص المدرسة، وآليات ومداخل تنمية مهارات التفكير.	مناقشة إنتاج الورش
الاثنين ١٢/٦	مفهوم التفكير الإبداعي – أهميته – قدراته – مراحله .		ورش عمل وأنشطة حول مراحل التفكير الإبداعي وقدراته وتوظيفها في اللغة العربية.	مناقشة إنتاج الورش

اليوم والتاريخ	محاضرة نظرية ٩ - ١١	راحة ١١ - ١١,٣٠	ورش عمل ١١,٣٠ - ١,٣٠	مناقشة إنتاج الورش ١,٣٠ - ٢,٣٠
الثلاثاء ١٢/٧	إستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية.		ورش وأنشطة حول توظيف إستراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية.	مناقشة إنتاج الورش
الأربعاء ١٢/٨	دور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية.		ورش عمل حول تصميم أنشطة تنمي مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية .	مناقشة إنتاج الورش
الخميس ١٢/٩	أساليب تقويم مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية .		ورش عمل حول تصميم أساليب تقويم مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية.	مناقشة إنتاج الورش
السبت ١٢/١١	مفهوم التفكير الناقد – أهميته – مهاراته – معاييره.		ورش عمل وأنشطة حول مهارات التفكير الناقد، ومعاييرها، وممارستها في مادة اللغة العربية .	مناقشة إنتاج الورش

اليوم والتاريخ	محاضرة نظرية ٩ - ١١	راحة ١١ — ١١,٣٠	ورش عمل ١١,٣٠ — ١,٣٠	مناقشة إنتاج الورش ١,٣٠ — ٢,٣٠
الأحد ١٢/١٢	خطوات ممارسة التفكير الناقد – سمات الطالب الناقد – دور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية.		ورش عمل حول تصميم أنشطة في مادة اللغة العربية تنمي التفكير الناقد لدى الطلاب.	مناقشة إنتاج الورش
١٢/١٣ الاثنين	استراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية .		ورش عمل حول توظيف استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية .	مناقشة إنتاج الورش
١٢/١٤ الثلاثاء	أساليب تقويم مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية		ورش عمل حول تصميم أدوات تقويم مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية	مناقشة إنتاج الورش
١٢/١٥ الأربعاء	مفهوم أسلوب حل المشكلات – أهميته – خطواته– عوائقه – كيفية التغلب عليها.		ورش عمل وأنشطة حول أهمية أسلوب حل المشكلات ، خطواته وعوائقه.	مناقشة إنتاج الورش

اليوم والتاريخ	محاضرة نظرية ٩ - ١١	راحة ١١ - ١١,٣٠	ورش عمل ١١,٣٠ - ١,٣٠	مناقشة إنتاج الورش ١,٣٠ - ٢,٣٠
الخميس ١٢/١٦	خطوات حل المشكلة ، وتوظيفها في مادة اللغة العربية .	.	ورش عمل وأنشطة حول توظيف أسلوب حل المشكلات في مادة اللغة العربية .	مناقشة إنتاج الورش

هذا وقد ضمن الباحث ورش العمل والأنشطة التدريبية في دليل المعلم، الذي أعده الباحث لهذا الغرض، وأشار إليه في إجراءات البحث (ملحق ٢). وقد تم تطبيق البرنامج المقترح بمدرسة السيدة زينب الثانوية التجارية بنات، التابعة لإدارة السيدة زينب التعليمية، وقد لاحظ الباحث أن أفراد المجموعة التجريبية قد أظهروا منذ بداية تدريس البرنامج إقبالاً جيداً على المحاضرات النظرية، وورش العمل، والمشاركة الفعالة أثناء تنفيذ الأنشطة التدريبية الجماعية والفردية لارتباطها الوثيق بأداءاتهم التدريسية داخل حجرة الدراسة.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد أن أنهى أفراد العينة التجريبية دراستهم للبرنامج المقترح، بدأ الباحث في التطبيق البعدي لأدوات البحث وقد استعان الباحث بثلاثة من الباحثين المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وتمثلت هذه الأدوات في الاختبار التحصيلي في مفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد، وبطاقة ملاحظة تقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية، وقد استغرق التطبيق البعدي عشرة أيام في الفترة من ١٢/١٨ وحتى ٢٠١٠/١٢/٢٩ .

أما بالنسبة للاختبار الخاص بمهارات الكتابة الإبداعية والذي طُبق على عينة من تلاميذ الصف الثاث الإعدادي (عينة البحث)، بهدف التعرف على

أثر البرنامج المقترح، فقد رأى الباحث تطبيقه في فترة زمنية متأخرة بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح، بحيث تسمح هذه الفترة بترجمة المفاهيم والمهارات التي اكتسبها معلمو اللغة العربية الذين درسوا البرنامج إلى واقع عملي، ومن ثم انعكاسها على مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم، لذلك كان تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في الأسبوع الأخير من شهر إبريل ٢٠١١، وهي فترة إلى حد ما كافية لانتقال أثر البرنامج المقترح، وبذلك يكون قد فرغ الباحث من التطبيق الميداني لإجراءات البحث.

الفصل الرابع

(نتائج البحث ومناقشتها)

أولاً: مناقشة النتائج وتفسيرها.

ثانياً: توصيات البحث.

ثالثاً: مقترحات البحث.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: مناقشة النتائج وتفسيرها

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الحالي في ضوء تساؤلاته والفروض المنبثقة منها، مع تفسيرها ومناقشتها.

بالنسبة للسؤال الأول:

- ما مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال في إجراءات البحث، حيث تم التوصل إلى مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية من خلال الإطار النظري للبحث، والدراسات والبحوث السابقة، وقد تم تضمينها في بطاقة الملاحظة التي أُعدت خصيصاً لتقويم هذه المهارات.

بالنسبة للسؤال الثاني:

- ما مدى توافر هذه المهارات لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال في إجراءات البحث من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث، والتي أكدت ضعف مستوى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية (عينة البحث) في مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.

بالنسبة للسؤال الثالث:

- ما أسس برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبـــداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

تمت الإجابة أيضاً على هذا السؤال في إجراءات البحث.

بالنسبة للسؤال الرابع:

- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنميـــة مهـــارات تـــدريس التفكيـــر الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلـــة الإعداديـــة علـــى اكتسابهم لهذه المهارات؟ والذي انبثق عنه الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على :
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (٠,٠١) بـــين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في الاختبار التحصيلي الخاص بمفـــاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج. ولاختبار صحة هذا الفـــرض، تـــم حـــساب المتوسطات الحـــسابية والانحـــراف المعيـــاري لـــدرجات أفـــزاد المجموعنين التجريبية والضابطة، وتم حساب قيمـــة (ت)، لتعـــرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات دارسي المجموعتين التجريبيـــة والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي كما بالجدول التالي:

جدول (٤)

الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي الخاص بمفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر ومستواه
تجريبية	٤٠	٦٣,١٤	٧,١٦	١١,٢٧	٠,٠١	٢,٢٣ مرتفع
ضابطة	٤٠	٤٤,٧٢	٨,٢٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث، حيث تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج ذو فاعلية، حيث كان له تأثير موجب في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بمفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد وكان التحصيل ضمن متغيراتها ومنها دراسة رضا الأدغم (١٩٩٢)، ودراسة حسن مسلم (١٩٩٤)، ودراسة أدجر (١٩٩٥)، ودراسة ماجينيز (١٩٩٦)، ودراسة جابر عبد الحميد، وأحلام الباز (٢٠٠١)، ودراسة أشرف راشد (٢٠١٠)، ودراسة أحمد عوض (٢٠٠٨)، ودراسة أسكفر(١٩٧٣)، ودراسة بلدوين (١٩٨٤)، ودراسة فايز عبده (١٩٩١)، ودراسة أبو الذهب البدري (٢٠١٠)، ودراسة إبراهيم البعلي (٢٠١٠). ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع إلى تفاعل المعلمين مع موضوعات البرنامج وما تضمنته من معلومات وثيقة الصلة بتخصصهم وبعملهم، كذلك تنوع الأنشطة في ورش العمل والتكليفات الفردية والجماعية داخل الورش كان لها دور بارز في إثراء البرنامج، يضاف إلى ذلك العروض والمناقشات التي كانت تتم في نهاية اليوم التدريبي، كذلك إتاحة الفرصة للمعلمين في المناقشة وإبداء الرأي، والممارسة الفعلية لمفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد في مادة اللغة العربية، يضاف إلى ذلك أيضاً حرص الباحث على متابعة الدارسين أثناء تطبيق البرنامج ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي كانت تواجههم.

بالنسبة للسؤال الخامس:

- مافاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على أداءاتهم العملية لهذه المهارات؟ والذي انبثق عنه الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في بطاقة الملاحظة الخاصة بتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم حساب قيمة (ت) ، لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد كما بالجدول التالي:

جدول (٥)
الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	حجم الأثر ومستواه
تجريبية	٤٠	٦١,٣٢	١٢,١٦	٥,٤٨	٠,٠١	١,٠٨ مرتفع
ضابطة	٤٠	٤٦,٢٤	١٣,٧١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث، حيث تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج ذو فاعلية، حيث كان له تأثير موجب في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى المعلم، وكان ضمن متغيراتها تقويم الجانب الأدائي لهذه المهارات، ومنها دراسة إنشراح المشرفي (٢٠٠٣)، ودراسة بلدوين (١٩٨٤)، ودراسة كاريل (١٩٩٣)، ودراسة رضا الأدغم (١٩٩٣)، ودراسة المغيصب (٢٠٠٧)، ودراسة أماني عبد الحميد (٢٠١٠)، ودراسة بشرى العنزي (٢٠٠٧). ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع إلى المهام والأنشطة التحريرية المتضمنة في دليل المعلم المتدرب، حيث كان يعقب كل محاضرة نظرية مجموعة من التكليفات التحريرية التي كان المعلمون المتدربون يقومون بأدائها، كما أشاد المعلمون المتدربون بالتفاعل داخل ورش العمل ودورها في ترجمة المفاهيم النظرية إلى أداءات يتم تطبيقها بطريقة فورية في الميدان أثناء تنفيذهم لدروسهم، كما ترجع فاعلية هذا البرنامج إلى ما أشار به المعلمون من سهولة عرض المحتوى الدراسي للبرنامج وتسلسله المنطقي من السهل إلى الصعب مع وجود أمثلة مرتبطة بتخصصهم في مادة اللغة العربية، يضاف إلى ذلك أيضاً إدراك المعلمين لأهمية المعلومات التي حصلوا عليها من خلال دراستهم للبرنامج، والتي من شأنها إثراء عملية التدريس، والنهوض بمستوى التفكير الإبداعي والناقد لتلاميذهم في مادة اللغة العربية.

بالنسبة للسؤال السادس:

- ما أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذهم. والذي انبثق عنه الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية التي درس معلموها البرنامج تعود لأثر البرنامج المقترح.ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم حساب قيمة(ت)، لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات دارسي المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)
يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	٥٠	١٤,٨٠	٣,٠٧	٣١,٩٨	٠,٠١
ضابطة	٥٠	٣,٠٠	٢,٠٧		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الثالث

من فروض البحث، حيث تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج ذو فاعلية، حيث كان له تأثير موجب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي (عينة البحث التجريبية) الذين درس معلموهم البرنامج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحوث والدرسات التي أجريت في مجال تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى التلاميذ، ومنها دراسة حسن مسلم (١٩٩٤)، ودراسة أحمد سمير (١٩٩٩)، ودراسة أحمد عوض (٢٠٠٨)، ودراسة أسكفر (١٩٧٣)، ودراسة بلدوين (١٩٨٤)، ودراسة جارسيا (١٩٨٤)، ودراسة إدجر (١٩٩٥)، ودراسة حسن مسلم (٢٠٠٠)، ودراسة أبوالدهب البدري (٢٠١٠)، ودراسة إبراهيم البعلي (٢٠١٠). ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع إلى إلمام معلمي اللغة العربية (عينة البحث) الذي درسوا البرنامج بمهارات تدريس التفكير الإبداعي وأساليب تقويمه وتدريب تلاميذهم على استخدام مهارات التفكير الإبداعي، وإطلاق حريتهم في الإبداع دون التقيد بأشكال ثابتة للتعبير اللغوي، كذلك التركيز على المهارات العقلية، وعدم الاقتصار على مهارات التذكر والحفظ. يضاف إلى ذلك أيضاً إشعار هؤلاء التلاميذ بالألفة والاطمئنان لزيادة قدرتهم على التوليف بين المعلومات والأفكار للوصول إلى ما هو أصيل، وتوليد العديد من الأفكار والحلول، وإطلاق العنان لخيالهم، واستخدام أكثر من أسلوب في التعبير عن أفكارهم ومشاركتهم فيما يعبرون عنه؛ مما أسهم بشكل فعال في زيادة إنتاجيتهم في مهارات الكتابة الإبداعية، كما ترجع هذه النتيجة أيضاً إلى استخدام معلمي اللغة العربية الذين درسوا البرنامج إستراتيجيات وطرق تعليم وتعلم وأساليب تقويم محفزة للتفكير الإبداعي لدى تلاميذهم، كالتعلم

التعاوني والعصف الذهني، وحلقات الأدب، وتنوع أساليب التقويم ، كل هذا ساعد على توفير الفرص اللازمة لعمل العقل بأقصى طاقاته وقدراته.

ثانياً :توصيات البحث.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- توظيف قائمة مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، والتي توصل إليها هذه البحث أثناء تصميم برامج تدريبية لهم.

٢- تعميم هذا البرنامج المقترح على كافة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

٣- توظيف الاختبار الخاص بمفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد الذي أعده البحث الحالي في تقويم الجوانب المعرفية لهذه المهارات لدى معلمي اللغة العربية.

٤- توظيف بطاقة الملاحظة التي أعدها البحث الحالي في تقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية.

٥- ضرورة تبني وزارة التربية والتعليم لكافة البرامج التي استهدفت النهوض بمستوى اللغة العربية، والاستفادة منها على المستوى القومي.

٦- ضرورة اتباع المعايير والقواعد العلمية عند إعداد المواد التعليمية وأنشطة التعلم في برامج تدريب المعلمين.

٧- ينبغي أن تكون هناك متابعة مستمرة من قبل الجهات والمؤسسات والباحثين الذين يقدمون برامج تدريبية، لمعرفة أثر هذه البرامج في رفع كفاءة المعلم، وكذلك المتعلم.

٨- ضرورة توظيف إستراتيجيات تدريس التفكير الإبداعي والناقد ، وأساليب التقويم المتضمنة في هذا البرنامج من قبل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

٩- الاهتام بتنمية قدرات التفكير الإبداعي والناقد في اللغة العربية للتلاميذ الموهوبين أدبياً في مراحل التعليم المختلفة، لاستثمار الطاقات البشرية لهؤلاء التلاميذ.

١٠- تنمية وعي معلمي اللغة العربية بأسس بناء مناهج التلاميذ الموهوبين ، حتى يتمكنوا من اختيار المناهج المناسبة لسيكلوجية الموهوبين لغوياً وأدبياً، بحيث تتحدى قدرات التلاميذ، وتثير انتباههم.

١١- ضرورة تضمين برامج كليات إعداد المعلم مقررات دراسية نظرية وتطبيقية خاصة بالموهبة واكتشافها، وخصائصها، وإستراتيجيات تعليم الموهوبين.

١٢- عقد المؤتمرات، والندوات، والحلقات الدراسية، حول المجالات المختلفة للموهبة وتنمية قدرات الموهوبين ، وتشجيع البحوث في مجال الموهبة، وأفضل الإستراتيجيات لتنميتها بما يتفق مع الإمكانات البشرية والمادية المتاحة.

ثالثاً: مقترحات البحث

١- فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية .

٢- فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

٣- فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي المواد الدراسية الأخرى في المراحل التعليمية المختلفة.

٤- أثر تدريب معلمي اللغة العربية على مهارات تدريس التفكير الناقد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذهم.

٥- دراسة تشخيصية لمعوقات الإبداع، وأخطاء التلاميذ في الكتابة الإبداعية.

٦- تحليل محتوى كتب تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قدراتها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد.

٧- تصميم منهج مقترح لتنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد في مادة اللغة العربية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

الفصل الخامس
المحتوى العلمي للبرنامج

الوحدة الأولى: مفهوم التفكير بصفة عامة، أهميته، خصائصه.

الوحدة الثانية: مهارات تدريس التفكير الإبداعي.

الوحدة الثالثة: مهارات تدريس التفكير الناقد.

الوحدة الرابعة: مهارات تطبيق أسلوب حل المشكلات.

الوحدة الخامسة: قراءات إثرائية في مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.

الوحدة الأولى

مفهوم التفكير بصفة عامة – أهميته – خصائصه

ما هو التفكير ولم يحدث ؟

التفكير هو أي عملية أو نشاط يحدث في عقل الإنسان.

ويحدث التفكير لأغراض متعددة منها :–

١– الفهم والاستيعاب.

٢– اتخاذ القرار.

٣– التخطيط وحل المشكلات.

٤– التخيل.

٥– الإحساس بالاستمتاع.

التفكير في أبسط تعريف له عبارة عن:

سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس.

والتفكير بمعناه الواسع:

عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة،وقد يكون هذا المعنى غامضاً حيناً وظاهراً حيناً آخر ،ويتطلب التوصل إليه تأملا وإمعانا للنظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد.

خصائص التفكير:

يمكن إجمال خصائص التفكير على النحو التالي:–

١– التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة.

٢- التفكير سلوك متطور ونمائي، يختلف في درجاته ومستوياته من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى ويتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته.

٣- يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، كمية، منطقية، مكانية، شكلية) لكل منها خصوصية.

٤- التفكير مفهوم نسبي، فلا يعقل لفرد أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنماط التفكير. ويتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير(فترة التفكير)، والموقف أو الخبرة.

٥- التفكير يأخذ أشكالاً عديدة كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد، والتفكير المنطقي وغيرها.

٦- التفكير الفعال، هو التفكير الذي يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها.

العلاقة بين التفكير والذكاء :

هناك من يعرف التفكير على أنه " استخدام المعرفة لتحقيق هدف ما لا يمكن الوصول إليه مباشرة ". (العالم الإيطالي دي بونو).

وهناك من يعرف التفكير على أنه " الأداة الصالحة لمعالجة المشاكل والتغلب عليها وتبسيطها " (جون ديوي).

ويمكننا تعريف التفكير على أنه " الأداة التي يستخدمها الذكاء للتعامل مع المعلومات والخبرات وتوظيفها للاستفادة منها ".

فالذكاء " **موهبة** " تولد معنا، أما التفكير فهو " **مهارات** " يمكن أن نتعلمها ونكتسبها.

إذن: يمكن تشبيه العلاقة بين التفكير والذكاء كالعلاقة بين " قيادة السيارة بالسيارة نفسها ".

فالتفكير هو الذي يقود الذكاء ويوجهه للوصول إلى الهدف.

فالسائق الماهر يقود أية سيارة بفعالية عالية، والسائق غير الماهر قد يدمر أعلى السيارات قدرة.

التفكير مهارات
الذكاء قدرات ... .

العلاقة بين التفكير ومهارات التفكير :-

التفكير هو: عملية كلية نقوم من خلالها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة، كتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها.

أما مهارات التفكير فهي: عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل: مهارات تحديد المشكلة، إيجاد الافتراضات، تقييم الحجج وقوة الدليل.

العلاقة بين التفكير ومهارات التفكير كالعلاقة بين:-

لعبة كرة المضرب وما تتطلبه من مهارات وتسهم في تحديد مستوى اللعب وجودته.

نستخلص من ذلك أن: التفكير يتألف من مهـــارات متعـــددة تسهم إجادة كل منها في فعالية عملية التفكير.

أهمية تنمية التفكير:

- المنفعة الذاتية للمتعلم: حيث يصبح المتعلم بعد امتلاكه لهذه المهارة قادراً على خوض مجالات التنافس في هذا العصر المتسارع، والذي يرتبط فيه النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد والمهارة.
- المنفعة الاجتماعية العامة: اكتساب أفراد المجتمع لمهارات التفكير الجيد يجعل منهم مواطنين صالحين لهم دور إيجابي في خدمة مجتمعهم.
- الصحة النفسية: القدرة على التفكير الجيد تساعد المـــرء علـــى الراحـــة النفسية وتمكنه من التكيف مع الأحداث والمتغيرات من حوله، أكثر مـــن الأشخاص الذين لا يحسنون التفكير.
- التفكير هو الأساس الأول في الإنتاج، ويأتي الاعتماد عليه قبل الاعتماد على المعرفة.
- التفكير قوة متجددة، وتفيد المعلم والمتعلم على حد سواء.

مستويات التفكير:

قسم الكثير من الباحثين مستويات التفكير إلى مستويين هما:

- تفكير من المستوى الأدنى أو الأساسي.
- تفكير من المستوى الأعلى أو المركب.

أولاً: المستوى الأدنى أو الأساسي

ويتضمن هذا المستوى من التفكير الكثير من المهـــارات مـــن بينهـــا المعرفة (اكتسابها وتذكرها)، والملاحظة والمقارنـــة والتـــصنيف، وهـــي

مهارات يتوجب على المتعلم إتقانها وإجادتها، لكي يصبح قادراً على الانتقال لمواجهة مستويات التفكير المركب بصورة فعالة.

ثانياً: المستوى الأعلى أو المركب

وهو ما يمكن أن نطلق عليه التفكير الشامل، وتتفق أغلب المراجع على وجود خمسة أنواع من التفكير تتدرج ضمن مهارات التفكير العليا وهي:

١- التفكير الناقد
٢- التفكير الإبداعي
٣- حل المشكلة
٤- إتخاذ القرار
٥- التفكير فوق المعرفي

مهارات التفكير طبقاً لمستوى تعقدها:

اتجه معظم الباحثين إلى تصنيف مهارات التفكير بناء على مستوى تعقدها، ومن هذه التصنيفات ما يلي:

أ - تصنيف بلوم Bloom(1956)

لقد اقترح بلوم وتلاميذه تنظيماً هرمياً لمهارات التفكير من ستة فئات هي:

١- **المعرفة:** وهو مستوى من المهارة الغرض منه فقط مجرد الحفظ.

٢- **الفهم:** وهو مستوى من المهارة يتم من خلاله تغيير شكل الرسالة أو محتوى المهمة على نحو يخص الفرد.

٣- **التطبيق:** وهو مستوى من المهارة يتم من خلاله استخدام القواعد والمبادئ والمعلومات والفروض والنظريات في مواقف حقيقية.

٤- **التحليل:** وهو مستوى من المهارة يتم من خلاله إجراء دراسة شاملة لفهم تركيب محتوى التعلم، من أجل تنظيم واكتشاف العناصر والتوقعات والطرق التي يقوم عليها هذا المحتوى.

٥- **التركيب:** وهو مستوى من المهارة يتم من خلاله تكوين أفكار جديدة عن طريق الدمج بين الأفكار مختلفة المصادر.

٦- **التقويم:** وهو مستوى من المهارة يتم من خلاله الحكم على قيمة الأفكار من خلال استخدام معايير الأداء التي يتم من خلالها الحكم على مستوى الدقة وتحقيق الغرض.

ب- تصنيف برزيسين Presseisen (1985)

قامت برزيسين بتصنيف مهارات التفكير إلى نوعين رئيسين هما:

١- **المهارات الأساسية:** وهي تضم المهارات التالية:

- **التسبيب:** وهي التي تجعل الفرد قادراً على تكوين علاقات السبب والنتيجة، وقادراً على إصدار الأحكام والتقويم.
- **التحويل:** وهي التي تجعل الفرد قادراً على كشف المعاني والتشبيهات والاستقراء المنطقي.
- **التصنيف:** وهي التي تجعل الفرد قادراً على تحديد الخصائص العامة للمهمة من خلال عمليات التشابه والاختلاف.

٢- **المهارات المعقدة:** وهي مجموعة من المهارات التي تعتمد على المهارات الأساسية ويستخدم كل منها في أداء مهمة معينة، وهذه المهارات هي:

* **حل المشكلات:** وهي مهارة تعتمد على مهارتي التحويل والتصنيف.

* **التفكير الناقد:** وهي مهارة تعتمد على مهارتي التسبيب والتحويل.

* **التفكير الابتكاري:** وهي مهارة تعتمد على مهارة التحويل والتصنيف.

ج – تصنيف مارزانو Marzano (1988)

لقد قسم مارزانو مهارات التفكير في هذا التصنيف إلى ثمان مهـارات رئيسية تضم إحدى وعشرين مهارة فرعية، وهذه المهارات الرئيسية هي:

- مهارات التركيز.
- مهارات جمع المعلومات.
- مهارات التذكر.
- مهارات التنظيم.
- مهارات التحليل.
- مهارات التوليد.
- مهارات التكامل.
- مهارات التقويم.

وتعتبر المهارات الخمس الأخيرة بمثابة المهارات العليا للتفكيـر في هذا التصنيف.

خصائص المدرسة التي تنمي التفكير :-

١- وضوح فلسفة ورسالة المدرسة.

٢- المناخ الصفي المثير للتفكير.

٣- البيئة الصفية الغنية بمصادر التعلم.

٤- أساليب التقويم المتنوعة.

٥- كوادر المدرسة تتمتع بالجرأة والانفتاح والقيادة الحكيمة.

خصائص الصف الدراسي المثير للتفكير:-

١- الجو العام للصف مشجع ومثير.

٢- التفاعل الصفي متمركز حول الطالب.

٣- أسئلة تتناول مهارات التفكير العليا (تحليل، تركيب، تقويم).

٤- ردود المعلم على مداخلات الطلاب حاثة على التفكير.

سلوكيات المعلم المثيرة للتفكير:-

١- تركيز اهتمام وانتباه الطلاب حول موضوع الدرس.

٢- يوجه أسئلة مفتوحة.

٣- ينتظر قليلاً بعد توجيه السؤال.

٤- يشجع المشاركة والتفاعل الصفي.

٥- لا يصدر أحكاماً ولا يعطي آراء محبطة للتفكير.

٦- يحث على التأمل والتقييم لإجابات الطلاب.

التعليم المعتمد على التفكير:

اختلفت وجهات النظر بين العلماء والمفكرين حول الطريقة المناسبة لتعليم التفكير، ونتج عن ذلك ظهور اتجاهات أو مدارس لتعليم التفكير وهي:

أ - **الاتجاه الأول:** يرى أن يتم تعليم التفكير ومهاراته المختلفة من خلال المواد الدراسية.

ب - **الاتجاه الثاني:** يرى أن تعليم التفكير يمكن أن يتم من خلال منهج مستقل.

ج – **الاتجاه الثالث:** يرى أن يتم تعليم التفكير ومهاراته المتعددة من خلال الأنشطة اللاصفية.

معوقات تعليم التفكير:

١- ضعف تأهيل المعلمين فيما يتعلق بتنمية التفكير لدى الطلاب.

٢- النظام المدرسي والبيئة الصفية لا يشجعان على تعليم التفكير.

٣- استخدام أساليب التقويم التقليدية لفحص أداء الطلاب.

٤- التدريب النظري للمعلمين، والبعد عن الممارسات الميدانية لا يأتي بأي ثمار.

٥- اعتماد النظام التربوي على اختبارات تقيس الحفظ والتلقين .

الخطوات التمهيدية لممارسة وتدريس مهارات التفكير:

- قراءة النص واستيعابه وتمثيله.
- تحديد الأفكار الأساسية.
- تحديد المفاهيم المفتاحية.
- صياغة النص ومضمونه في جملة خبرية.
- إبقاء الجملة الخبرية على شاشة الذهن (انا أفكر بـــ ....).
- اعتبار مجموعة الأفكار المتضمنة في النص.
- تنظيم المعلومات بطريقة متسلسلة ومنطقية.
- تقويم المعلومات المنظمة والمتسلسلة المنطقية.

الإجراءات التدريبية على ممارسة مهارة التفكير:

- حتى تتحقق لدى المعلم قدرة ممارسة التفكير، فإنه ينبغي أن تحقق لديه القدرات التي تم التدريب عليها في الخطوات التمهيدية باستخدام نص محدد.

- وحتى تتوافر الاستعدادات لممارسة التفكير لدى الطلاب، فلابد من تهيئة الظروف التدريبية والخبرات المناسبة التي تجعلهم يتفاعلون معها مرات متعددة، لتطوير المهارات اللازمة للتفكير.

لذلك يتوقع من المعلم كمدرب، وكخبير في تدريب الطلاب على ممارسة مهارة التفكير أن تكون لديه مهارات للتدريب، وأن يكون كفؤا في تحقيقها، وأن يكون قادراً على ممارسة مهارات التفكير أمام طلابه، ويعكس نماذج تفكير ناقدة واضحة، يستطيع الطلاب مشاهدتها، وتمثل الفكرة المتضمنة في المهارة التي يراد نمذجتها.

وإلى جانب ما سبق ينبغي على المعلم أن يتمتع بالسلوكيات التالية:

١- يستمع للطلاب وتقبل أفكارهم.

٢- لا يحتكر وقت الحصة.

٣- يحترم التنوع والاختلاف في مستويات تفكير الطلاب.

٤- لا يصدر أحكاماً ذاتية.

٥- يطرح أسئلة مفتوحة تحتمل أكثر من إجابة.

٦- ينتظر قليلاً بعد توجيه السؤال.

٧- ينادي الطلاب بأسمائهم.

٨- لا يعيب على الطلاب، ولا يعلق عليهم بألفاظ محبطة للتفكير.

٩- يستخدم العبارات والأسئلة الحاثة على التفكير.

١٠- يهيئ فرصاً للطلاب كي يفكروا بصوت عال لشرح أفكارهم.

الوحدة الثانية

مهارات تدريس التفكير الإبداعي..

مقدمة:

إذا كان للابتكار أهمية كبرى في تقدم المجتمعات، فإن العناية به تكون ذات أهمية أكبر بالنسبة للأفراد، فالعناية بالابتكار تساعد التلميذ في التعبير عن مشكلاته والمشاركة في حلها بوضع حلول متعددة للمشكلة الواحدة، ومن خلال الأنشطة الابتكارية التي يمارسها التلميذ يمكن أن يزداد فهم المعلم لتلميذه واكتشاف قدراته الأعلى التي يتميز بها – كما يكشف كل تلميذ عن قدراته أمام زملائه مما يساعده على تكوين مفهوم واقعي عن ذاته، كما أن العناية بالابتكار تجنب التلاميذ العديد من المشكلات النفسية التي تنشأ عن كبت أفكارهم وآرائهم، وفي هذا يقول تورانس أن التلميذ الذي يتخلى عن ابتكاريته تنقصه الثقة في تفكيره أثناء مراحل نموه ويكون مفهوماً غير محدد عن ذاته، ويصبح معتمداً على الآخرين في اتخاذ قرارته وحل مشكلاته؛ لذلك يتحتم علينا أن نفكر جدياً في تطوير القدرات المبدعة عند الأفراد منذ المراحل المبكرة في حياتهم، وأن تتبنى المؤسسة التعليمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي، باعتبارها وسيلة للتعامل مع علوم المستقبل ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

ويتحدد التفكير الابتكاري أنه: إنتاج شئ جديد غير مألوف أو هو إنتاج أفكار متنوعة وعادة ما يكون لها عدة إجابات صحيحة للمشكلة الواحدة، أو العملية التي يستحضر بها الفرد إلى الوجود ناتجاً جديداً ومفيداً، ويتطلب ذلك أن يكون الشخص حساساً بالفجوات والثغرات في المعلومات المتاحة، قادراً على تحديد النقائص والصعوبات والمشكلات للبحث عن حلول لها، وهناك فروق فردية في الابتكار بين الأفراد، ولذلك تتفاوت معالجة

المشكلات التي يواجهها الأفراد في المجتمعات المختلفة، والمعلم الذي يهتم بتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذه إنما يقدم للمجتمع خدمة عظيمة في إعداد جيل يساهم بآرائه المتعددة واكتشافاته في تقدم بلاده، وحل المشكلات التي تواجهها بأساليب جديدة ومتنوعة.

وهناك اختلاف بين التعليم بالطريقة الابتكارية والطريقة التقليدية، فالتعليم بالطريقة التقليدية يقوم على إخبار المتعلم بماذا يتعلم؟ ومتي يتعلم؟ وكيف يتعلم؟ ويكون التمركز في عمليتي التعليم والتعلم على المعلم.

أما التعليم بالطريقة الابتكارية يقوم على تشجيع التلميذ على إنتاج افكار متعددة، وأن التركيز هنا على محور النشاط وعلى المتعلم، وليس على المعلم، وذلك للاستفادة من أفكار المتعلمين وآرائهم المتعددة التي يعرضونها على المعلم، فكل تلميذ يتعلم بأسلوبه ويعبر بطريقته التي تميزه عن غيره، ومن هنا كانت الخبرة والتنوع في الأفكار، والجودة، والطلاقة، والمرونة والأصالة، وكلها قدرات هامة للتفكير الابتكاري.

وهناك عدة مراحل تمر بعملية الابتكار يمكن تحديدها في الآتي:

١- مرحلة الإعداد :

وهي المرحلة التي يتعرض فيها الشخص لمثيرات تستثيره وتحفزه على الرغبة في عمل شيء معين، ويتم فيها التعرف على طبيعة المشكلة وجمع البيانات لحلها.

٢- مرحلة الحضانة :

بعد مرحلة الإعداد تبدأ فترة هدوء ظاهري كما لو كان الفرد ترك المشكلة تماماً، فإن العقل يظل يعمل في هدوء محاولاً اكتشاف علاقات جديدة بين الحقائق المعروفة .

٣- مرحلة الإشراق:

وفيها يظهر حل المشكلة أو الفكرة أو العلاقة الجديدة الذي يبدو كما لو كان بلا مقدمات منطقية، ولكن هو نتاج للمرحلتين السابقتين .

٤- مرحلة التحقيق :

حيث يتم التحقق من إمكانية تطبيق هذه الفكرة، أو الحل وتنفيذها عملياً.

ولكن عزيزي المتدرب ألا ترى معي أن هناك عوامل محركة للابتكار والإبداع بالفعل تتمثل في الآتي:

١- عوامل فردية :

فهناك حد أدنى من الصفات الشخصية التي يجب أن تتوافر في الفرد المبدع أهمها القدرة العقلية (الذكاء) (الثقة بالنفس – الطموح – حب الاستطلاع – الاستقلالية) وهذه الصفات فطرية، ولكن لا بد أن يصقلها الفرد ويطورها إلى أن يرقى إلى درجة الإبداع .

٢- عوامل ثقافية اجتماعية :

إن التعامل بين الفرد والمجتمع وما يحتويه من عوامل ومتغيرات وأساليب التنشئة الاجتماعية ونظم التعليم وأهدافه هي التي تحدد إلى حد كبير شخصية الفرد وسلوكه واستعداده للابتكار والإبداع، فالإبداع لا ينمو في ظروف محبطة أو في جو يسوده السخرية والإهانة، وعدم التشجيع والتسلط والنقد اللاذع .

٣- عوامل إدارية وتنظيمية :

إن كفاءة وفعالية الجهاز الإداري ونمط القيادة الإدارية، والإجراءات والأنظمة المتبعة تعتبر من أهم العوامل التي تشجع على الإبداع .

٤- عوامل اقتصادية :

إن توافر الموارد والإمكانيات المادية أحد العناصر الهامة في استثارة التفكير الابتكاري، فتقديم الحوافز المادية للمبدعين بحيث يدفعهم إلى تركيز الوقت والجهد في الاكتشاف والبحث وليس في عمل آخر للكسب، وأيضاً توفير الأماكن المجهزة والمعدات والخامات عامل هام في تنمية التفكير الابتكاري.

وقد أكدت الدراسات أن تنمية الابتكار يستلزم مدرساً يتميز بخصائص وسمات أهمها:

١- أن يهتم بتلاميذه كأفراد كل له قدراته واهتماماته وميوله.
٢- ألا يكون حازماً بقسوة، بل موجهاً معلماً فيسمح لتلاميذه بقدر من الحرية في العمل والتعبير واختيار الخبرات التي تناسبهم .
٣- أن يعمل على إشباع حاجات التلاميذ الابتكارية مثل حاجتهم إلى المعرفة وإلى توجيه العديد من الأسئلة .
٤- أن يشعر تلاميذه بأنه يقدر الابتكار والابتكارية.
٥- أن يستخدم أسلوباً منظماً للاستفادة من الأفكار الجديدة التي يعرضها التلاميذ.
٦- أن يتجنب الإصرار الزائد على ضرورة ممارسة العمل الجمعي.
٧- أن يشجع على مشاركة وتبادل أعمال التلاميذ التي تتسم بالابتكارية.
٨- أن يوفر جواً صفياً به مرح ودفء واهتمام.
٩- أن يضع أشواكاً وسط الورود عن طريق طرح أسئلة تثير المناقشة والجدل.

١٠- أن يوفر المصادر والإمكانيات المختلفة التي تهيئ التلميذ إلى التوصل إلى الأفكار والحلول المتنوعة.

١١- أن يشجع التلاميذ على اكتساب المعارف من ميادين مختلفة ومتنوعة.

قدرات التفكير الابتكاري:

يتفق معظم علماء النفس على أن هناك بعض القدرات التي تعتبر أساسية في التفكير الابتكاري من أهمها:

أ - الحساسية للمشكلات:

وتتمثل في قدرة الفرد على أن يدرك مواضع المشكلة في موقف أو مجال معين، وهي تلك التي تحتاج إلى تعديل أو تغيير.

ب - الطلاقه:

وتدل على الخصوبة في تفكير الشخص وعلى قدرته في إنتاج أكبر عدد من الأفكار أو الكلمات في فترة زمنية معينة، وهناك أنواع من الطلاقة مثل: طلاقة ألفاظ - طلاقة تداعي- طلاقة فكرية - طلاقة انتقال.

ج - الأصالة:

وتدل على إدراك الفرد للأشياء في صورة جديدة غير مألوفة، أو إدراك علاقات نادرة جديدة، وتعني أيضاً الجده والتفرد في توليد الأفكار.

د - المرونة:

وتدل على قدرة الفرد على تقبل التغير في الأشياء، والتحرر من التقيد بالصور القديمة، وتوليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتحويل وتوجيه مسار التفكير.

الإستراتيجيات التي يستخدمها المعلم لتنمية الابتكار:

١- مواجهة التلميذ بمواقف ليس لها نهايات محددة؛ لأن ذلك يزيد من دافعيته ويحافظ على استمراريتها.

٢- الربط بين عناصر متباعدة لأن ذلك يساعد التلميذ على التوليف بين المعلومات والأفكار للوصول إلى ما هو أصلي.

٣- إنتاج عناصر جديدة واستخدامها في المواقف المختلفة؛ لأن ذلك يساعد على إزالة هيبة التلميذ وتخوفه من التفكير الابتكاري.

٤- استخدام العصف الذهني عن طريق طرح أفكار لها أكثر من حل، مما يؤدي إلى توليد العديد من الأفكار والحلول، على أن يتم مراعاة قواعده الأساسية وهي:

أ- تأجيل إصدار الأحكام على الأفكار.

ب- إنتاج العديد من الأفكار مهما كانت غريبة أو شاذة، فكلما زادت غرابة الأفكار زادات أصالتها.

ج- الترحيب بأكبر عدد ممكن من الأفكار، والاهتمام بكمية الأفكار وليس بنوعيتها.

د- تطوير وربط الأفكار بعضها ببعض بطرق مختلفة.

ه- الحد من الجدل بغرض الجدل.

٥ - استخدام أكثر من أسلوب في التعبير، لأن هذا يساعد على تنمة أساليب التلميذ في التعبير، فقد يكون التعبير لغوياً (قصصياً - نثرياً - شعرياً) أو فنياً (بالرسم- الموسيقى - النحت) أوالحركة.

٦- وضع أسئلة لإثارة التفكير مثل: ماذ يحدث لو؟ ضع تصوراً - تخيل أنك - ماذا تتوقع؟

٧- لعب الأدوار وتخيلات التلاميذ نحو شخصيات، أو أحداث، أو أزمة محددة، أو ملابس يتصورونها، أو حيوانات، أو أشخاص.

ويستلزم استثارة الابتكارية لدى التلاميذ تحقيق شروط معينة هي:

- تهيئة الدارس.
- تهيئة البيئة.
- إعداد المعلم.

عزيزي المعلم هل يمكنك وضع عدة تصورات لكل شرط من هـذه الشروط لتحقيق استثارة الابتكارية؟

العوامل المعوقة للإبداع :

- الاعتقاد بسخافة الفكرة .
- اعتبار الانشغال في أنشطة ابتكارية مضيعة للوقت، مثل التفكير في استخدامات متعددة لمجموعة من الحروف في تكوين كلمات.
- فرض المعلم أسلوبه وطريقته في عمل الأشياء على التلميذ .
- تطبيق المعايير العالية على إنتاج التلاميذ، مثل مقارنة الوسيلة التي أعدها الطفل بطريقة ابتكارية بما هو موجود في السوق المحلي بطريقة أفضل.
- المبالغة في التقويم والنقد والحكم على أفكار التلاميذ، بأنها تافهة أو سطحية، وهذا يمنع طلاقة الأفكار لدى التلاميذ .
- الميل إلى عقاب التلاميذ الذين يظهرون الحساسية أو السخافة أو الأسئلة الكثيرة .
- اتجاهات المعلمين السالبة نحو انشغال التلاميذ في الأعمال الخيالية.
- تشجيع المدرسين لسلوك الطاعة والأدب، وعدم المعارضة والموافقة الدائمة على أفكارهم.

الوحدة الثالثة

مهارات تدريس التفكير الناقد

معنى التفكير الناقد:

التفكير الناقد في أبسط معانيه هو القدرة على تقدير الحقيقة، ومن ثم الوصول إلى القرارات في ضوء تقييم المعلومات، وفحص الآراء المتاحة، والأخذ بعين الاعتبار وجهات النظر المختلفة، وينطوى التفكير الناقد على مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن تعلمها والتدريب عليها وإجادتها، ويمكن تصنيف هذه المهارات ضمن فئات أربع هي الاستقراء، والاستنباط، والتحليل، والتقييم، كما تتضمن قدرات التفكير الناقد تعلم كيف تسأل؟ ومتى؟ وما الأسئلة التي تطرح؟ وكيف نعلل؟ ومتى؟ وما طرق التعليل التي نستخدمها؟ ذلك أن الفرد يستطيع أن يفكر تفكيراً ناقداً إذا كان قادراً على فحص الخبرة، وتقويم المعرفة والأفكار والحجج، من أجل الوصول إلى أحكام متوازنة، حيث إن الممارسة الموجودة منذ أمد بعيد لاتعني أنها الأكثر ملاءمة لكل الأزمنة، أو حتى هذه اللحظة، وقبول فكرة من قبل الجميع لا تعني الاعتقاد بحقيقتها الأزلية، دون التأكد أولاً من مدى انسجامها مع الحقيقة كما نجربها.

وتشير الدراسات إلى وجود علاقة بين القدرة على اكتساب مهارات التفكير الناقد وبعض سمات الشخصية، كالانفتاح العقلي، والمرونة، والاستقلالية في اتخاذ القرار، وتقدير الذات المرتفع، والثقة في النفس، ولكي يكون الفرد ناقداً فإن ذلك يتطلب منه نبذ الأحكام المسبقة، كما يستلزم ذلك قدراً من الشك التأملي تجاه الافتراضات القائمة، وقدرة تحرى التحيز

والتحامل، وتحديد مصداقية مصدر المعلومات والتعرف على المغالطات، ومهارة التمييز بين الفرضيات والتعميمات، وبين الحقائق والادعاءات.

خصائص المفكر الناقد:

١- منفتح على الأفكار الجديدة.

٢- يعرف الفرق بين نتيجة " ربما تكون صحيحة" ونتيجة " لابد أن تكون صحيحة".

٣- حب الاستطلاع والمرونة.

٤- يتأنى في إصدار الأحكام.

٥- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.

٦- حب الاستطلاع والمرونة.

٧- يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها.

مهارات التفكير الناقد:

أجمعت العديد من الدراسات العلمية على أن مهارات التفكير الناقد تنحصر في المهارات التالية:

١- إدراك العلاقات.

٢- تقويم المناقشات.

٣- الاستدلال.

٤- الاستنباط.

٥- الاستنتاج.

٦- التفسير.

٧- معرفة المسلمات والافتراضات.

٨- تقويم الحجج والأدلة والبراهين.

تعليم التفكير الناقد:

يتضمن تعليم التفكير الناقد توسيع العمليات الفكرية للفرد بالانطلاق إلى رحاب أوسع من المواقف والمفاهيم الموجودة غريزياً، والابتعاد عن الخبرات الحسية البسيطة، وتكتسب مهارات التفكير الناقد من خلال تعليم منظم يبدأ بمهارات التفكير الأساسية ويتدرج إلى عمليات التفكير العليا، وكل طالب يستطيع أن يفكر تفكيراً ناقداً إذا أتيحت له فرص التدريب والتطبيق والممارسة الفعلية.

وهناك أكثر من رأي أو اتجاه فيما يتعلق بكيفية تعليم التفكير الناقد أو التدريب عليه، إلا أن هذه الآراء تكاد تتمحور حول طريقتين رئيسيتين هما:

١- تعليم التفكير الناقد كمادة مستقلة كغيره من المواد، وذلك من خلال برامج ومقررات يتم تحديدها على شكل أنشطة وتمارين لا ترتبط بالمواد الدراسية، وقد طورت العديد من البرامج المتخصصة لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير، وعادة ما يقوم مدرب متخصص بتدريب الطلبة، ومن مميزات هذه الطريقة أنها تجعل المتعلمين يدركون أهمية الموضوع الذي يدرسونه، ويشعرون بالعمليات التفكيرية التي يقومون بها، كما تجعل عملية قياس وتقييم التفكير الناقد أدق.

٢- تعليم التفكير الناقد ضمن محتوى المواد الدراسية المختلفة، وهذا يستدعي وجود معلمين مؤهلين ووقت كاف للقيام بالنشاط التفكيري، ومن مميزات هذه الطريقة أنها تنشط العملية التعليمية باستمرار، وتحفز المتعلمين على استخدام عمليات التفكير في مختلف المواد، وتوفر فهماً أعمق للمحتوى المعرفي لهذه المواد، وقدرة أفضل على استيعابها وتطبيقها.

وقد برزت اتجاهات حديثة حاولت الجمع بين الطريقتين في تعليم التفكير الناقد بهدف الاستفادة من مميزات وإيجابيات كل منهما.

ومن خصائص المناخات الصفية التي تعزز تعليم مهارات التفكير الناقد أنها:

١- تهيئ الفرص للتعامل مع حالات ومواقف من الحياة الحقيقية، أو تطرح مواقف واقعية.

٢- يكون فيها التعليم متمركزاً حول المتعلم، أي أن المتعلم هو محور النشاط.

٣- تحفز على التعاون والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين.

٤- تتيح الفرص للمتعلمين للتعبير عن آرائهم والدفاع عنها، واحترام آراء الآخرين.

٥- تشجع الاكتشاف والاستقصاء،وحب المعرفة، وتعزز مسئولية المتعلم عما يتعلمه.

كما يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير الناقد، حيث إن أي تطبيق لخطة تعليم التفكير إنما يتوقف على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل غرفة الصف، ومن أهم الخصائص التي ينبغي أن يتصف بها المعلمون من أجل توفير بيئة صفية مهيئة لنجاح عملية التفكير الناقد وتعلمه ما يلي: الحرص على الاستماع للمتعلمين، وإعطائهم وقت كاف للتأمل، والتفكير، وتهيئة الفرص لهم للمناقشة والتعبير، وتشجيعهم على التعلم النشط الذي يقوم على توليد الأفكار، وذلك من خلال توجيه أسئلة لهم تتعامل مع مهارات التفكير العليا، وكذلك تقبل آرائهم وتثمين أفكارهم واحترام ما بينهم من فروق، ومحاولة تنمية ثقتهم بأنفسهم، وتزويدهم بتغذية راجعة.

أهمية التفكير الناقد:

يُعد التفكير الناقد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون وعلماء النفس يولونها اهتماماً كبيراً في العقود الأخيرة، وذلك باعتباره أحد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف الحياة التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب، وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة.

ومهارات التفكير الناقد مهارات يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع، ولقد أظهرت معظم الدراسات التجريبية، والتي تم من خلالها استخدام برامج وخبرات لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير، أن هذه المهارات تعود بالفائدة على المتعلمين من عدة أوجه، حيث وجد أنها:

١- تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي للمتعلم.
٢- تقود المتعلم إلى الاستقلالية في تفكيره، وتحرره من التبعية والتمحور حول الذات.
٣- تشجع روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دون تحر كاف.
٤- تجعل من الخبرات المدرسية ذات معنى، وتعزز من سعي المتعلم لتطبيقها وممارستها.
٥- ترفع المستوى التحصيلي للمتعلم.
٦- تجعل المتعلم أكثر إيجابية وتفاعلاً ومشاركة في عملية التعلم.
٧- تعزز من قدرة المتعلم على تلمس الحلول لمشكلاته، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
٨- تزيد من ثقة المتعلم في نفسه، وترفع من مستوى تقديره لذاته.
٩- تتيح للمتعلم فرص النمو والتطور والإبداع.

وباختصار يمكن القول بأن تنمية مهارات التعليم الناقد باتت مهمة وضرورية في عالمنا هذا سريع التغير؛ لأنها تساعد على المشاركة الفعالة في المجتمع، وتكسب المتعلمين التجارب المختلفة التي تعدهم للتكيف مع مقتضيات الحياة الآنية وتهيؤهم للنجاح في المستقبل، وإذا كان التعليم يهدف إلى إعداد مواطنين لديهم القدرة على اتخاذ القرارات، واختيار ما يريدون بناء على حقهم في الاختيار الحر، فإن هذا يستدعي من التربويين الاهتمام بتنمية هذا النوع من التفكير.

خطوات ممارسة التفكير الناقد:

حتى يتمكن المعلم والطالب من ممارسة التفكير الناقد يجب عليهما القيام بالخطوات التالية:

١- صياغة الفكرة التي يطرحها الطالب بعد مروره في الخطوات التمهيدية.

٢- ملاحظة العناصر المختلفة في النص.

٣- ربط العناصر بروابط وعلاقات.

٤- وضع الأفكار في وحدات تضم: الفروض والنتائج.

٥- اقتراح بدائل ممكنة وموجودة، وتحديد معايير لفحص تلك البدائل.

٦- صياغة استنتاجات.

٧- صياغة افتراضات.

٨- التمييز بين الاستنتاجات الصحيحة والخاطئة.

٩- التمهل في قبول الأحكام والتسليم بها.

١٠- توليد معان جديدة اعتماداً على التعميمات.

١١- بناء توقعات جديدة تتجاوز الخبرة التي يتضمنها النص.

يمكن القول: أن الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً قادراً على الاستدلال المنطقي، وتحديد المسلمات الخاصة بالموضوع.

مراحل التفكير الناقد:

يجب على الفرد استخدام الخطوات التالية في التفكير الناقد لحل المتناقضات:

١- الدافعية وتشتمل على اليقظة وتحمل المخاطر.

٢- مهارات البحث عن المعرفة، وتشمل طرق تنظيم المعلومات.

٣- مهارات ربط المعلومات بين الأفكار المتباعدة للوصول إلى هدف معين، ووضع نظرية ذاتية.

٤- التقويم لفحص النظريات الشخصية، وتحديد كفاءة الحلول.

٥- التوضيح والعرض لمعرفة آراء الآخرين.

٦- التكامل بعد الحصول على التشجيع من قبل الآخرين، مما يؤدي إلى تطوير النظريات الشخصية وتوسيع الأفكار.

معايير التفكير الناقد:

يقصد بمعايير التفكير الناقد تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير، والتي تتخذ أساساً في الحكم على نوعية التفكير الاستدلالي أو التقويمي الذي يمارسه الفرد في معالجة الموضوع، ويمكن تلخيص هذه المعايير في الآتي:

١- **الوضوح** : وهو من أهم معايير التفكير الناقد، باعتباره المدخل الرئيس لباقي المعايير الأخرى، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، وعليه فلن يكون بمقدورنا الحكم عليه.

٢ - **الصحة:** وهو أن تكون العبارة صحيحة وموثقة، وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة.

٣ - **الدقة:** الدقة في التفكير تعني استيفاء الموضوع صفة من المعالجة، والتعبير عنه بلا زيادة أو نقصان.

٤ - **الربط:** ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة بموضوع النقاش.

٥ - **العمق:** ويقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة في كثير من الأحوال مفتقرة إلى العمق المطلوب الذي يتناسب مع تعقيدات المشكلة، وألا يلجأ في حلها إلى السطحية.

٦ - **الاتساع:** ويعني الأخذ بجميع جوانب الموضوع.

٧ - **المنطق:** ويعني أن يكون الاستدلال على حل المشكلة منطقياً، لأنه المعيار الذي استند إليه الحكم على نوعية التفكير، والتفكير المنطقي هو تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدي إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة.

آليات تنمية مهارات التفكير الناقد :-

يمكن تنفيذ نشاطات تعليمية مقترحة لتنمية التفكير الناقد أبرزها:

- إغناء المناهج والكتب الدراسية بمهارات التفكير الناقد.
- تشجيع الطلاب على قراءة الأدب الذي يعكس قيماً وتقاليد مختلفة ومناقشة ذلك.
- إدارة نقاشات ومناظرات في موضوعات عامة، حيث يقدم الطلاب آراءهم التي تحمل وجهات نظر مختلفة، وتبني كل مجموعة وجهة نظر معينة تدافع عنها في مواجهة الرأي الآخر.
- تشجيع الطلاب على تحليل مقالات الصحف.

- تشجيع الطلاب على الكتابة في موضوعات ذات صلة بحياتهم المعاصرة، ومناقشة ما يكتبون مع أنفسهم ومع أقرانهم.

السمات التي يجب توافرها لدى الطلاب أثناء ممارسة مهارات التفكير الناقد:-

١- التواضع الفكري.

٢- الشجاعة الفكرية.

٣- التواصل الفكري.

٤- التكامل الفكري.

٥- المواظبة الفكرية.

٦- الإيمان بالتعليل المنطقي.

٧- العقلانية.

العوامل التي يحتاجها المعلمون لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب :-

١- الواقعية.

٢- البحث عن المعرفة وطرق تنظيم المعلومات.

٣- ربط الأفكار بهدف التوصل إلى إطار شامل.

٤- التقويم لتحديد كفاءة الحلول.

٥- التوضيح وعرض آراء الآخرين.

٦- التكامل لتطوير الآراء الشخصية وتوسيع الأفكار.

اقتراحات لخلق التفاعل الصفي من جانب المعلم تتمثل في:

- ابدأ الحصة بطرح مشكلة أو أمر فيه خلاف في الرأي.
- رتب الصف لتشجيع التفاعل الصفي.
- اجعل فترة الحصة أطول.

- اجعل بيئة الصف حميمية.
- استخدام الصمت لتشجيع التأمل.

العوامل التي تعوق تنمية مهارات التفكير الناقد:-

١- التعصب بمعنى ميل الفرد إلى التقيد، والتمسك بصحة آراء معينة.

٢- القفز إلى النتائج، قد يبدأ الفرد بقضايا قد تكون صحيحة، ثم يتركها دون تسلسل منطقي، وينتقل إلى نتائج غير مؤكدة.

٣- وجهات النظر المتطرفة، والانقياد للمعاني العاطفية، والمؤثرات الانفعالية.

٤- اعتماد المعلم على طرق تدريس تعتمد على التلقين، دون مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

الوحدة الرابعة
مهارات تطبيق أسلوب حل المشكلات

حل المشكلات
أسلوب مميز لتنمية مهارات التفكير

أولاً : تعريف أسلوب حل المشكلات

إنـــه: " النشاط الذهني الذي يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفـــي للخبـــرات السابقة، ومكونات موقف المشكلة معاً، وذلك بغية تحقيق الهدف " .
كما يعرف أنه " عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفا له ." وبنـــاء عليه فإن تعبير حل المشكلات يتضمن توظيف الخبرات والمعلومات لتحقيق الأهداف .

ثانياً : أهمية توظيف أسلوب حل المشكلات

إن كل إنسان بحاجة إلى تعلم أساليب ومهارات التفكير لكي يتمكن مـــن ممارسة التفكير السديد، وهذه المهارات يمكن إتقانها بتدريب خاص على هيئة مستقلة في منأى عن المناهج الدراسية، ويمكن تعلمها من خـــلال المحتـــوى الدراسي في الموقف الصفي والأنشطة المـــصاحبة لـــه. و مـــن المعلمـــين المبدعين من يدمج الأسلوبين معاً ليحقق أكبر فائدة ممكنة لتلاميذه.

والمهارة كما هو معروف هي " نشاط حيوي يقوم به الإنسان، ويمارسه على مستويات متنوعة من التعقيد، كلما كُلِّف بأداء واجب، أو طلب منه اتخاذ قرار في موضوع ما، أو طلب منه إيجاد حلول مناسبة ومنطقية للمـــشكلات التي تواجهه في الحياة العامة ".

ويتم أسلوب حل المشكلات وفق الخطوات التالية:

١- تحديد المشكلة أو توليدها وفهم معناها من خلال:

أ- إعادة صياغة المشكلة في صيغة تسمح بالبحث عنها.

ب- التخطيط المفصل للعمل التجريبي.

ج- تنفيذ العمل التجريبي.

د- استخلاص البيانات وعرضها على شكل تقارير.

ه- تفسير البيانات.

و- تقويم الخطوات المتبعة في حل المشكلة، وتقويم النتيجة النهائية.

٢- توضيح المشكلة من خلال:

أ- تعريف المصطلحات.

ب- تحديد العناصر الرئيسة.

ج- توضيح عناصر المشكلة بالأشكال والصور وما شابه ذلك.

٣- بناء خطة الحل، ويتم بذلك بـــ:

أ - إعادة صياغة المشكلة بصورة واضحة ومحددة.

ب - اختيار أفضل الأساليب ملاءمة لتنفيذ الخطة.

ج - وضع إستراتيجية لمواجهة المعوقات المتوقعة.

٤- توضيح الخطة بـــ:

أ - مراقبة العملية التي يجري تنفيذها.

ب - تذليل المعوقات الطارئة.

ج - تعديل الخطة حسبما تقتضيه الظروف الطارئة.

٥- الاستنتاج ويتضمن:

أ - صياغة النتائج التي يتم التوصل إليها بصورة واضحة.

ب – تعليل النتائج بالأدلة العلمية.

٦- التقويم ويكون من خلال:

أ – التحقق من اتباعه الخطوات.

ب – التحقق من صحة النتائج التي تمّ التوصل إليها.

ثالثاً : نخلص مما سبق إلى أن خطوات التعلم بأسلوب حل المشكلات تتلخص في :..

١- الإحساس بوجود مشكلة .

٢- تحديد طبيعة المشكلة وصياغتها بصورة تسمح بالتعامل معها .

٣- توظيف الخبرات وجمع المعلومات اللازمة للحل .

٤- صياغة الفرضيات ووضع خطة للحل .

٥- مناقشة الفرضيات واقتراح حل بناء على المعطيات .

٦- تقويم الحل .

رابعاً : تصنيف المشكلات

وقد صنف الباحثون التربويون المشكلات التعليمية إلى ثلاثة أصناف هي:

١. المشكلات المغلقة، وتستند على طريقة واحدة في الحـل، ولا تقبـل إلا جوابا صحيحا واحدا.

مثال :

أن يكتب مضاد مجموعة من الكلمات.

٢. المشكلات المفتوحة ، وهذه يمكن أن يكون لها أكثر من حل واحد كما يمكن التوصل إلى الحل الصحيح بأكثر من طريقة.

مثال : كيفية ترشيد استخدام المياه .

٣. المشكلات المتوسطة و هي التي يمكن التوصل إلى الحل الوحيـد لهـا بأكثر من طريقة.

مثال : علاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة.

خامساً : أهمية استخدام أسلوب حل المشكلات

إن توظيف أسلوب حل المشكلات في التعليم يجعل التعلم مشوقا و ممتعا وفعالا وراسخا؛ لأنه يستدعي الخبرات السابقة لدى المتعلم فيربطها بالخبرات اللاحقة، إضافة إلى أنه يتم من خلال الممارسة العملية و المشاركة الفعلية. وهكذا فإن من أبرز مبررات توظيف أسلوب المشكلات في التعليم ما يلي:

١- إثارة دافعية الطلبة للتعلم، حيث يولد لديهم الرغبة في التفكير من أجل التوصل إلى الحل السليم. يقول جون هيني John Heaney :"إن أسلوب حل المشكلات يثير دافعية التلاميذ للتعلم و يمكن توظيفه في تدريس المفاهيم و القدرات التكنولوجية".

٢- تنمية المهارات والقدرات و المعلومات. فإذا أتقن المتعلمون أسلوب حل المشكلات، وتدربوا على استخدامه في المدرسة، فإنهم سيستفيدون منه في حياتهم العملية للتغلب على المشكلات التي تواجههم. وهو يزود المجتمع بما يحتاجه من أفراد مدربين خصوصا في مجال تكنولوجيا المعلومات، ويدرب التلاميذ على مهارات العمل الجماعي فينجزون أعمالهم بروح الفريق فيكتسبون قيما ، مما يحدث لديهم تغيرا اجتماعيا مرغوبا، إضافة إلى تزويدهم بمهارات تطبيق النظريات ، ويقودهم إلى الإبداع في العمل، يرى كازنزCassans: "أن تدريس أسلوب حل المشكلات طريقة مؤثرة في تنمية المهارات العلمية والعمليات العملية والإبداع العلمي."

٣- وهذا الأسلوب كذلك ، يشجع الاستقلالية وتوجه الطلبة إلى التعلم الذاتي، فيقومون بدور إيجابي يتمثل في تحديد مشكلة الدراسة، ثم جمع

المعلومات المتعلقة بها، ووضع خطة عملية لحلها، ثم تقويم النتائج التي تم التوصل إليها، واختيار أفضل الحلول، فيزدادون بذلك علما ويكتسبون مهارة.

٤- تعديل المفاهيم السابقة، حيث إن المرجعية التي يستند إليها المتعلم في النظر إلى قضايا الحياة لا بد أن تكون صحيحة، حتى يتوصل إلى نهاية حميدة، فإذا لم تكن هذه المرجعية راسخة فانه سيضل طريقه، لذلك وجب مساعدته على تعديدها حتى ينظر إلى الأمور نظرة عملية ومحاكمتها بمنهجية منزهة عن الهوى.

٥- تنمية القدرة على التفكير المنطقي وغيره من مهارات التفكير الأخرى، كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

٦- تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم و بقدرتهم على مواجهة العراقيل والصعاب، مما يدخل السرور إلى أنفسهم ويعزز معنوياتهم.

٧- تنمية مهارات العمل التعاوني لدى المتعلمين وترغيبهم في العمل بروح الفريق الواحد.

٨- يجعل المتعلمين يدركون القيمة الوظيفية للعلم، وأهمية المعرفة للحياة، لأنه يساعدهم في تذليل المشكلات التي تواجههم في حياتهم.

٩- يتيح للمتعلمين فرصا حقيقية لتطبيق ما يتعلمونه في مواقف عملية مما يجعل التعلم أكثر ثباتا. حيث يمارسون عملية حل المشكلات في الموقف الصفي، وخارج البناء المدرسي من خلال القيام بأنشطة لاصفية .

سادساً : مميزات التعلم بأسلوب حل المشكلات

- في أسلوب حل المشكلات لم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات، و إنما يعتمد المتعلمون على أنفسهم في البحث عنها، و لم تعد جميع أوراق

الموقف الصفي في يد المعلم وحده و إنما يشارك طلابه في جميع مراحل التخطيط و التقويم من خلال مجموعات.

- ويكون التفاعل الصفي نشطا و التواصل متعدد الاتجاهات، ويشرف المعلم على حفظ النظام أثناء العمل بملاحظة من قد يحاول إحداث فوضى.
- يستطيع المعلم أن يخطط للقيام بأنشطة تناسب مستويات طلابه، وأعمارهم العقلية واستعداداتهم ضمن الإمكانات المتوفرة.

سابعاً : عوامل نجاح التدريس بأسلوب حل المشكلات

- أن يتم إعداد المعلم وتدريبه تدريبا كافيا للعمل بهذا الأسلوب.
- أن تكون الأهداف المراد تحقيقها واضحة ومحددة.
- أن تكون المفاهيم العلمية والمهارات العملية المراد التدريب عليها واضحة ومناسبة، لاستعدادات المتعلمين.
- أن يكون الوقت المتاح كافيا للتعامل مع المشكلة موضوع الدرس.
- أن تكون التجهيزات والوسائل المعينة اللازمة متوفرة، وأن يتم تجهيزها واختبارها قبل البدء في العمل.
- أن يتوقع الطلاب مواجهة بعض الصعوبات التي يجب عليهم تذليلها.
- أن يكون المعلم مقتنعا بجدوى أسلوب حل المشكلات.

ثامناً : كيف تعلم الطلاب مهارة حل المشكلات

إن قدرة الفرد على التفكير في حل المشكلات هي مفتاح النجاح في الحياة ، لذا يستهدف القائمون على نظام التعليم انتقال أثر التعلم الذي يتم داخل جدران المدرسة إلى الحياة اليومية ، فيمكن للمعلم تدريب الطلاب على ممارسة حل المشكلات الأكاديمية ، ومن ثم يمكنهم الاستفادة من ذلك في حل المشكلات التي قد تواجههم في حياتهم اليومية ، ويمكنك الاسترشاد بما يلي :

١- عرف الطلاب بمفهوم حل المشكلة :

ويمكنك أن تقوم بذلك من خلال وصف أحد المواقف أو المشكلات التي تواجههم عادة أو تواجه آباءهم مثل: عندما يكون الفرد بحاجة إلى بعض المال ليتسلم سيارته من الورشة التي تقوم بإجراء بعض الإصلاحات بها؛ فإن هناك بعض الاعتبارات لابد من أخذها في الحسبان من بينها المال والوقت .

إن الغرض هنا من وصف المشكلة هو أن تساعد الطلاب أن يدركوا أن أي مشكلة تتألف من مجموعة من العناصر أو المكونات، فكل مشكلة تتضمن وجود عوائق أو حدود ويحتاج الأمر إلى التغلب عليها أو تخطيها، وبمجرد عرضك للمشكلة عليك أن تطلب من تلاميذك أن يصفوا لك بعض المشكلات التي تعرضوا لها (أو مشكلات سمعوا أو قرءوا عنها)، ثم اطلب منهم أن يحددوا العوائق أو الحدود المتضمنة في كل مشكلة .

زود الطلاب بنموذج محدد يساعدهم على فهم خطوات ومكونات عملية حل المشكلة ومن هذه الخطوات ما يلي:

- حدد الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه، وحدد العقبات أو الحدود التي تحول دون الوصول للحل بسهولة.
- إذا كانت هناك عقبات، عليك أن تحدد ماذا يمكنك عمله بعيداً عن هذه العوائق وإذا كانت هناك ظروف تحد من الحل حاول إن تقرر ماذا يمكنك عمله لمواجهة هذه الحدود؟ حدد الطرق المختلفة التي يمكن عن طريقها التغلب على العوائق أو الحدود. تخير وحاول استخدام البدائل التي تعتقد أنها يمكن أن تحل المشكلة. حاول أن تقيم مدى فعالية البدائل التي حاولت أن تستخدمها.

ويمكنك من خلال المناقشة أن تسهم في زيادة وعي وإدراك الطلاب بأن المطلوب للحل هو التغلب على العائق، ولابد من البحث عن بديل يكون قادر على القيام بنفس الدور الذي يقوم به الملح في هذا المجال، أي البحث عن بدائل لقتل الميكروبات أو لوقف العملية التي تسمح بنمو هذه الميكروبات. فهنا عليك أنت والطلاب أن تناقشوا مجموعة بدائل تكون قادرة على تحقيق هذين الهدفين، وإذا توفر الوقت اللازم، والمصادر المناسبة يمكن أن يجرب الطلاب هذه البدائل ويتناقشوا في النتائج، وفي النهاية وبعد المرور بكل الخطوات السابقة عليك أن تكتبها للطلاب على السبورة أو في لوحة وتظل أمامهم .

درب طلابك بعد ذلك على أسلوب حل المشكلات أو المهام ذات البنية الواضحة من إعدادك:

بمجرد أن يتعلم الطلاب خطوات عملية حل المشكلات غير الواضحة البنية ، فإنه يصبح بالإمكان أن تتاح لهم الفرصة لممارسة سلوك حل المشكلة الواضحة البنية أو الأكثر تنظيماً، مما يساعد على أن يصبحوا أكثر ارتياحاً في حل المشكلات، وحين تعد هذه المهام الواضحة البنية عليك مراعاة الآتي:

- حدد العملية الأساسية أو الموقف المشكل المرتبط بالمحتوى الدراسي، وأيضاً حدد بعض جوانب العملية التي سوف تتعرض للتقييد أو لشرط مقيد سوف يفرض.
- حدد للطلاب ما هو الهدف المطلوب الوصول إليه أو المرغوب فيه.
- حدد للطلاب بوضوح ماهية الظرف أو الشرط المقيد والمحدد.
- اطلب من الطلاب أن يحددوا ما الذي يسمح بعمله هذا العائق؟ وما الذي يفرضه عليهم هذا الشرط ويجبرهم على عمله؟

- اطلب من طلابك أن يقدموا طرقاً أو بدائل أخرى يمكن عن طريقها التغلب على هذا العائق أو الشرط أو الظرف المقيد.
- وفر لهم المصادر المختلفة والمعلومات اللازمة كي يجربوا بدائلهم.
- أتح الفرصة لهم كي يجربوا هذه الحلول المقترحة.
- أتح الفرصة لهم كي يقوموا بتقييم كفاءة وفعالية الحلول التي قدموها.

وللتوضيح، تحدد معلمة التربية الفنية في إحدى حصصها وتبين لطلابها أن ألوان الباستيل تستخدم عادة للتعبير عن المشاعر الرقيقة في رسم اللوحات. ثم تقرر أنها سوف تعتبر هذه الألوان قيدا، أي أنها لن تسمح باستخدام هذه الألوان. ثم تحدد لطلابها الهدف والقيد ... أريد منكم رسم صورة تعبر عن هذه الرقة والهدوء ولكنكم لا تستطيعون استخدام ألوان الباستيل، وعلى الطلاب عندئذ أن يحددوا ويتبينوا ما الذي يحققه استخدام ألوان الباستيل في رسم اللوحات، وأن يتوصلوا إلى طرق تحقق نفس هذه الأهداف، ويجربوا حلولهم ويقوموا فاعليتها.

٤- استخدام مشكلات من تصميم أو أفكار الطلاب أنفسهم :

هنا يمكن أن نقول أنه عندما يتمكن الطلاب من تصميم وعرض المواقف أو مشاكل تحتاج إلى الحل وتكون من إنتاجهم أو أفكارهم الخاصة، فيمكن القول بأنهم فعلاً أصبحوا قادرين على استخدام معلوماتهم بصورة ذات معنى ، وهنا يصبح من الضروري على المعلمة أن:

- تقترح موضوعات خاصة يمكن للطلاب إن يبلوروا من خلالها مشاكل تحتاج إلى التفكير.
- تطلب منهم أن يحددوا مواقف يظهر فيها عوائق أو حواجز أو ظروف وشروط مقيدة فرضت عليها، أو يمكن تفرض عليها.

- تطلب منهم أن يحددوا بوضوح الأهداف والنتائج المرغوبة.
- تطلب منهم أن يصفوا الظرف المقيد.
- أن يحددوا ويتفهموا وظيفة هذه العوائق والظروف المقيدة أو المحددة وأهميتها في حل المشكلة.
- تطلب منهم أن يحددوا بدائل أو طرقاً بديلة لما كان سـيحققه هـذا العائق من أجل الوصول إلى الحل أو الهدف، أو ما جعلهم يتوصلون لطرق لتحقيق الهدف في ظل الظروف المقيدة.
- تطلب منهم أن يجربوا هذه البدائل أو الحلول.
- تطلب منهم أن يقيموا مدى فعالية هذه البدائل.

ويمكن أن تطلب من طلابك أن يجسدوا أفكارهم في صورة رسوم أو جداول كما سبق الإشارة إلى ذلك.

الوحدة الخامسة

قراءات إثرائية
فى مهارا ت تدريس التفكير الإبداعى والناقد

المقدمة:

فطر الله سبحانه وتعالى آدم وذريته من بنى البشر علي التعلم؛ فيقـول عز وجل فى سورة البقرة (وعلم آ دم الأسماء كلها) الآ ية، والقابلية للنمو والزيادة التى ميز بها بنو آد م عن سائر الخلق ؛ تمثلت فى نعمة العقل،أول وأجل النعم،به يهتدى العبد إلى ربه، وبه أيضا تعرف الآيات والسنن التـى اودعها الله كونه، وبفطرة العقل يستدل المخلوق على عظمة مبدعه، فيقبـل على عبادة ربه برغبة تدفعه إلى عمارة الأرض، وفى هذا النوع من الـتعلم تنمو قدرات الفرد الطبيعية بتوازن ليتمكن من استغلال ما أودع الله فيه مـن قدرات ويستثمرها بما يعود عليه بالنفع أولا وعلي مجتمعه ثانيا. والتربيـة جزء من النظام الاجتماعي تهتم بإعداد الفرد الذى يساهم فى بناء مجتمعـه بايجابية؛ ليتمكن من الحياة بصورة كريمة يقدم فيها لمجتمعه بقدر مايأخـذ؛ وإذا كانت الأمة عبارة عن مجموعات من الأفراد؛ فإنه بحق وراء كل أمـة عظيمة تربية عظيمة. ولكن التربية العظيمة هي التربية التي تحقق غايـات وأهداف المجتمع وفق عقيدته وقيمه، ومن الطبيعى أن يأخذ هذا النوع مـن التربية جل اهتمام المجتمع، وذلك لأن المستقبل كما أشار جون تومـا فـى كتاب معلمون لمدارس الغد إنما يكون المستقبل للأمم التى تـستثمر أعظـم استثمار ذكاء شبابها، والذكاء فى أشمل تعريف له أنه العمل بهدف والتفكير بعقلانية والتفاعل المثمر مع المحيط، وهو الذى يحدد وظيفة العقل وينمو من خلال التجارب التى يكتسبها الفرد من البيئة، ويتأثر بعامل موروث. ويتفـق هذا التعريف مع غاية التربية فى إعداد الفرد المنتج فى المجتمع (التفاعـل المثمر مع المحيط)، كما أن هذا التعريف يساعد فى تحديد المهارات اللازمة

لذلك، كما أن التفكير بعقلانية يرتكز على تمكن الفرد من مهارات التفكير المختلفة، استدلالى، ناقد، إبداعى، ومهارات التفكير الفوق معرفى. ويتركز دور المعلمين فى تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال المحتوى المعرفى (المقررات الدراسية)، وهذا يتطلب أن نغير نظرتنا إلى المقرر من أنه وسيلة لتنمية قدرات التلاميذ على التفكير الإيجابى والمنتج؛ فتزداد ثقتهم بأفكارهم، وتتحسن صورهم عن أنفسهم، فتزداد دافعيتهم للتعلم. وعلى الرغم من أن التوجه إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، توجه تربوى عالمى، إلا أن الدين الإسلامى كانت له الريادة فى حث العقل على التفكر والتدبر والتبصر فى آيات الله، بل ان الخالق سبحانه وتعالى وصف أولئك المتفكرين والمكتشفين لعظمته وبديع صنعه بأولى الألباب، ومن هذه القاعدة، يمكن القول أن تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال التفكر فى آيات الله ؛ واجب دينى مفروض علينا الاهتمام به، وإذا كان دين الإسلام دين يعتمد على إيقاظ الفكر فى آيات الله للتدبر والتفكر،(طريق المعرفة)،فإن هذا يجعل العمل على تنمية مهارات التفكير فى خلق الله لدى الطلاب ضرورة تربوية، تفرضها المسلمة المتفق عليها أننا لا يمكن أن نفكر بدون معرفة. وفطن علماء التربية من الغرب لأهمية الوجدان كمدخل مهم لتحسين وتنمية الرغبة فى التعلم، وبلوم فى تصنيف الغايات التربوية يقدم تحليلا مفصلا عن أهمية الوجدان فى التعلم ؛ فيشير إلى أن الفصل بين المشاعر والأحاسيس من جهة والمعارف من جهة أخرى أمر غير ممكن من حيث الواقع، لأن المعارف التى يمتلكها الفرد تجاه شيء ما أو اتجاه أمر ما هى التى تحدد اتجاهاته وميوله لهذا الشيء، وبالمقابل فإن ميوله واتجاهاته الإيجابية لذلك الأمر تزيد من رغبته لمعرفة المزيد عنه، وقدم أيضا تصنيفا للأهداف السلوكية الوجدانية معتبرا أن مدى تحققها لدى المتعلمين مؤشر هام للحكم على نجاح العمل التربوى، كما يعتقد كثير من علماء النفس التربوى أن الإنسان يتعلم ما

يرغب بسهولة، بغض النظر عن مدى صعوبة أو سهولة ما يتعلمه. وهذه المسلمات تدفع بنا إلى الاعتقاد بأن الجهود يجب أن تتركز على جعل المدرسة كل المدارس مكانا مكشوفا يأتى إليها الناشئة بحماس ورغبة، يجدوا فيها ذاتهم، ويكتشفوا مواهبهم، ويمارسوا الأنشطة التربوية التى تنمى القيم الاجتماعية لديهم، فتشحذ عقولهم بمعارف تنظم تفكيرهم وتساعدهم على الابتكار الجديد.

أهمية نظام التدريس:

لا شك أن الدافعية للتعلم تتأثر بدون شك بأساليب التدريس التى يتبعها المعلم وقد عرف برونر التدريس الجيد بأنه ذلك النوع من التدريس الذي يرفع الحد الأدنى من مستوى الطلاب؛ أو كما وصفه رياضيا بأنه التدريس الذى يحقق ٧٠% من الأهداف عند ٧٠% من الطلاب فى ٧٠% من الوقت، والعمليات والمواقف التعليمية تمثل أدوات لمهنة التدريس، بمعني أن جملة التداخلات (مثيرات واستجابات)، التي تحدث بين المعلم وطلابه سواء داخل الصف أو خارجه،تمثل الوسائط التى تتحول بها المفاهيم المجردة إلى مدركات حسية، فحب الوطن، والمثابرة، والتفانى؛ مفاهيم مجردة يمكن أن تتحول إلى مدركات حسية، فنظام التدريس أحد أكثر الأنظمة التربوية الفرعية التى تؤثر فى سلوك الطالب وتشكله؛ فالأولوية للتطوير تكون لطرائق التدريس التى تهدف إلى:

١- تنمية الرغبة فى العمل للتعلم (التعلم الذاتى).

٢- تنمية قدرة الطلاب على التفكير (تنمية مهارات التفكير).

أولا: التفكير الإبداعي

تعريفه: هو نشاط عقلى مركب وهادف توجهه رغبة قوية فى البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقا. ويتميز التفكير

الإبداعى بالشمول والتعقيد، لأنه ينطوى على عناصـــر معرفيـــة وانفعاليـــة وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

ثانيا: مهارات التفكير الإبداعي:

١- **الطلاقة:** وهى القدرة على توليد عدد كبيرمن البـــدائل أو الأفكارعنـــد الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة فى توليـــدها، وهـــى فـــى جوهرها عملية تذكر واستدعاء لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم ســـبق تعلمها.

وتشتمل الطلاقة على الأنواع التالية:

أ- الطلاقة اللفظية.

ب - طلاقة المعاني.

ج - طلاقة الأشكال.

ثانياً- المرونة: وتعني القدرة علي توليد الأ فكار المتنوعة التي ليست مـــن نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيـــر المثير أو متطلبات الموقف، وهي عكس الجمود الذهني الـــذي يعنـــى تبنى أنماط ذهنية محددة سلفا وغير قابلة للتغير حسب مـــا تـــستدعي الحاجة.

ثالثاً- الأصالة: وتعنى الخبرة والتفرد،وهي العامل المـــشترك بـــين معظـــم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحل للحكم علي مستوي الإبداع.

رابعاً- الإفاضة: وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعـــة لفكـــرة أوحل لمشكلة.

د - **الحساسية للمشكلات:** ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف.

الفرق بين التفكير الناقد والتفكير الإ بداعي

التفكير الناقد	التفكير الإبداعي
- تفكير متقارب	- تفكير متشعب
- يعمل على تقييم مصداقية أمور موجودة	- يتصف بالأصال
- يقبل المبادئ الموجودة ولا يعمل تغييرها	- عادة ما ينتهك مبادئ موجودة
- يتحدد بالقواعد المنطقية ويمكن التنبؤ بنتائجه	- لا يتحدد بالقواعد المنطقية ولا يمكن التنبؤ به النوعان من التفكير يتطلبان مجموعة من الميول والاستعدادات لدى الفرد
- يتطلبان وجود مجموعة من الميول والاستعدادات لدى الفرد. - يستخدمان أنواع التفكير العليا كحل المشكلات واتخاذ القرارات وصياغة المفاهيم.	

ومن الإستراتيجيات التى تستخدم فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى إستراتيجية العصف الذهنى، وتعرف هذه الإستراتيجية بأنها مجموعة من الإجراءات تعنى استخدام العقل فى دراسة مشكلة وتقديم كل الحلول الممكنة حولها، ويجمع كل الأفكار حول هذه المشكلة، وتعتمد خطوات العصف الذهنى على فلسفة تتمثل فى: الناس هم الأساس - الجميع مسئول = الجميع لديه شئ ما = الحلول موجودة لدينا = نستطيع أن نعمل ذلك = الاعتماد على الذات = حلول مشاكلنا يجب أن تبدأ منا- الوقت هو المال - الجميع له حق المشاركة - الناس ليست طبولا جوفاء وأقرب إلى الأرض.

ومن دواعى استخدام العصف الذهنى: التمرس على التفكير بسرعة -تنمية مهارات التفكير الإبداعى - توليد الأفكار - كسر الجمود - الإحاطة والشمولية - ضمان مشاركة الجميع - إيجاد البدائل - التهيئة الذهنية - شد الانتباه.

خطوات تطبيق إستراتيجية العصف الذهنى:

١ - تحديد المشكلة: ممالا شك فيه أن وضوح المشكلة من أهم عوامل نجاح جلسة العصف الذهنى، وعلى المعلم أن يختار مشكلة نوعية محددة لا مشكلة عامة، فعلى سبيل المثال؛ كيف أكتب مقالا ؟ يمثل مشكلة عامة وواسعة جدا، ويمكن تحديدها باقتراح عدد من المشاكل الأقل على هيئة أسئلة، مثلا؛ كيف أكتب مقالا ؟ كيف أحسن كتابتى ؟ كيف أثير اهتمام القارئ ؟ أو كيف أبرز الأفكار الرئيسة فى كتابتى؟ ومن المفيد أن تطرح المشكلة على هيئة أسئلة محددة وواضحة، مع الأخذ فى الاعتبار أن الأسئلة التى تبدأ بأدوات الاستفهام ماذا ؟، لماذا؟، أين ؟، كيف ؟، مفيدة فى حث الطلاب على اقتراح الأفكار. ومن العوامل التى تزيد من فعالية الجلسة بعد تحديد المشكلة، تهيئة الزمرة للجلسة بتوضيح القواعد المتبعة، وأن يراعى فى كل زمرة أو مجموعة التكافؤ من حيث الفروق الفردية، وأن تتنوع قيادة الجلسة بتغير الرئيس من جلسة إلى أخرى، كما يجب أن ينبه قائد الجلسة إلى الترحيب بدمج الأفكار والترحيب بالأفكار الجريئة والغريبة.

٢- استخدام الأفكار اللاقحة: من الخصائص الأساسية للفكر الإبداعى مرحلة لا تتطلب أى مجهود يذكر تسمى مرحلة الحضانة؛ وهى فترة زمنية قد تطول وقد تقصر، يقوم فيها اللاشعور بتكوين الروابط البعيدة والغير مباشرة بين المعارف المتاحة فى العقل، وتليها مرحلة الإشراقة وهى ما نعبر عنها بالفكرة الإبداعية. ولكى يمر الطلاب بمثل هذه الخبرات على المعلم أن يقوم ببعض الإجراءات عند نهاية الجلسة؛ مثل التأكد من عدد الأفكار التى تم جمعها، وتصنيفها إلى فئات، ويطلب من الطلاب إبقاء المشكلة فى أذهانهم بحثا عن حل جديد (واجب إلى الجلسة المقبلة).

٣ – معالجة الأفكار: فى هذه الخطوة يتم جمع الأفكار بما فيها اللاقحة، ثم يعاد تصنيفها وإعادة صياغيها بأسلوب جديد (لجنة صياغة من الطلاب)، وفق معايير محددة تبلغ للطلاب مثل ؛ مراعاة الإيجاز فى صياغة الفكرة، واحتوائها علي عنصرى الجدة والغرابة، وأن تكون مقبولة ومعقولة.

٤ – تنفيذ الأفكار: يعتمد تنفيذ الأفكار الناتجة من جلسة العصف الذهنى على الهدف من الجلسة فعلى سبيل المثال؛ عندما يكون الهدف من الجلسة الاهتداء إلى أفكار جديدة ومبتكرة لتحسين البيئة التعليمية، يمكن وضع خطة للتنفيذ بعد جمع ومعالجة الأفكار وذلك بتقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات تتولى كل مجموعة تنفيذ فكرة معينة. ويبدو أن للأفكار الناتجة من جلسات العصف الذهنى دور فى تبنى الأفراد بعض السلوكيات المرغوبة فى مجال العلاقات، فكيف يضبط الإنسان نفسه ويحافظ على هدوئه عند الغضب ؟ سؤال يمكن أن ينتج أفكارا مهمة ليتبناها جمييع الأعضاء.

فوائد تطبيق جلسات العصف الذهني:

يعتبر هذا الأسلوب مفيدا تربويا فى التالى:

١ – يمكن لهذ الأسلوب أن يفتح المجال أمام الجدل الجماعى الخلاق.

٢ – يولد الحماسة للتعلم، فبواسطة السيطرة على الخيال يتقدم معظم الطلاب بسرعة.

٣– ينمى مهارات الاتصال لدى الطلاب.

٤ – ينمى مهارات القيادة لدى الطلاب.

٥ – ينمى الوعى بأهمية الوقت.

٦ – يساعد المعلم على إدارة الصف.

معوقات تطبيق جلسات العصف الذهني:

يبدو أن كثيرا من معوقات التطبيق تزول عندما تكون هناك قناعة لدى المعلمين ورغبة فى تغيير أنماط تفكيرهم، وإعادة تنظيم المفاهيم التربوية الحديثة بما يساعد على النمو الشامل للفرد فى الأبعاد المختلفة للخبرة. والواقع أن هناك عائقا رئيسا يتمثل فى عدم خبرة المعلمين فى ترجمة وربط محتوى المقرر الدراسى بمشكلات حياتية تثير اهتمام الطلاب لتوليد الأفكار وابتكار الحلول، ولكن الممارسة الجادة تضيق الفجوة الواقعة بين التنظير والتطبيق.

ثانياً التفكير الناقد:

يُعد التفكير الناقد من أكثر أشكال التفكير المركب استحواذا على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين، وهوفي عالم الواقع يستخدم للدلالة على مهام كثيرة منها:الكشف عن العيوب والأخطاء، والشك في كل شيئ، والتفكير التحليلى، والتفكير التأملى، ويشمل كل مهارات التفكير العليا فى تصنيف بلوم.

وعرفه بعضهم بأنه فحص وتقييم الحلول المعروضة، وهو حل المشكلات، أو التحقق من الشيئ وتقييمه بالاستناد إلى معايير متفق عليها مسبقا، وهو تفكير تأملى ومعقول، مركز على اتخاذ قرار بشأن مانصدقه ونؤمن به أو مانفعله. والتفكير الناقد هو التفكير الذى يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاث فى تصنيف بلوم (التحليل –التركيب – التقويم)

مهارات التفكير الناقد:

لخص بعض الباحثين مهارات التفكير الناقد فى الأتى:

١- التمييز بين الحقائق التى يمكن إثباتها.

٢ – التمييز بين المعلومات والادعاءات.

٣- تحديد مستوى دقة العبارة.

٤ - تحديد مصداقية مصدر المعلومات.

٥ - التعرف على الادعاءات والحج.

٦ - التعرف على الافتراضات غير المصرح بها.

٧ - تحديد قوة البرهان.

٨ - التوقع بمترتبات القرار أو الحل.

معايير التفكير الناقد:

يقصد بمعايير التفكير الناقد تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثيين فى مجال التفكير، والتى تتخذ أساسا فى الحكم على نوعية التفكير الاستدلالى أو التقويمى الذى يمارسه الفرد فى معالجة الموضوع ويمكن تلخيص هذه المعايير فى التالى:

١- **الوضوح:** وهو من أهم معايير التفكير الناقد باعتباره المدخل الرئيس لباقى المعايير الأخرى، فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم، وعليه فلن يكون بمقدورنا الحكم عليه

٢ - **الصحة:** وهو أن تكون العبارة صحيحة وموثقة، وقد تكون العبارة واضحة ولكنها ليست صحيحة.

٣ - **الدقة:** الدقة فى التفكير تعنى استيفاء الموضوع صفة من المعالجة، والتعبير عنه بلا زيادة أو نقص.

٤ -**الربط:** ويقصد به مدى العلاقة بين السؤال أو المداخلة بموضوع النقاش.

٥ - **العمق:** ويقصد به ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع أو المشكلة فى كثير من الأحوال مفتقرة إلى العمق المطلوب الذى يتناسب مع تعقيدات المشكلة، وألا يلجأ فى حلها إلى السطحية.

٦ - الاتساع: ويعنى الأخذ بجميع جوانب الموضوع.

٧ - **المنطق:** ويعنى أن يكون الاستدلال على حل المشكلة منطقيا، لأنه المعيار الذى استند إليه الحكم ونوعية التفكير، والتفكير المنطقى هو تنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها بطريقة تؤدى إلى معنى واضح، أو نتيجة مترتبة على حجج معقولة.

ثالثا ـ التفكير المعرفى: مهاراته:

١ - مهارات التركيز: توضيح ظروف المشكلة، تحديد الأهداف.

٢ - مهارات جمع المعلومات وتشمل:

أ - الملاحظة وتعنى الحصول على المعلومات عن طريق أحد الحواس أو أكثر.

ب - التساؤل وهو البحث عن معلومات جديدة عن طريق إثارة الأسئلة.

٣ ـ التذكر ويشمل:

أ - الترميز وهو يعنى ترميز وتخزين المعلومات فى الذاكرة طويلة الأمد.

ب- الاستدعاء ويعنى استرجاع المعلومات من الزاكرة طويلة الأمد.

٤ - مهارات تنظيم المعلومات وتشمل:

أ- المقارنة وتعنى ملاحظة أوجة الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر.

ب - التصنيف ويعنى وضع الأشياء فى مجموعات وفق خصائص مشتركة.

ج - الترتيب ويعنى وضع الأشياء أو المفردات فى منظومة أو سياق وفق أسس معينة.

٥ - مهارات التحليل وتشمل:

أ - تحدبد الخصائص والمكونات والتمييز بين الأشياء.

ب – تحديد العلاقات والأنماط والتعرف على الطرائق الرابطة بـين المكونات.

٦ ــ المهارات الإنتاجية / التوليدية وتشمل:

أ – الاستنتاج ويعنى التفكير فيما هو أبعد من المعلومات المتـوافرة لسد الثغرات فيها.

ب – التنبؤ ويعنى استخدام المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة، وربطها بالأبنية المعرفية القائمة.

ج – الأسهاب ويعنى تطوير الأفكار الأساسية، والمعلومات المعطاه، وإغنائها بتفصيلات مهمة، وإضافات تؤدى إلى نتاجات جديدة.

د – التمثيـل ويعنـى إضافـة معنى جديـد للمعلومـات بتغييـر صورتها (تمثيلها برموز، أو مخططات، أو رسوم بيانية)

٧ – مهارات التكامل والدمج وتشمل:

أ – التلخيص ويعنى تقصير الموضوع وتجديده من غيـر الأفكـار الرئيسة بطريقة فعالة.

ب – إعادة البناء ويعنى تعديل الأ بنية المعرفيـة القائمـة لإدمـاج معلومات جديدة.

٨ ــ مهارات التقويم وتشمل:

أ – وضع محكات: وتعنـى اتخـاذ معـايير لإصـدار الأحكـام والقرارات.

ب – الإثبات ويعنى تقديم البرهان على صحة أو دقة الإدعاء.

ج – التعرف على الأخطاء: وتعنى الكشف عن المغالطات، أو الوهن فى الاستدلالات المنطقية، والتفريق بين الآراء والحقائق.

رابعا: التفكير فوق المعرفى:

ظهر هذا النوع من أنواع التفكير فى بداية السبعينيات، ليضيف بعدا جديدا فى مجال علم النفس المعرفى، وفتح أفاقا واسعة للدراسات التجريبية، والمناقشات النظرية فى موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم.

تعريفه: اختلف المتخصصون فى دراسة تعليم التفكير فى وضع مفهوم محدد للتفكير فوق المعرفى، ورغم اختلاف هذه التعريفات إلا أننا نجد تقاربا واضحا فى المضمون، ومن أهم التعريفات، وأكثرها شيوعا الأتى:

أ- التفكير فوق المعرفى: عبارة عن عمليات تحكم عليا، وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الفرد فى حل المشكلة، أو الموضوع.

ب - هو قدرة على التفكير فى مجريات التفكير،أو حوله.

ج- هو أعلى مستويات النشاط العقلى الذى يبقى على وعى الفرد لذاته.

مهارات التفكير فوق المعرفية:

أولا- التخطيط: ومهاراته هى:

١- تحديد الهدف، أو الشعور بوجود مشكلة، وتحديد طبيعتها.

٢- اختيار إستراتيجية التنفيذ ومهاراته.

٣- ترتيب تسلسل الخطوات.

٤ - تحديد الخطوات المحتملة.

٥- تحديد أساليب مواجهة الصعوبات والأخطاء.

٦ - التنبؤ بالنتائج المرغوب فيها، أو المتوقعة.

ثانيا: المراقبة والتحكم: مهاراته:

١- الإبقاء على الهدف فى بؤرة الاهتمام.

٢- الحفاظ على تسلسل الخطوات.

٣- معرفة متى يتحقق هدف فرعى ؟

٤ - معرفة متى يجب الانتقال إلى العملية التالية ؟

٥ - اختيار العملية الملائمة التي تتبع فى السياق.

٦- اكتشاف العقبات والأخطاء.

٧ - معرفة كيفية التغلب على العقبات، والتخلص منها.

ثالثا - التقييم: ومهاراته هى:

١- تقييم مدى تحقيق الهدف.

٢ - الحكم على دقة النتائج وكفايتها.

٣ - تقييم مدى ملاءمة الأساليب التى استخدمت.

٤ - تقييم كيفية تناول العقبات والأخطاء.

٥- تقييم فاعلية الخطة وتنفيذها.

عوامل نجاح تعليم التفكير

تتمثل عوامل نجاح تعليم التفكير ومهاراته فى عدة عوامل هامة هى:

١ - المعلم.

٢ - إستراتجية تعليم مهارة التفكير.

٣ - البيئة المدرسية والصفية.

٤ - ملاءمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير.

وسنتناول بالتفصيل دور المعلم لأنه أحد مرتكزات التعليم الفاعلة التى يعتمد عليها تعليم مهارات التفكير بنجاح، وكذلك إستراتيجية تعليم مهارة التفكير.

أولا - المعلم:

يُعد المعلم من أهم عوامل نجاح برنامج تعليم التفكير؛ لأن النتائج المتحققة من تطبيق أى برنامج لتعليم التفكير ومهاراته تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذى يمارسه المعلم داخل الغرف الصفية.

وفيما يلى مجموعة من السلوكيات التى يجب على المعلمين التحلى بها من أجل توفير البيئة الصفية المناسبة؛ لإنجاح عملية تعليم التفكير وتعلمه.

١ - مراعاة الاستماع للطلاب، إن الاستماع للطلاب يمكن المعلم من التعرف علي أفكارهم [illegible] ـرب.

٢ - احترام التنوع والانفتاح، يتطلب تعليم التفكير إدماج الطلاب فى عملية التفكير ذاتها التى يقومون بتعلمها، أووضعهم فى مواقف تحتاج منهم ممارسة نشاط التفكير، وليس إشغالهم فى البحث عن إجابة صحيحة لكل [illegible] فإن المعلم الذى يلح على الامتثال والتوافق مع الأحرين فى كل شيء يقتل التفكير والأصالة والإبداع لدى الطلبة.

٣ - تشجيع المناقشة والتعبير، يحتاج الطلبة دائما إلى فرص للتعبير عن أرائهم، ومناقشة وجهات نظرهم مع زملائهم ومعلميهم، ودور المعلم أن يهيىء لطلابه فرصا للنقاش، ويشجعهم على المشاركة فيه.

٤ - تشجيع التعلم النشط، يحتاج تعليم التفكير وتعلمه إلى قيام الطلاب بدور نشط يتجاوز حدود الجلوس والاستماع السلبى لتوجيه المعلم وشروحاته وتوضيحاته. إن التعلم النشط يعنى ممارسة الطلاب عمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات، والبحث عن الافتراضات، والانشغال فى حل مشكلات حقيقية ؛ لذلك على المعلم أن يغير من أنماط التفاعل الصفى التقليدية حتى يقوم الطلاب أنفسهم بتوليد الأفكار بدلا من اقتصار دورهم على الاستماع لأفكا ر المعلم.

٥ - تقبل أفكار الطلاب، يتأثر التعليم الذى يهدف إلى تنمية التفكير بكثير من العوامل التى تتراوح بين العواطف، والضغوط النفسية،والثقة بالنفس، وصحة الطالب، وخبراته الشخصية، وبين اتجاهات المعلم نحو طلبته؛ لهذا فإن المعلم مطالب بأن يلعب أدوارا عدة، من بينها دور المرشد

والصديق والقائد والموجه، وعندما يتقبل المعلم أفكار الطلاب بغض النظر عن درجة موافقته عليها،فإنه يؤسس بذلك بيئة صفية تخلو من التهديد، وتدعو الطلاب إلى المشاركة، وعدم التردد فى التعبير عن أفكارهم.

٦ - إعطاء وقت كاف للتفكير، عندما يعطى المعلم تلاميذه وقتا كافيا للتفكير فى المهمات والأنشطة التعليمية ؛ إنه يرسخ بذلك بيئة محفزة للتفكير التأملى، وعدم التسرع والمشاركة.

٧ - تنمية ثقة الطلبه بأنفسهم، تطور الثقة بالنفس نتيجة للخبرات الشخصية، وعندما تتوافر لدينا الثقة بأنفسنا، فإننا قد ننجح فى حل مشكلات تتجاوز توقعاتنا ؛ لذلك فإن المعلم مطالب بتوفير فرص لطلبته يراكمون من خلالها خبرات ناجحة فى التفكير حتى تنمو ثقتهم بأنفسهم، وتتحسن قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية.

٨ - إعطاء تغذية راجعة إيجابية، يحتاج الطلاب عندما يمارسون نشاطات التفكير إلى تشجيع المعلم، ودعمه حتى لا تهتز ثقتهم بأنفسهم ويستطيع المعلم أن يقوم بهذه المهمة دون أن يحبط الطالب، أو يقسو عليه إذا التزم بالمنحنى التقويمى الإيجابى بعيدا عن الانتقادات الجارحة، أو التعليقات.

٩ - تثمين أفكار الطلاب، من الطبيعى أن يواجه المعلم مواقف كثيرة عندما يكون التركيز على تعليم التفكير فى صفوف خاصة بالطلاب الموهوبين أو المتفوقين. والمعلم الذى يهتم بتنمية تفكير طلابه لايتردد فى الاعتراف بأخطائه، أو التصريح بأنه لا يعرف الإجابة على سؤال ما، كما أنه لايتوانى عن التنوية بقيمة الأفكار التى يطرحها الطالب.

ثانيا ـ إستراتيجية تعليم مهارت التفكير:

يتوقف نجاح برنامج تعليم التفكير على مدى توافر عناصر أخرى بالإضافة إلى توافر المعلم المؤهل، وتعد إستراتيجية التعليم عنصرا في غاية الأهمية لتنفيذ برنامج تعليم التفكير بشكل فاعل، وسواء استخدم المعلم أسلوبا مباشرا، أو غير مباشر في تعليم أي مهارة تفكير.

وتتألف إستراتيجية تعليم مهارات التفكير من عدة خطوات هي:

أ – عرض المهارة، يقوم المعلم بعرض مهارة التفكير المطلوبة لأول مرة عندما يلاحظ طلابه بحاجة إلى تعلمها لإنجاز مهمة تعلمية تتعلق بموضوع الدرس، أو عندما يجد الموضوع الذي يدرسه مناسباً لعرض المهارة وشرحها، وفي كلتا الحالتين ينبغي أن يكون التركيز منصبا على تعليم المهارة ذاتها، وليس الانشغال بموضوع الدرس، أو الخلط بين المهارة ومحتوى الدرس.

وخلال هذه المرحلة يتناول المعلم الأمور الآتية:

١ – التصريح بأن هدف الدرس هو تعلم مهارة تفكير جديدة.

٢ – توضيح المصطلح اللغوي، أو اسم المهارة باللغتين العربية والإنجليزية لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

٣ – إعطاء كلمات أخرى مرادفة لمفهوم المهارة، أو معناها.

٤– تعريف المهارة بعبارة واضحة ومتقنة.

٥ – تحديد وتوضيح الطرق والمقاصد التي يمكن استخدام المهارة فيها سواء أكان ذلك في موضوع دراسي معين، أو الخبرات الشخصية للطلاب.

٦ – شرح أهمية المهارة والفوائد المرجوة من تعلمها، وإتقان استخدامها.

ب – شرح المهارة،يتم شرح المهارة بعد الإنتهاء من تقديم مهارة التفكير باختصار في مدة لا تتجاوز خمس دقائق، وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بشرح القواعد, أو الخطوات التي يجب اتباعها عند تطبيق المهارة،

مبينا كيفية تنفيذ ذلك وأسبابه، وحتى يسهل على الطلاب فهم الخطوات يحسن بالمعلم أن يعطى أمثلة من الموضوع الذى يقوم بتدريسه.

ج - توضيح المهارة بالتمثيل، فى هذه المرحلة يعرض المعلم مثالا من موضوع الدرس, ويقوم باستعراض خطوات تطبيق المهارة خطوة بخطوة بمشاركة الطلاب، ويتضمن عرضه للمثال إنجاز المهارات الآتية.

١ - تحديد هدف المهارة.

٢ - تحديد كل خطوة من خطوات التنفيذ.

٣- توضيح كيفية التطبيق وقواعده.

٤ - إعطاء مبررات لاستخدام كل خطوة.

٥ - يفضل أن تكون أمثلة المعلم مأخوذة من موضوعات دراسية مألوفة لدى الطلبة، أو من خبراتهم الشخصية.

د - مراجعة خطوات التطبيق، بعد أن ينتهى المعلم من توضيح المهارة بالتمثيل يقوم بمراجعة الخطوات التى استخدمت فى تنفيذ المهارة والأسباب التى أعطيت لاستخدام كل خطوة.

هـ- المراجعة الختامية، تتضمن هذه المرحلة مراجعة شاملة لمهارة التفكير التى تعلموها، ويقود المعلم عملية المراجعة لتتناول النقاط الأتية

١ - مراجعة خطوات تنفيذ المهارة، والقوعد التى تحكم استخدامها.

٢ - عرض المجالات الملائمة لاستخدام المهرة.

٣ - تحديد العلاقات بين المهارة موضوع الدرس، والمهارات الأخرى التى تعلموها.

٤ - مراجعة تعريف المهارة.

المراجع العلمية

١ - **جابر عبد الحميد** (١٩٩١): إستراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربى،ط ١

٢ - **جابر عبد الحميد، أحلام الباز** (٢٠٠١): التفكير النقدى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مشروع تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة فى التعليم قبل الجامعى، المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى.

٣- **جودت أ... سعادة** (٢٠٠٣): تدريس مهارات التفكير، رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٤ - **حسن أحمد مسلم** (١٩٩٤): وضع مقياس للإبداع فى اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة الزقازيق.

٥ - **حسين عبد العزيز الدرينى** (د.ت): الابتكار تعريفه وتنميته، جامعة الزقازيق.

٦ - **فتحى عبد الرحمن جروان** (١٩٩٩): تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، ط ١، دار الكتاب الجامعى، عمان، الأردن.

٧ -.................(٢٠٠٢): تعليم التفكير - تعليم الإبداع -الرياض، مجلة المعرفة ع ٨٣،مايو.

٨ - **فراس محمود السليتى** (٢٠٠٦): التفكير الناقد والإبداع، عالم الكتب الحديث، عمان.

٩ - **مصرى عبد الحميد حنورة** (١٩٩٧): الإبداع من منظور تكاملى. سلسلة علم النفس الإبداعى، القاهرة. الأنجلو المصرية.

الفصل السادس
دليل المعلم المتدرب

أولاً: مقدمة الدليل.

ثانياً: أهداف البرنامج المقترح.

ثالثاً: الخطة الزمنية لتدريس البرنامج.

رابعاً: أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة.

خامساً: أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

سادساً: أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير الناقد.

سابعاً: أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات حل المشكلات.

أولاً: مقدمة الدليل:

إن تنمية التفكير لدى طلاب المدارس في المراحل التعليمية المختلفة أصبحت الشغل الشاغل للقائمين على نظم التعليم؛ لدرجة أنها تعد الآن أحد أهم الأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها؛ فالتعليم هو سبيل الأمم إلى التقدم، وأحد مظاهر هذا التقدم هو إعداد جيل قادر على التفكير، وذلك لأن ممارسة الفرد لمهارات التفكير تساعده على تحمل مسئولية الأعمال التي يقوم بها مثل: حل المشكلات غير المتوقعة، التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المختلفة، إصدار الأحكام الموضوعية على وجهات النظر المختلفة، بناء المعرفة الجديدة، تفسير الظواهر، تطبيق المعرفة في مجالات متعددة،.. الخ.

ولمساعدتك عزيزي معلم اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى تلاميذك تم تصميم هذا البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، ولكي يحقق البرنامج الأهداف المرجوة منه تم إعداد هذا الدليل الذي يتضمن الأنشطة وورش العمل الخاصة بالبرنامج، والتي تم إعدادها لتساعدك عزيزي المعلم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد في مادة اللغة العربية لدى تلاميذك، وذلك من خلال اختيارك لإستراتجيات التدريس والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم التي تساعدك في تحقيق أهدافك التعليمية.

لذا نرجو منك عزيزي المعلم التفاعل المثمر والمفيد خلال المحاضرات وورش العمل والمناقشات.

مع خالص شكري وتقديري.

الباحث

محتويات الدليل:

- أهداف البرنامج المقترح.
- الخطة الزمنية لتدريس البرنامج.
- أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة.
- أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية.
- أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية.
- أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات حل المشكلات في مادة اللغة العربية.

ثانياً: أهداف البرنامج المقترح

يهدف هذا البرنامج إلى أن يكون معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية قادراً على أن:

١- يتعرف مفهوم التفكير.

٢- يتعرف معوقات تعليم التفكير.

٣- يشرح العلاقة بين التفكير والذكاء.

٤- يحدد العلاقة بين التفكير ومهارات التفكير.

٥- يتعرف على التصنيفات المختلفة لمهارات التفكير.

٦- يذكر خصائص المدرسة التي تنمي التفكير.

٧- يحدد سلوكيات المعلم المثيرة للتفكير.

٨- يحدد مفهوم التفكير الإبداعي.

٩- يقدر أهمية التفكير الإبداعي في تنمية الجوانب المختلفة من الشخصية.

١٠- يتعرف مراحل التفكير الإبداعي.

١١- يتعرف قدرات التفكير الإبداعي.

١٢- يحدد إستراتيجيات التدريس التي تساعد على استثارة التفكير الإبداعي، ويوظفها في مادة اللغة العربية.

١٣- يحدد عوائق التفكير الإبداعي.

١٤- يصمم أنشطة في مادة اللغة العربية تنمي التفكير الإبداعي لدى تلاميذه.

١٥- يصمم أساليب تقويم مناسبة لمهارات التفكير الإبداعي.

١٦- يتعرف مفهوم التفكير الناقد.

١٧- يميز بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

١٨- يتعرف مهارات التفكير الناقد.

١٩- يستنتج مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية.

٢٠- يُطبق معايير التفكير الناقد.

٢١- يحدد خطوات ممارسة التفكير الناقد.

٢٢- يوضح أهم السمات التي يجب أن يمتلكها الطالب لممارسة مهارات التفكير الناقد.

٢٣- يتعرف العوامل التي يحتاجها المعلمون لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

٢٤- يصمم أنشطة في مادة اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذه.

٢٥- يستخدم أساليب تقويم مناسبة لمهارات التفكير الناقد في مادة اللغـــة العربية.

٢٦- يحدد مفهوم حل المشكلات.

٢٧- يقدر أهمية أسلوب حل المشكلات في حياته.

٢٨- يحدد خطوات حل المشكلات ويوظفها في دروس اللغة العربية.

٢٩- يتعرف عوائق حل المشكلات.

ثالثاً: الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج

بدأ تطبيق البرنامج المقترح بعد الانتهاء من إجــراءات التطبيـــق القبلي، وذلك في الفترة من ٢٠١٠/١٢/٤، وحتى ٢٠١٠/١٢/١٦ لمـــدة أسبوعين، بواقع خمس ساعات يومياً، وبذلك يكون تـــدريس البرنـــامج استغرق (٦٠) ساعة تدريبية وذلك وفقاً للجدول التالي:

الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج المقترح في الفترة من ١٢/٤ وحتى ٢٠١٠/١٢/١٦

اليوم والتاريخ	**محاضرة نظرية ٩ - ١١**	**راحة ١١ - ١١,٣٠**	**ورش عمل ١١,٣٠ - ١,٣٠**	**مناقشة إنتاج الورش ١,٣٠ - ٢,٣٠**
السبت ١٢/٤	مفهوم التفكير بصفة عامة – العلاقة بين التفكير والذكاء – التصنيفات المختلفة لمهارات التفكير بأنواعه المختلفة.		ورش عمل وأنشطة حول العلاقة بين التفكير والذكاء تصنيف مهارات التفكير.	مناقشة إنتاج الورش
الأحد ١٢/٥	خصائص وسلوكيات المعلم المثيرة للتفكير – خصائص المدرسة التي تساعد على تنمية التفكير – مداخل واتجاهات تنمية مهارات التفكير.		ورش وأنشطة حول سمات وخصائص اللمعلم المثيرة للتفكير، وخصائص المدرسة، وآليات ومداخل تنمية مهارات التفكير.	مناقشة إنتاج ورش

اليوم والتاريخ	محاضرة نظرية ٩ - ١١	راحة ١١ – ١١,٣٠	ورش عمل ١١,٣٠ – ١,٣٠	مناقشة إنتاج الورش ١,٣٠ – ٢,٣٠
	مفهوم التفكير الإبداعي – أهميته – قدراته – مراحله.		ورش عمل وأنشطة حول مراحل التفكير الإبداعي وقدراته وتوظيفها في اللغة العربية.	مناقشة إنتاج الورش

الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج المقترح في الفترة من ١٢/٤ وحتى ٢٠١٠/١٢/١٦

اليوم والتاريخ	محاضرة نظرية ٩ - ١١	راحة ١١ – ١١,٣٠	ورش عمل ١١,٣٠ – ١,٣٠	مناقشة إنتاج الورش ١,٣٠ – ٢,٣٠
الثلاثاء ١٢/٧	إستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية.		ورش وأنشطة حول توظيف إستراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية.	مناقشة إنتاج الورش
الأربعاء ١٢/٨	دور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية.		ورش عمل حول تصميم أنشطة تنمي مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية.	مناقشة إنتاج الورش
الخميس ١٢/٩	أساليب تقويم مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية.		ورش عمل حول تصميم أساليب تقويم مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية.	مناقشة إنتاج الورش

اليوم والتاريخ	محاضرة نظرية ٩ - ١١	راحة ١١ – ١١,٣٠	ورش عمل ١١,٣٠ – ١,٣٠	مناقشة إنتاج الورش ١,٣٠ – ٢,٣٠
السبت ١٢/١١	مفهوم التفكير الناقد – أهميته – مهاراته – معاييره.		ورش عمل وأنشطة حول مهارات التفكير الناقد، ومعاييرها، وممارستها في مادة اللغة العربية.	مناقشة إنتاج الورش
الأحد ١٢/١٢	خطوات ممارسة التفكير الناقد – سمات الطالب الناقد – دور الأنشطة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية.		ورش عمل حول تصميم أنشطة في مادة اللغة العربية تنمي التفكير الناقد لدى الطلاب.	مناقشة إنتاج الورش
١٢/١٣	استراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية.		ورش عمل حول توظيف استراتيجيات التدريس في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية.	مناقشة إنتاج الورش
١٢/١٤	أساليب تقويم مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية		ورش عمل حول تصميم أدوات تقويم مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية	مناقشة إنتاج الورش
١٢/١٥	مفهوم أسلوب حل المشكلات – أهميته – خطواته – عوائقه – كيفية التغلب عليها.		ورش عمل وأنشطة حول أهمية أسلوب حل المشكلات، خطواته وعوائقه.	مناقشة إنتاج الورش

اليوم والتاريخ	محاضرة نظرية ٩ - ١١	راحة ١١ - ١١,٣٠	ورش عمل ١١,٣٠ - ١,٣٠	مناقشة إنتاج الورش ١,٣٠ - ٢,٣٠
الخميس ١٢/١٦	خطوات حل المشكلة، وتوظيفها في مادة اللغة العربية.		ورش عمل وأنشطة حول توظيف أسلوب حل المشكلات في مادة اللغة العربية.	مناقشة إنتاج الورش

رابعاً: أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة

النشاط الأول:

المطلوب منك عزيزي المعلم المتدرب: بالتعاون مع زملائك في المجموعة حددوا من واقع خبرتكم ما يلي: مفهوم التفكير – أنواع التفكير – خصائص التفكير – مستويات التفكير.

النشاط الثاني:

المطلوب منك عزيزي المعلم المتدرب : بالتعاون مع أفراد مجموعتك استنتج من وجهة نظرك الظروف الملائمة لوجود بيئة صفية محفزة على التفكير، والعوامل المساعدة على نجاح واستمرارية هذا المناخ داخ المدرسة.

النشاط الثالث:

المطلوب منك عزيزي المعلم المتدرب : بالتعاون مع أفراد مجموعتك ضع تصنيفاً لمهارات التفكير العليا، وفقاً للأبعاد التالية:

- مهارات التفكير طبقاً لمعالجة المعلومات.
- مهارات التفكير طبقاً لمستوى الصعوبة (التعقيد).
- مهارات التفكير العليا.

النشاط الرابع:

المطلوب منك عزيزي المعلم المتدرب : بالتعاون مع أفراد مجموعتك قم بصياغة بعض السمات اللازم توافرها لدى المعلم لممارسة مهارات التفكير، وتحفيز المتعلم على اكتساب وتنمية تلك المهارات.

النشاط الخامس:

المطلوب منك عزيزي المعلم المتدرب : بالتعاون مع أفراد مجموعتك قم بعمل الآتي:

- تحديد الحلول الواقعية التي تسهم في الارتقاء بتعليم وتنمية مهارات التفكير لدى الطالب.
- سرد وتصنيف المشكلات التي تواجهك عند تقييم مهارات التفكير لدى الطالب.

خامساً: أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية...

علمت عزيزي المتدرب أن مهارات التفكير الإبداعي تتمثل في :

١- الطلاقة.

٢- المرونة.

٣- الأصالة.

٤- التفاصيل أو الحساسية للمشكلات.

اعلم عزيزي المتدرب أن التخيل والابتكار يقع في قلب الفنون اللغوية، ومن الخيال تجيء القصص، والقصائد الشعرية، والمسرحيات، وجميع وسائل الابتكار الأدبي، وفيما يلي بعض الأنشطة اللغوية التي تتيح للتلاميذ ممارسة التخيل والابتكار.

<u>النشاط الأول:</u>

- اطلب من التلاميذ أن يتخيلوا أنهم تقمصوا شخصية في قصة، ثم يصفوا مشاعرهم بعد هذا التوحد، أو يكتبوا عن خبراتهم حين يلعبون دور هذه الشخصية.

النشاط الثاني :

اعرض على التلاميذ بعض الكلمات مثل: (متاهة – قمر في الشارع – شفافية – جبن – سكة حديدية معلقة) واطلب منهم أن يرسموا صورة لمعنى كل منها.

النشاط الثالث :

- اطلب من التلاميذ أن يفكروا في طرق أخرى لنهاية القصة في النشاط الأول، واطلب منهم أن يعبروا عن أفكارهم وأن يكتبوا نهايات بديلة.

النشاط الرابع:

- اطلب من التلاميذ أن يخترعوا شخ ية جديدة في قصة قرأوها، وكيف تتلاءم هذه الشخصية مع القصة، اطلب منهم أن يكتبوا أفكارهم.

النشاط الخامس:

- سل التلاميذ أن يتخيلوا ويكتبوا عن أفكارهم لو أنهم تقمصوا وتوحدوا بما يأتي (شخصية في قصة – مغني مشهور – كاتب قصص بوليسية غامضة – لاعب كرة قدم مشهور – مصمم إعلانات تليفزيونية تجارية).

النشاط السادس :

- اطلب من التلاميذ أن يبتكروا ويبدعوا : قصيدة باستخدام ست كلمات
- شعار يقنع الناس بشراء شيء معين – طريقة جديدة لتقول إن هذا أقبح ما رأيت – طريقة جديدة لتقول إن هذا أجمل ما رأيت.
- عشرين طريقة مختلفة لوصف مشاعر الحزن.
- عشرين طريقة مختلفة لوصف مشاعر الفرح.

النشاط السابع :

المطلوب منك عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك: تصميم أنشطة تعليمية في موضوعات اللغة العربية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية لتنمية هذه المهارات، موضحاً أهم إستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها في هذا المجال.

النشاط الثامن :

فيما يلي مجموعة من الأمثلة العملية لكيفية تقويم مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية باستخدام التقويم التكويني والتقويم النهائي.

(نماذج أسئلة تقيس الإبداع لدى لتلاميذ)

١- لكي تشعل ناراً تستخدم :

أ - قلم حبر ب - بصلة ج - ساعة يد د - فنجان قهوة

هـ - مشط شعر

٢- ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن الحروف العربية بقيت بدون إعجام؟

٣- ماذا كان يمكن أن يحدث لو تصحرت الأراضي الزراعية في العالم؟

٤- ماذا كان يمكن أن يحدث لمصر لو استصلحت مليون فدان؟

٥- اكتب مقالاً موجهاً لجمهور تختاره (طلاب من سنك، أشخاص أصغر منك - أفراد أكبر منك) حول مستقبل الملكية الخاصة، ولك حرية أن تختار الموقف المؤيد لبعض صور الملكية الخاصة أو المعارض لها، أو الموقف الذي يجمع بين التأييد لبعض الصور والمعارضة للبعض الآخر وفي جميع الحالات يجب أن تتوفر في المقال الخصائص الآتية:

أ - أن يناقش المقال الأسس الأخلاقية والآثار الاجتماعية لصور الملكية التي تؤيدها أو تعارضها.

ب - أن يتضمن المقال حججك المؤيدة أو المعارضة.

ج - أن يشمل المقال بعض التطبيقات على بعض الأمثلة لحقوق الملكية المستخلصة من خبرتك الشخصية أو ملاحظاتك أو قراءاتك.

د - أن يكون تسلسل الأفكار في مقالك منطقياً.

هـ - أن تكون أفكار المقال واضحة ومثيرة للاهتمام لدى الجمهور الذي توجه إليه مقالك.

<u>النشاط التاسع :</u>

المطلوب منك عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك:

أ - استخراج الأسئلة الواردة بالكتاب المدرسي التي تقيس مدة امتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي.

ب - تصميم مجموعة من المواقف التقويمية الخاصة بالتقويم التكويني في موضوعات اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة الإعدادية لتقويم كل مهارة من المهارات السابق ذكرها.

ج - تصميم مجموعة من المواقف والأسئلة التقويمية الخاصة بالتقويم النهائي في موضوعات اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة الإعدادية لتقويم كل مهارة من المهارات السابق ذكرها.

سادساً: أوراق وورش عمل خاصة بتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة اللغة العربية.

فيما يلي تطبيقات تربوية لتنمية فنون اللغة العربية المرتبطة بعمليات التفكير الناقد مثل: الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف، والتخيل والتلخيص، واتخاذ القرار، والنقد، والتقويم **وفيما يلي نماذج لهذه الأنشطة :**

النشاط الأول : (الملاحظة)

- اعرض على التلاميذ كلمتين تتشابهان في النطق ولكنهما تختلفان في الهجاء مثل (قفا – قفى) واطلب من التلاميذ أن يدلوا ببعض الملاحظات عن هجاء الكلمتين.

- اختر قصة يحبها الأطفال وأقرأها عليهم جهرياً، واطلب منهم أن يحددوا الكلمات والتعبيرات التي تجعلها مشوقة.
- اطلب من التلاميذ أن يدرسوا سلوك شخصية في قصة، وأن يضعوا قائمة بالأوصاف التي قد تساعد على فهم الشخصية فهماً أفضل.

النشاط الثاني (المقارنة)

- تخير كلمتين قد يخلط بينهما التلميذ مثل : (علا – على) واطلب منهم المقارنة بينهما وتوضيح أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.
- تخير شخصيتين في قصة قرأها التلاميذ، واطلب منهم تحديد نواحي التشابه ونواحي الاختلاف.

اطلب من التلاميذ المقارنة بين برنامجين تليفزيونين.

النشاط الثالث (التصنيف)

- اطلب من التلاميذ أن يكتبوا قائمة بجميع القصص التي قرأوها والموجودة في كتاب القراءة أو في مكتبة المدرسة، وأن يصنفوا هذه القصص أو الكتب.
- اعرض على التلاميذ مجموعة من الكلمات التي يبدوا أنه لا رابط بينها والتي يمكن أن تستقى من كتاب القراءة مثال (القمر الصناعي – الوعد – البطل – خمسة – طائرة – الأرز – سر – الشبح – يتحرك – سفينة – مضحك – عملاق – معركة – مخيف – قطار). واطلب منهم أن يرتبوا هذه الكلمات في مجموعات، وأن يبينوا كيف تنتمي كل كلمة إلى مجموعتها.

النشاط الرابع (التخيل)

- اطلب مـن التلاميذ أن يتخيلوا أنهم تقمصوا شخصية في قـصة، ثـم يصفوا مشاعرهم أو يكتبوا عن خبـراتهم حـين يلعبـون دور هـذه الشخصية.
- اطلب من التلاميذ أن يفكروا في طرق أخـرى لنهايـة القـصة، وأن يعبروا عن أفكارهم وأن يكتبوا نهايات بديلة.

النشاط الخامس (اتخاذ القرار)

- لو فرضنا أن نصف الفصل يريدون أن يعدوا نشيداً للاحتفـال بمقـدم العيد، والنصف الآخر يريد إعداد مسرحية أصيلة يؤلفهـا الفـصل، والتلاميذ في النصف الأول يقولون (أن كل النـاس تحـب الأغـاني والأناشيد في الأعياد، والنصف الآخر من الصف يقولـون (جميـع الناس ملوا الأغاني والأناشيد في الأعياد، وأن علينا أن نعمـل شـيئاً جديداً)، كيف يمكن اتخاذ قرار في هذه المسألة، وهل توجد طريقـة للاتفاق على قـرار بحيث لا تتعرض مشاعر أي تلميذ للضرر ؟

- أيهما أفضل مشاهدة فيلم يصور مادة كتاب، أم قراءة الكتاب ؟ وما الذي يعتقده التلاميذ ؟ وما الأسباب التي يقدمونها لدعم آرائهم ؟

النشاط السادس (التلخيص)

- رتب التلاميذ بحيث يعملون معاً في أزواج أو في مجموعات صغيرة، وأعرض عليهم مقالاً صحفياً استبعدت عناونيه، واطلب منهم أن يعملوا معاً للتوصل إلى عنوان جيد للمقال.
- اطلب من التلاميذ يلخصوا كتاباً – قصة – مسرحية – فيلماً – مقالاً إخبارياً.

النشاط السابع (النقد والتقويم)

- اطلب من التلاميذ أن يعملوا معاً في مجموعات صغيرة لدراسة قصيدة أو قصة أو كتاب أو برنامج تليفزيوني، سلهم عما أحبوه، وعما جعله قراءة جيدة، أو مشاهدة جيدة، اطلب منهم أن يحددوا ويميزوا الخصائص الإيجابية للخبرة.
- اعرض مثالاً من عمل تلميذ : قصيدة كتبها أو قصة أو مقالاً على مجموعة من التلاميذ لدراسته، وسلهم أن يعملوا معاً، وأن يفكروا فيما يمكن أن يقولوه للكاتب، بهدف التحسين والتنقيح.

النشاط الثامن :

المطلوب منك عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك ما يلي:

أ - تصميم أنشطة تعليمية في موضوعات اللغة العربية المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية على غرار الأنشطة السابقة تنمي هذه المهارات، موضحاً أهم إستراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها في هذا المجال.

فيما يلي مجموعة من الأمثلة العملية لكيفية تقويم مهارات التفكير الناقد في اللغة العربية باستخدام التقويم التكويني والتقويم النهائي(نماذج أسئلة تقيس التفكير الناقد لدى التلاميذ)

١- نشرت إحدى الصحف الخبر الآتي:

- اكتشف أحد علماء الآثار بقايا رفات أحد الفراعنة فيها جمجمة كانت له حين كان طفلاً وأخرى له حين أصبح رجلاً، فما رأيك في هذا الخبر؟

٢- يستطيع الخفاش الطائر أن يتجنب العوائق حتى في الظلام الدامس، وذلك بإرسال أصوات من درجات عالية الحدة تحدث صدى يرتد إلى

الخفاش من العوائق، والمطلوب منك ذكر طريقتين من عندك تثبت بهما أن الخفاش يعتمد بالفعل على هذه الطريقة في تجنب العقبات.

(أ) (ب)

٣- اقرأ النص الآتي ثم احكم على كل عبارة تالية على النحو الآتي:

أ - العبارة صحيحة تماماً، إذا كانت العبارة استنتاجاً مترتباً على الحقائق المعطاة في النص.

ب - العبارة صحيحة إلى حد ما، إذا كانت العبارة استنتاجاً يحتمل أن يكون صحيحاً في ضوء الحقائق المعطاة في النص، بمعنى ان هناك أكثر من فرصة لأن تكون العبارة صحيحة.

ج - العبارة لا يوجد ما يدعم صحتها أو خطأها في الحقائق المعطاة في النص، فالحقائق الموجودة ناقصة، ولا تزودك بأي أساس للحكم على العبارة بالصواب أو الخطأ.

د - العبارة خاطئة إلى حد ما، إذا كانت العبارة استنتاجاً يحتمل أن يكون خاطئاً في ضوء الحقائق المعطاة في النص، بمعنى أن هناك أكثر من فرصة لأن تكون العبارة خاطئة.

هـ- العبارة خاطئة تماماً، إذا كانت العبارة استنتاجاً يسئ تفسير الحقائق المعطاة في النص أو يناقض هذه الحقائق أو يناقض الاستنتاجات الضرورية من هذه الحقائق.

النص:

(بينت الدراسات أن إصابات السل بين الزنوج في الولايات المتحدة أكثر منها بين البيض نسبياً، وليس هناك فرق على أية حال في معدل الإصابة بالسل بين الزنوج إذا كانوا في مستوى واحد من الدخل).

(   ) ١- يمكن الشفاء من الإصابة بالسل.

(   ) ٢- رفع المستوى الاقتصادي للزنوج ينقص الإصابة بالسل.

(   ) ٣- إن الإصابة بالسل أقل انتشاراً بين الزنــوج ذوي الــدخل المرتفع نسبياً عنها بين الزنوج ذوي الدخل الأقل.

(   ) ٤- سواء أكان الشخص الأبيض غنياً أو فقيراً فــإن هــذا لا يؤثر على احتمال إصابته أو تعرضه للسل.

النشاط التاسع :

المطلوب منك عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك ما يلي:

أ - استخراج الأسئلة الواردة بالكتاب المدرسي التي تقــيس مــدى امــتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد.

ب - تصميم مُجموعة من المواقف التقويمية الخاصة بالتقويم التكويني فــي موضوعات اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلــة الإعداديــة، لتكوين كل مهارة من المهارات السابق ذكرها.

ج - تصميم مجموعة من المواقف والأسئلة التقويميــة الخاصــة بــالتقويم النهائي في موضوعات اللغة العربية المقررة على طــلاب المرحلــة الإعدادية لتقويم كل مهارة من المهارات السابق ذكرها.

سابعاً: أوراق عمل خاصة بتنمية مهارات أسلوب حل المشكلات في مادة اللغة العربية.

فيما يلي تطبيقات تربوية لكيفية تنمية مهارات حل المشكلات في اللغة العربية والتي تتمثل في عرض نماذج لبعض المشكلات.

النشاط الأول:

يخطط محمود وأربعة من أصدقائه للقيام برحلة في نهاية الأسبوع بالدراجات إلى ميناء الإسكندرية، وهي تبعد عن مكان إقامتهم ثلاثين كيلو متراً، ما

أنواع المشكلات المتضمنة في هذه الرحلة؟ وما هي بعض الاستراتيجيات الجيدة لمعالجة هذه المشكلات؟

- اطلب من الأطفال أن يقترحوا إجابات عن هذين السؤالين، ثم اكتب قائمة للمشكلات والاستراتيجيات المقترحة لحلها على السبورة، وأسال التلاميذ عن تضمينات كل منها، سل الأطفال لينظروا في الحلول الممكنة وأيها يبدو أكثر معقولية؟ وأيها يبدو اقل معقولية؟
- اطلب من الأطفال أن يفكروا في كيفية تقويم الحلول التي تم اختيارها، أي كيف تستطيع معرفة أن هذه الحلول قد تكون حلولاً جيدة؟

النشاط الثاني :

المطلوب منك عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك تصميم أنشطة تعليمية في موضوعات اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة الإعدادية على غرار الأنشطة السابقة لتنمية كل مهارة من المهارات السابق ذكرها، موضحاً أهم استراتيجيات التدريس التي يمكن استخدامها في هذا المجال.

النشاط الثالث:

فيما يلي مجموعة من الأمثلة العملية لكيفية تقويم مهارات حل المشكلات في اللغة العربية باستخدام التقويم التكويني والتقويم النهائي. (نماذج أسئلة موجهة للتلميذ)

لاحظ معلم اللغة العربية أثناء مناقشته للتلاميذ ضعفاً واضحاً في مهارتي القراءة والكتابة فأراد المعلم أن يتوصل إلى حل لهذه المشكلة من خلال مناقشته للتلاميذ؛ فطرح عليهم التساؤلات التالية:

١- ما أسباب مشكلة الضعف في مهارتي القراءة والكتابة؟

٢- ما الأخطاء الشائعة في مهارتي القراءة والكتابة؟

٣- كيف يمكن علاج الضعف في مهارتي القراءة والكتابة؟

- يقوم المعلم بمساعدة التلاميذ بكتابة قائمة بأسباب الضعف، ثم كتابة قائمة بالأخطاء الشائعة، ثم كتابة قائمة بطرق العلاج.

- يطلب من التلاميذ فحص وقراءة الأسباب والأخطاء الشائعة وطــرق العلاج بتأني، ثم الإبقاء على الأسباب والأعــراض وطــرق العــلاج الأكثر معقولية والأكثر منطقية.
- يطلب من التلاميذ أن يفكروا في كيفية تقويم الحلول المقترحة للمشكلة السابقة، وكيفية تنفيذها والمدى الزمني لها، والإمكانات المطلوبة.

النشاط الرابع :

المطلوب منك عزيزي المتدرب بالتعاون مع أفراد مجموعتك مــا يلي:

أ - استخراج الأسئلة الواردة بالكتاب المدرسي التي تقيس مدى امــتلاك طلاب المرحلة الإعدادية لكل مهارة من مهارات حل المشكلات.

ب - تصميم مجموعة من المواقف التقويمية الخاصة بالتقويم التكويني في موضوعات اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة الإعداديــة لتقويم كل مهارة من المهارات السابق ذكرها.

ج - تصميم مجموعة من المواقف والأسئلة التقويمية الخاصة بـــالتقويم النهائي في موضوعات اللغة العربية المقررة على طلاب المرحلة الإعدادية لتقويم كل مهارة من المهارات السابق ذكرها.

الفصل السابع

(ملاحق البحث

أولاً: اختبار في مفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.

ثانياً: بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد.

ثالثاً: اختبار في مهارات الكتابة الإبداعية.

أولاً: اختبار في مفاهيم ومهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة

تحيه طيبه وبعد،،،

يقيس هـذا الاختبار مهـارات تدريس التفكيـر الإبداعـي والناقـد ، اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية

فالمرجو منك عزيزي المعلم / عزيزتـي المعلمـة قـراءة أسـئلة الاختبار بدقة، ووضع علامة (✓) أمام رمز الإجابة الصحيحة.

١- توجد إجابة صحيحة واحد فقط لكل سؤال.

٢- لا تختر أكثر من إجابة واحدة للسؤال الواحد.

٣- عدم ترك أي سؤال بدون إجابة.

٤- اكتب بياناتك كاملة في المكان المخصص لذلك.

الاسم:..

التخصص والوظيفة:...

المدرسة:...

المحافظة:...................

الإدارة التعليمية التابع لها:.............................

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١ - يحدث التفكير للأغراض التالية ماعدا....

أ - اتخاذ القرار　　ب - الحفظ

ج - حل المشكلات　　د - التخيل

٢- من قدرات التفكير الإبداعي.....

أ - الاستقراء　　ب - تقديم الأدلة

ج - المرونة　　د - الاستنتاج

٣- من قدرات التفكير المعرفي....

أ - التمييز　　ب - التركيز

ج - جمع المعلومات　　د - الطلاقة

٤- من قدرات التفكير الناقد.....

أ- الأصالة　　ب - تقويم الحجج

ج - الإنتاج　　د - التذكر

٥- كل مما يأتي من خطوات حل المشكلة ماعدا.....

أ - الإحساس بالمشكلة

ب - صياغة الفرضيات ووضع خطة الحل

ج - تشجيع الاكتشاف والاستقصاء

د - مناقشة الفرضيات واقتراح الحل

٦- طرحت على تلاميذك السؤال التالي: لكي تشعل ناراً تستخدم:

أ - قلم حبر　　ب - بصلة

ج - ساعة يد　　د - فنجان قهوة

السؤال السابق يقيس.....

أ - تفكير معرفي ب - تفكير ناقد

ج - حل مشكلات د - تفكير ابداعي

٧- ماذا كان يمكن أن يحدث لو أن الحروف العربية بقيت بدون إعجام؟ (تنقيط)

السؤال السابق يقيس مهارات التفكير.....

أ - المعرفي ب - الناقد

ج - حل مشكلات د - الإبداعي

٨- (لو طلبت من تلاميذك دراسة سلوك شخصية في قصة ووضع قائمة بالأوصاف التي تساعدهم على فهم هذه الشخصية)

- هذا النشاط ينمي لديهم مهارة.....

أ - التصنيف ب - الملاحظة

ج - المقارنة د - التخيل

٩- قسمت تلاميـــذك إلى مجموعات صغيرة، وعرضت عليهم مقالاً صحفياً واستبعدت عناونه ، وطلبت منهم التوصل لعنوان جيد لهذا المقال).

- هذا النشاط ينمي لديهم مهارة.....

أ - اتخاذ قرار ب - النقد والتقويم

ج - التلخيص د - المقارنة

١٠ - (لاحظت أثناء مناقشتك لتلاميذك أن لديهم ضعفاً واضحاً في مهارات القراءة والكتابة)

- أفضل طريقة لدراسة هذه الظاهرة استخدام أسلوب....

أ - التفكير المعرفي ب - التفكير الناقد

ج - حل المشكلات د - التفكير الابداعي

١١- تُعد المرحلة التي يتعرض فيها الفرد لمثيرات تُسهم في التحفيز والرغبة في عمل شيء ما، هي مرحلة ضمن مراحل الإبداع تعرف باسم.....

أ – الإشراق　　　　ب – الحضانة

ج – الإعداد　　　　د – التحقيق

١٢- كل مما يأتي من خطوات حل المشكلات عدا....

أ – تقويم الحجج　　　　ب – الأصالة

ج – الاستقصاء　　　　د – التركيز

١٣- كل مما يأتي من عوامل نجاح تعليم التلاميذ مهارات التفكير عدا....

أ – المعلم　　　　ب – البيئة المدرسية والصفية

ج – استخدام أساليب تقويم تقليدية　　　　د – استخدام استراتيجيات تدريس مهارات التفكير

١٤- كل مما يأتي من معوقات تعليم مهارات التفكير الناقد عدا.....

أ – التدريب النظري للمعلمين　　　　ب – استخدام أساليب تقويم متنوعة

ج – الاعتماد على الحفظ والتلقين عند شرح الدروس للتلاميذ

د – عدم تقديم الحجج والبراهين عند مناقشة قضية ما.

١٥- كل مما يأتي يُعد من سمات المعلم القادر على تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ عدا.....

أ – تدوير الأفكار وتقديم الإرشادات.

ب – الاعتماد على الكتاب المدرسي عند شرح الدرس.

ج – تقديم التغذية الراجعة في نهاية شرح الدرس.

د – استثمار الخبرات السابقة لدى التلاميذ عند شرح الدرس اليومي.

١٦- الاستنتاج هو أحد مهارات التفكير، ومثالها:

أ – النظر إلى سلسلة من الأرقام، والتنبؤ بالرقم التالي.

ب – تجميع الحيوانات المحلية في أنواعها المناسبة.

ج – رسم شكل توضيحي للجهاز الهضمي في جسم الإنسان.

د – شرح مدى تأثير أسعار الفائدة على الاقتصاد.

١٧- أي مما يأتي ليس من أخطاء التفكير:

أ – الخلط بين التقدير والتقديس　　　　ب – التحيز

ج – عدم التمركز حول الذات　　　　د – التفكير المضاد

١٨- تُعد مهارات التوضيح والفهم من المهارات الأساسية لممارسة التفكير الناقد وتنقسم إلى تحليل:

أ – الأفكار　　　　ب – الحجج

ج – الأفكار والحجج　　　　د – النقد والإبداع

١٩- من المهارات الأساسية لممارسة التفكير الناقد:

أ – توليد الاحتمالات　　　　ب – الملاحظة

ج – ابتكار الاستقاءات　　　　د – (أ ، ج)

٢٠- كل مما يلي من مهارات التفكير الناقد ماعدا......

أ- التصنيف.　　　　ب- الإبداع.

ج- المقارنة.　　　　د- الترتيب.

٢١- التفكير الناقد هو.....

أ – حل المشكلات بطريقة منظمة.　　　　ب- تحليل المغالطات المنطقية.

ج – الحلول المتعددة للمشكلة الواحدة.　　　　د- إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف.

٢٢- التفكير الابتكاري نوع من أنواع التفكير....

أ- التقاربي. ب- التباعدي

ج- التحليلي. د- المنطقي.

٢٣- كل مما يلي من مراحل التفكير الابتكاري ماعدا.....

أ- الإعداد ب- الطلاقة.

ج- الحضانة. د- الإشراق.

٢٤- كل مما يلي من قدرات التفكير الابتكاري ماعدا.....

أ- الطلاقة. ب- المرونة.

ج- الحساسية للمشكلات. د- التنبؤ.

٢٥- من معوقات التفكير الابتكاري.....

أ- الخروج عن المألوف. ب- الاعتقاد بسخافة الفكرة.

ج- المرونة الفكرية. د- استخدام الأسئلة المفتوحة.

٢٦- من أبسط تعريفات التفكير:

أ - سلسلة من الأنشطة الصفية يقوم بها التلميذ

ب - سلسلة من الأنشطة العقلية يقوم بها التلميذ

ج - سلسلة من الأنشطة المدرسية يقوم بها التلميذ

د - سلسلة من الأنشطة اللاصفية يقوم بها التلميذ

٢٧- العلاقة بين الذكاء والتفكير:

أ - كلاهما موهبة تولد معنا ب - التفكير يقود الذكاء ويوجهه

ج - الذكاء يقود التفكير ويوجهه د - لا توجد علاقة بين الذكاء والتفكير

٢٨- العلاقة بين مفهومي التفكير ومهارات التفكير:

أ - كلاهما عملية كلية تقوم بمعالجة المعلومات

ب – كلاهما عملية محددة تمارسها عن قصد

ج – التفكير عملية كلية تتألف من مهارات التفكير

د – مهارات التفكير هي نفسها مكونات التفكير

٢٩– المهارة التي يكون الغرض منها مجرد الحفظ هي مهارة:

أ – التطبيق. ب – المعرفة.

ج – التحليل. د – التركيب.

٣٠– المهارة التي تهدف إلى فهم تركيب محتوى التعلم وتنظيم واكتساب العناصر هي مهارة:

أ – الفهم. ب – المعرفة.

ج – التحليل. د – التطبيق.

٣١– الحكم على قيمة الأفكار من خلال استخدام معايير مهارة:

أ – الفهم ب – التقويم

ج – التحليل د – التركيب

٣٢– إنتاج شيء جديد غير مألوف يعد تفكير:

أ – ابتكاري ب – تقويمي

ج – نقدي د – مهاري

٣٣– مراحل عملية الابتكار أربع هي:

أ – المذرسة والحضانة والإشراق والتحقيق

ب – التحقيق والإشراق والغروب والإعداد

ج – الإعداد والحضانة والإشراق والتحقيق

د – الإعداد والحضانة والمعلم والمناخ

٣٤- توافر الموارد والإمكانيات المادية لاستثارة التفكير تُعد من العوامل:

أ - الفردية   ب - الثقافية

ج - الإدارية   د - الاقتصادية

٣٥- إدراك الفرد للأشياء في صورة جديدة غير مألوفة تُعد مهارة من مهارات:

أ - الأصالة   ب - التركيب

ج - المرونة   د - الطلاقة

٣٦- من أهم خطوات التفكير الناقد ما يلي :

أ - الدافعية والبحث عن المعرفة وصياغة الافتراضات

ب - الدافعية والتقويم والتوضيح والتعامل

ج - التكامل والدافعية والوضوح والتمهل

د - صياغة الاستنتاجات والدافعية والتكامل

٣٧-الصحة من معايير التفكير الناقد ويقصد بها:

أ - أن تكون العبارة موفقة موضحة وليست صحيحة

ب - استيفاء الموضوع حقه في المعالجة دون زيادة أو نقصان

ج - ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع سطحية

د - الأخذ بجميع جوانب الموضوع.

٣٨- الدقة من معايير التفكير الناقد ويقصد بها:

أ - أن تكون العبارة موفقة موضحة وليست صحيحة

ب - استيفاء الموضوع حقه في المعالجة دون زيادة أو نقصان

ج - ألا تكون المعالجة الفكرية للموضوع سطحية

د - الأخذ بجميع جوانب الموضوع

٣٩- كل مما يلي من سلوكيات المعلم المثيرة للتفكير ماعدا:

أ - تركيز اهتمام وانتباه الطلاب

ب - يوجه أسئلة مفتوحة

ج - يوجه أسئلة مغلقة

د - يحث على التأمل والتقييم لإجابات الطلاب.

٤٠- كل مما يلي من مهارات التفكير الناقد ماعدا:

أ - إدراك العلاقات ب - الاستدلال

ج - الاستنتاج د - الاستظهار

٤١- من العوامل التي تعوق مهارات التفكير الناقد

أ - التعصب ب - المرونة

جَ - الوضوح د - التكامل

٤٢- من أفضل طرائق التدريس المستخدمة في تنمية التفكير الإبداعي.....

أ - المحاضرة والإلقاء ب - الحوار والمناقشة

ج - العصف الذهني د - السؤال والجواب

٤٣- دور المعلم في تنمية تفكير الطلاب يظهر من خلال.....

أ - الأسئلة الصفية التي يلقياها أثناء أنشطة عرض الدرس

ب - طرائق التدريس التي يتبناها وتنمي الرغبة في التعلم

ج - تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب

د - جميع ما سبق

٤٤- يعرف التفكير الإبداعي بأنه.....

أ - تفكير يتطلب استخـــدام المستويات المعرفيـــة العليا في تصنيف بلـــوم " التحليل - التركيب - التقويم"

ب – نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلـــول ، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً

ج – عمليات تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الفرد فــي حل مشكلة

د – نوع من التفكير يشمل مهارات التركيز وجمع المعلومات والتذكر وتنظيم المعلومات

٤٥ – استراتيجية تعليم مهارات التفكير الإبداعي تتطلب.....

أ – عرض المهارة وشرحها

ب – توضيح المهارة بالتمثيل ومراجعة خطوات التطبيق

ج – تطبيق الطلاب للمهارةومراجعتها

د – جميع ما سبق

٤٦– تعرف الطلاقة بأنها.....

أ – القدرة توليد عدد كبير من البدائل والأفكار عند الاستجابة لمثير معين

ب – القدرة على توليد الأفكار المتنوعة التي ليست من نوع الأفكار المتوقعة

ج – القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل مشكلة

د – الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف فــي البيئــة أو الموقف

مفتاح تصحيح الاختبار

رقم السؤال	الاجابة الصحيحة	رقم السؤال	الاجابة الصحيحة	رقم السؤال	الاجابة الصحيحة
١	ب	١٧	ج	٣٣	ج
٢	ج	١٨	ج	٣٤	د
٣	ج	١٩	د	٣٥	أ
٤	ب	٢٠	ب	٣٦	ب
٥	ج	٢١	ب	٣٧	ب
٦	ج	٢٢	ب	٣٨	ب
٧	د	٢٣	ب	٣٩	ج
٨	ب	٢٤	د	٤٠	أ
٩	ج	٢٥	ب	٤١	أ
١٠	ج	٢٦	أ	٤٢	ج
١١	ج	٢٧	ب	٤٣	د
١٢	ج	٢٨	ج	٤٤	ب
١٣	ج	٢٩	ب	٤٥	د
١٤	ب	٣٠	ج	٤٦	أ
١٥	ب	٣١	ب		
١٦	أ	٣٢	أ		

ثانياً: بطاقة ملاحظة لتقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

هدف البطاقة:

تستهدف هذه البطاقة تقويم مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .

تعليمات استخدام البطاقة:

١. تشتمل البطاقة على (٢٤) مهارة من مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد التي ينبغي أن تتوفر في أداء معلم اللغة العربية داخل حجرة الدراسة.
٢. يتم تقدير الأداء من خلال تحليل سلوك المعلم في موقف التعلم، فإذا نفذ المعلم هذه المهارة بطريقة جيدة وضعت علامة(√) تحت مستوى الأداء (جيد) ، وإذا نفذ المهارة بطريقة متوسطة وضعت علامة (√) تحت مستوى الأداء (متوسط) ، وإذا لم تنفذ المهارة وضعت علامة (√) تحت مستوى الأداء (ضعيف).
٣. يجب مراعاة الدقة والموضوعية أثناء الملاحظة ، وأن تتم الملاحظة منذ بداية الحصة وحتى نهايتها.
٤. تعريف المعلم بأن هذا الإجراء لن يؤثر على وضعه الوظيفي ، وإنما هو لغرض البحث العلمي فقط.
٥. كتابة البيانات الخاصة بالمعلم في المكان المخصص لذلك،

بيانات المعلم

الاسم:..	حضر التدريب: □
المدرسة:	لم يحضر التدريب: □
الإدارة:......................................	

وإننا إذا نلجأ إليكم في هذا الشأن لنشكر لكم خالص تعاونكم مقدماً متمنين لكم دوام التوفيق والسداد.

الباحث

د. بدوي أحمد محمد الطيب

م	المهارة	مستوى الأداء		
		جيد	متوسط	ضعيف
١-	يصغي للطلاب ويتيح الفرص لهم ليتحدثوا ويعبروا عن أفكارهم.			
٢-	يطرح أسئلة تثير التفكير مثل(ماذا يحدث لو وضع تصوراً - تخيل أنك - ماذا تتوقع؟			
٣-	يتيح فرصاً للطلاب لاتخاذ القرارات وفحص البدائل والتصرف وفقاً لقراراتهم.			
٤-	يطلب من الطلاب أن يلاحظوا ويقدموا تقريراً عن ملاحظتهم.			
٥-	يتقبل أفكار الطلاب ويناقشهم فى البدائل.			
٦-	يتيح وقتاً ملائماً للطلاب ليفكروا ويناقشوا استجاباتهم كي يتعلموا من أخطائهم.			
٧-	يقدر الفردية والصراحة فى التفكير لطلابه.			
٨-	يوفر تغذية راجعة ميسرة لتعميق تفكير الطلاب.			
٩-	يكون علاقة إيجابية بينه وبين طلابه قائمة على الدفء والتقبل.			
١٠-	يوضح للطلاب مفهوم مهارات التفكير من خلال المواقف التعليمية المختلفة كقراءة نص مثلاً ونقده.			
١١-	يهتم بالمهارات العقلية والوجدانية معاً في الموقف التعليمي الواحد مثل مهارة التصنيف إلى جانب مهارة التروي.			

م	المهارة	مستوى الأداء		
		جيد	متوسط	ضعيف
١٢-	يعزز الحل الأخر و الاستجابات المتنوعة من طلابه.			
١٣-	يشجع على مشاركة وتبادل أعمال الطلاب الابتكارية لاكتساب الخبرات.			
١٤-	يميز بين تقييم الطالب كشخص وتقييم الأداء فالهدف هو تقييم الأداء.			
١٥-	يتيح أنشطة للطلاب تساعدهم على توليد الأفكار إلى جانب استرجاع المعلومات.			
١٦-	يستخدم استراتيجيات تدريس تساعد على تنمية مهارات التفكير (العصف الذهني – الاستنباط – الاستقرا ء).			
١٧-	يشجع المنافشة المفتوحة مع طلابه.			
١٨-	ينوع مصادر المعرفة المستخدمة في نشاط التفكير (كتب – مراجع – وسائل صحافة ،...)			
١٩-	يقوم مهارات التفكير لدى طلابه حتى يتأكد من فهمهم واستيعابهم لها.			
٢٠-	يعترف بأخطائه التي يقع فيها ونواحي قصوره وضعفه (أميناً مع نفسه).			
٢١-	يسمح لطلابه بقدر من الحرية والتعبير واختيار الخبرات.			
٢٢-	يسمح بالتجريب مع احتمالات الخطأ والصواب.			
٢٣-	يتجنب النقد المسيئ وإصدار الأحكام السريعة على أعمال الطلاب.			
٢٤-	يطلب من الطلاب أن يضعوا فروضاً وأن يفسروا بيانات ويصدروا أحكاماً .			

ثالثاً: اختبار في مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الثالث الإعدادي

بيانات عامة:

الاسم ....

المدرسة:.......................................

الإدارة: ....

المحافظة:.......................................

تعليمات الاختبار:

عزيزي الطالب:

درجات هذا الاختبار لا علاقة لها بالنجاح أو الرسوب ونرجو منك:

- كتابة بياناتك في المكان المخصص لذلك.
- الإجابة على جميع الأسئلة.
- لا تبدأ في الإجابة حتى يؤذن لك.

إعداد

د. بدوي أحمد محمد الطيب

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

عزيزي الطالب: عزيزتي الطالبة

تحيه طيبه وبعد،،،

يقيس هــذا الاختبار بعض مهارات الكتابة الإبداعيــة لديك، (التعبير الإبداعي الكتابي)، فالمرجو منك قراءة عنــاوين الموضــوعات الأربعــة المطلوب منك الكتابة فيها بدقة، ومراعاة ما يلي في أثناء الكتابة.

- دقة القواعد اللغوية.
- دقة التراكيب النحوية.
- جمال الخط.
- قوة المعاني في الجمل المنتجة.
- عمق الأفكار وتنوعها.
- استخدام عبارات منتقاه يفهم منها القدرة على التخيل والإبداع.
- مراعاة خصائص الأسلوب الأدبي في التعبير وهي: الفكرة الممتزجة بالعاطفة والصور – النسق التعبيري بألفاظه وتراكيبه وموسيقاه.

ولك جزيل الشكر

الباحث

١- تخيل واكتب عن أفكارك لو أنك تقمصت وتوحدت بما يلي :

(شخصية في قصة - لاعب كرة قدم مشهور - عالم فضاء - مغنـــي مشهور)

تخيل أنك تعيش فوق جزيرة لا كهرباء فيها، ما طبيعة حياة الناس في هذه الجزيرة؟ اكتب ما تتخيله عن هذه الحياه.

٢- تخيل أن الناس تستطيع أن تعيش حينما تريد، فــأين ســيختارون أماكن لعيشهم؟ وكيف ستكون حياتهم؟ صف هذه الحياة كتابة.

٣- تخيل ماذا يحدث لو أننا استهلكنا كل البترول في العالم. كيف ستكون الحياة بالنسبة لنا جميعاً؟ عبر كتابة عن أفكارك في هذا الموضوع.

استمارة تصحيح أداء الطلاب في الموضوعات الأربعة

م	مؤشرات الأداء التي سيتم قياسها (قواعد الكتابة الإبداعية)	تقديرات أداء الطلاب بالدرجات		
١-	صحة الأفكار			
٢-	تنظيمها وتسلسلها.			
٣-	تحديدها ووضوحها.			
٤-	مراعاة علامات الترقيم.			
٥-	مراعاة الهوامش.			
٦-	الدقة في التعبير.			
٧-	صحة الرسم الإملائي.			
٨-	جمال الخط.			
٩-	حسن اختيار الألفاظ.			
١٠-	سلامة الأسلوب.			
١١-	كيفية البدء والختام.			
١٢-	اكتمال أركان الجملة.			
١٣-	جمال العرض.			
١٤-	تركيب الجمل الأساسية.			
١٥-	استخدام فقرة أو أكثر لكل فكرة.			
١٦-	اتباع نظام الفقرات في الكتابة.			
١٧-	التعبير عن الأفكار بلغة التلميذ نفسه.			
١٨-	توظيف الحقائق والمعلومات.			

م	مؤشرات الأداء التي سيتم قياسها (قواعد الكتابة الإبداعية)	تقديرات أداء الطلاب بالدرجات		
١٩-	استخدام أدوات الربط بدقة.			
٢٠-	سلامة الضبط النحوي.			
٢١-	وضع العناوين الرئيسة والفرعية في أماكنها.			

صفر: خارج الموضوع.

١ : الحد الأدنى من الأداء (المهارات ممثلة بشكل ضعيف).

٢ : الحد المتوسط من الأداء (المهارات واضحة).

٣ : التمكن من المهارات.

المراجع

أولاً : المراجع العربية.

١- **إبراهيم عبد العزيز البعلي (٢٠١٠):** فاعلية استخدام نموذج إيزنكرافت الاستقصائي في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ١٥٤٤ ، يناير.

٢- **إبراهيم وجيه محمود (١٩٨٢):** تعليمات اختبار التفكير الناقد، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.

٣- **أبو الدهب البدري على (٢٠١٠):** إستراتيجية لتنمية الإبداع اللغوي لدى طلاب الجامعة الموهوبين أدبياً، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع ١٦٥، ج أ ، ديسمبر.

٤- **أحلام حسن الباز (٢٠٠٠):** برنامج مقترح لذوي النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية وفعاليته في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٥- **أحمد سمير عبد الوهاب (١٩٩٩):** فاعلية برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة

الثانوية الموهوبين في مجال الشعر، مؤتمر إعلام دمياط الثاني عشر، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

٦- **أحمد عبده عوض (٢٠٠٨)**: دراسة تجريبية لتنمية بعض جوانب الإبداع الأدبي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٥٨٤ ، ج ٢ ، مايو ٢٠١٠م.

٧- **أشرف راشد على (٢٠١٠)**: أثر استخدام التدريس التبادلي في تدريس الهندسة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو الهندسة لدى طلاب المرحلة الإعدادية وبقاء أثر تعلمهم، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج ١٥٤ ، يناير.

٨- **آمال مختار صادق (١٩٩٤)**: تنمية الإبداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، بحوث ودراسات سيكلوجية، الموسيقى والتربية الموسيقية، الأنجلو المصرية.

٩- **أماني حلمي عبد الحميد (٢٠١٠)**: فاعلية تصور مستقبلي لأدوار معلمات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية طبقاً لمعايير الجودة الشاملة والوقوف على اتجاهاتهن نحو

تطبيقها، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ١٥٧، إبريل.
١٠- أمين النبوي (١٩٩٥): مستقبل التربية العربية، ندوة الإبداع وتطوير كليات التربية، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية بالتعاون مع جامعة حلوان، ع٢، مج١، إبريل.
١١- إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتنمية، يصدرها المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع ١٢ - مجلد ٣.
١٢- بشرى خلف العنزي (٢٠٠٧): تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، اللقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستين) الجودة في التعليم العام، المملكة العربية السعودية، القصيم ، ١٥ ، ١٦ يوليو.
١٣- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩١): إستراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، ط١.
١٤- جابر عبد الحميد، أحلام الباز (٢٠٠١): التفكير النقدي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مشروع تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة في التعليم قبل الجامعي،

المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي .

١٥- **جمال الخطيب، منى الحديدي (١٩٩٧)**: المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح، عمان ، الأردن.

١٦- **الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم (١٩٩٤)**: المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي التقرير النهائي، أكتوبر - نوفمبر .

١٧- **جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣)**: تدريس مهارات التفكير، رام الله، دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٨- **حسن أحمد مسلم (١٩٩٤)**: وضع مقياس للإبداع في اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٩- **حسن أحمد مسلم (٢٠٠٠)**: برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٠- **حسن شحاته ، زينب النجار (٢٠٠٢)**: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٢١- **حسين عبد العزيز الدريني** (د.ت): الابتكار تعريفه وتنميته، جامعة قطر، قسم علم النفس التعليمي.
٢٢- **خليل رضوان خليل، عبدالرازق سويلم** (٢٠٠١): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد ١٥، ع٢ ، أكتوبر.
٢٣- **خليل ميخائيل معوض** (١٩٩١): القدرات العقلية ط ، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
٢٤- **دعاء زكي إبراهيم** (٢٠٠٦): فعالية إستراتيجية مقترحة لتدريس الرياضيات في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
٢٥- **رشدي أحمد طعيمه** (٢٠٠٤): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغةالعربية، إعدادها – تطويرها – تقويمها، دار الفكر العربي.
٢٦- **رشدي طعيمه ، أبو شنب ، أحمد جمعة** (١٩٩٠): المهارات اللغوية ومستوياتها (تحليل نفسي لغوي)، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية.

٢٧- رضا أحمد الأدغم (١٩٩٣): معلم اللغة العربية ودوره في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

٢٨- رياض الزغبي (٢٠٠٦): أخر زيارة في ٢٠١١/٢/١، متاح في hp://www.mon.gov.Jolhanz h.hn

٢٩- صفاء الأعسر (١٩٩٩) : تنمية التفكير لكل طفل، مجلة الطفولة والتنمية، العدد الصفري، المجلس العربي للطفولة والتنمية، نوفمبر .

٣٠- طاهر محمود محمد (٢٠٠٨): فعالية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٣١- عبد العزيز عبد القادر المغيصب (٢٠٠٧): تعليم التفكير الناقد، قراءة في تجربة تربوية معاصرة، قسم العلوم النفسية، قطر، كلية التربية، جامعة قطر.

٣٢- عبد العزيز عبد الوهاب البطاطيني (١٩٩٥):الكفايات التعليمية اللازمة للطالب المعلم وتقصي أهميتها وتطبيقها من وجهة نظره ونظر المشرف عليه في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض مجلة جامعة

الملك سعود، مجـ٧، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.

٣٣- عبد الكريم الخلايلة، عفاف اللبابيدي (١٩٩٠): طرق تعليم التفكير للأطفال، عمان، دار الفكر.

٣٤- عزيزة السيد (١٩٩٥) : التفكير الناقد، دراسة في علم النفس المعرفي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

٣٥- على أحمد مدكور (٢٠٠٠): تدريس فنون اللغة العربية القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٦- غادة تراشر لوندي (٢٠٠٤): فاعلية استخدام نموذج سوشمان للتدريب على الاستقصاء في تحصيل العلوم وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٣٧- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦): القدرات العقلية ، ط ٥، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٨- فؤاد أبو حطب وآخرون (١٩٩٣): التقويم النفسي، ط٣ ، القاهرة، الأنجلو المصرية.

٣٩- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٤): علم النفس التربوي، ط٤، الأنجلو المصرية، القاهرة.

٤٠- فايز محمد عبده (١٩٩١): أداء الطالب المعلم لبعض مهارت السلوك التدريسي وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، بنها، إبريل.

٤١- **فتحي أمين راشد (٢٠٠١):** بناء برنامج لتنمية التفكير الناقد في علم الاجتماع بالصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٤٢- **فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩):** تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، ط١، دار الكتاب الجامعي، عمان، الأردن.

٤٣- **فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢):** تعليم التفكير – تعليم الإبداع – الرياض، مجلة المعرفة، ع ٨٣، مايو.

٤٤- **فراس محمود السليني (٢٠٠٦):** التفكير الناقد والإبداعي، عالم الكتب الحديث، عمان.

٤٥- **مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣):**اتجاهات حديثة في تعليم التفكير، القاهرة، دار الفكر العربي.

٤٦- **محمد السيد عبد الرازق (١٩٩٤) :** تنمية الإبداع لدى الأبناء، سلسلة سفير التربوية(١٦)، وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير، القاهرة.

٤٧- **محمد أمين المفتي (١٩٨٤):** سلوك التدريس – مؤسسة الخليج العربي.

٤٨- **محمد رجب فضل الله (٢٠٠٠):** تفعيل استخدام المنحى الاتصالي في تدريس اللغة العربية في ضوء متطلبات التفكير الإبداعي، ندوة التفكير الإبداعي وإستراتيجيات تعليم اللغة في القرن الحادي والعشرين، وحدة المتطلبات الجامعية العامة،

جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين.

٤٩- **محمد سليم (٢٠٠٢)** : أبعاد التنمية لمعلمي التعليم قبل الجامعي بين النظرية والتطبيق، مجلة البحث العلمي، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية.

٥٠- **محمود عبد الحليم منسي (١٩٩١)**: علم النفس التربوي للمعلمين ، ط أ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٥١- **محمود كامل الناقة، وحيد السعيد حافظ (٢٠٠٦)**: تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته، ج أ ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٥٢- **مصري عبد الحميد حنورة (١٩٩٧)**: الإبداع من منظور تكاملي، سلسلة علم النفس الإبداعي، القاهرة، الأنجلو المصرية.

٥٣- **نعيمة حسن، وليد القفاص، أحلام الباز (٢٠٠١)**: دليل تنمية التفكير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مشروع تنمية أساليب التفكير لدى الطلبة في التعليم قبل الجامعي، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

ثانيا المراجع الأجنبية.

54- A Son, G.B& Glasser, M (1987): Criteal Thanking Appraisal: The Monal. New orl Book.

55- **Baldwin, T. (1984):** Heuritsting Approach to the Teaching Creative Writing, D, A, L, Vol, 44, February.

56- **Bates,Marilyn, 9193):** Imitating The Greats arts as The Catalyst, Student Art Education. V, 46, N.4.

57- **Byrnes,Patrick,A(1982):**Creative Products Seale, Paper Presented at The Annual Convention of The Council for Exceptional Children April 11 – 1G.

58- **Carrel,Nancy (1993):** Publishing the Poetry Chap Book, Defining a public Self, Journal, V. &2, N.2.

59- **DeBono,E (1980)Ed:** Cart Thinking IV Teacher Notes: Creativity. 2nd Ed, London Perquimans press, Inc,.

60- **DeBono, (1991):** The Direct Teaching of Thinking in Education and The cart Method, In Stuart, Macture &Davis (Eds) Learning to Thanking to Learn, . Ox ford, Organization for Economic Cooperation.

61- **Duffy,B, (1998):** Supporting Creativity and Imagination in The Early years, Bidditain,.

62- **Edgar, Marlow (1993):** Creative Writing in the Rural School, U.S, Missouri (A).

63- ------------------ **(1995):** Poetry in the Middle School, U. S Missouri.

64- **Garcia, D (1988):** The Effectiveness of Alan Creative Writing Skill, Ph,D.Aint, U.S.Vol 480. January.

65- **Glaser, E. M. (1991):** Critical Thinking foe Responsible Citizeahip in a Democracy, U.S.A, National forum, p.65.

66- **Maginnis, marry (1996):** Creative Writing in High School, Eric Ed394143, U.S.Mary Land.

67- **Michael, Mons, eal (2005):** Crical Thinking, issonsin Hisorical ociey, Lasvisi 81/11/2008 a Available at http://www wiscon. Sin history, org.

68- **Niko, Anhony, (2001):** Educational A assessment of Student, 3e New York Prenice 11 a 11, lne.

69- **Pihers,p,T.& R(2000):** Crical Thining in Caion: A Review, Educational Research. Vol (42) No (3).


70- **Reicher, NanCy, (1994):** Defining and Red fining Boundaries in The Creative Writing Work Shop, Paper Presented at A annual Meeting of The National Council of Teachers of English, U.S Florida, No,10 – 20.


71- **Schafer, Charles (1973):** Young Poets on Poetry, Elementary School Journal, V, 74, N1.

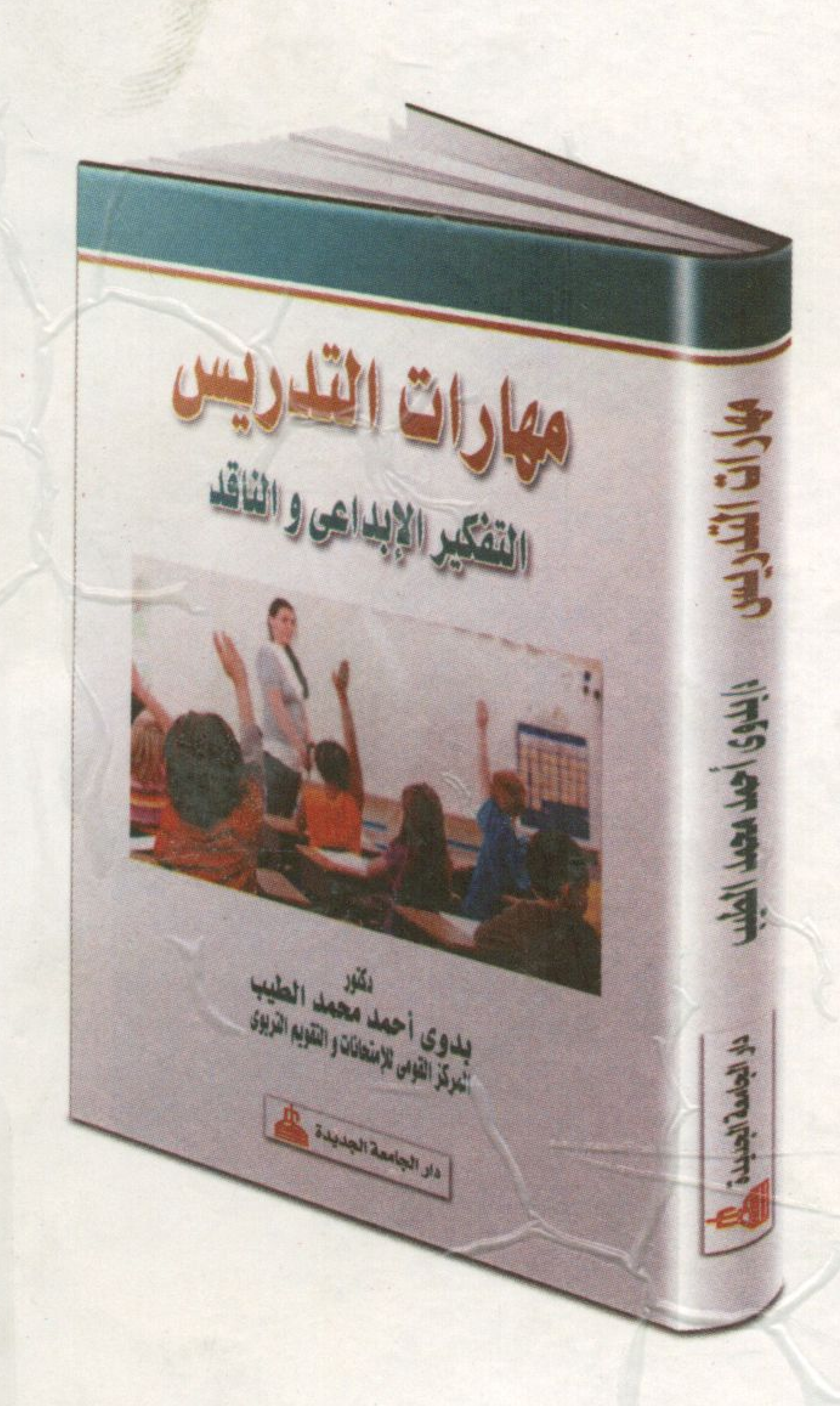
72- **Swartz,J.,& Perkinson(1990):**Teaching Thinking, Issuse And Approaches. Midwest, publication.

المحتويات

رقم الإيداع	٢٠١٢/١٠٦٠٢
الترقيم الدولى	I.S.B.N
978-977-328-968-7	


دار الجامعة الجديدة للنشر





ISBN : 978-977-328-968-7



دار الجامعة الجديدة
٣٨-٤٠ ش سوتير - الازاريطة - الاسكندرية
تليفون: ٤٨٦٣٦٢٩ - فاكس: ٤٨٥١١٤٣ - تليفاكس: ٤٨٦٨٠٩٩
Email.darelgamaaelgadida@hotmail.com
www.darggalex.com info@darggalex.com